



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
قسم الجغرافية
الدراسات العليا / الماجستير

تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط

رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / طرائق تدريس
الاجتماعيات

الطالبة

طيبة حسين هادود الدليمي

إشراف

الاستاذ الدكتور

الاستاذ الدكتور

محمد ضايح حسون

حيدر حاتم فالح العجرش

1444هـ

2022م

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University of Babylon
College of Basic Education
Postgraduate Studies - Masters



Development educational activities in social studies books for the primary stage in light of the principles of active learning

Research abstract submitted by you

To the Council of the College of Basic Education at the University of Babylon, which is part of the requirements for obtaining a master's degree in Education (Methods of Teaching Social Studies)

requesting

Teba Hussein Hadoud Al-Dulaimi

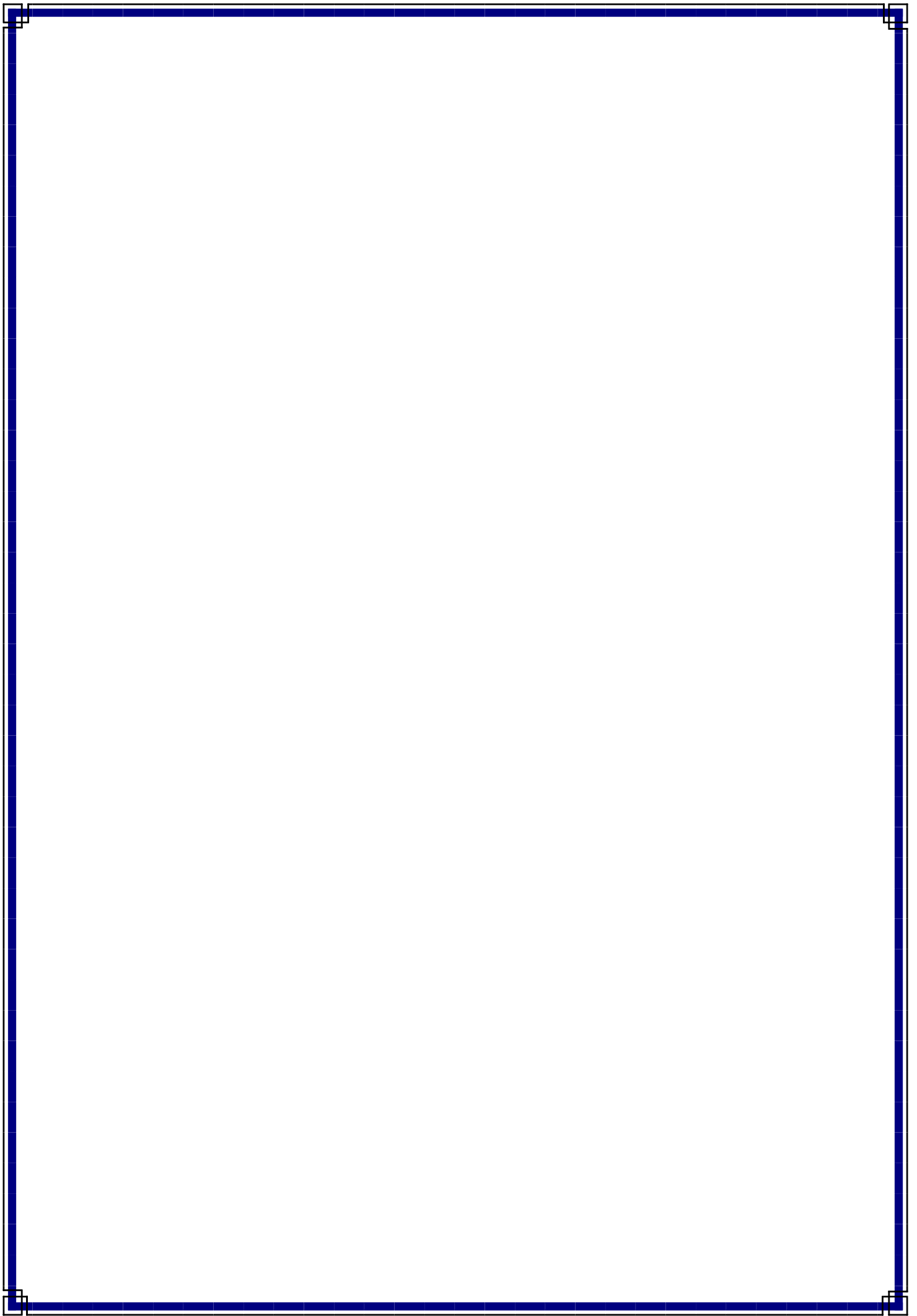
Supervisor

Prof. Dr. Haider Hatem Faleh Al-Ajrash

Prof. Dr. Muhammad Daye Hassoun

2022

1443



Abstract

The current research aims to (develop educational activities in social studies books for the primary stage according to the principles of active learning)

The research community included the content of sociology books for the primary stage for the fourth grade, the eleventh edition, which is taught in the school year (2021-2022), for the fifth grade, the eighth edition, which is taught in the academic year (2021- 2022), and for the sixth grade, the fourth edition, which is taught in the academic year (2021). - 2022), and the researcher has excluded (the introduction, the index, the questions, and the illustrations), and thus the number of pages subject to analysis became (116) pages in all the primary stages.

The research sample included educational activities in the social studies books for the primary stage, and the total number of activities was (375) activities, whereas the number of activities in the fourth-grade social books was (120), and for the fifth-grade of primary school it amounted to 145 activities, and for the sixth grade the number of activities reached (109). active.

To achieve the goal of the research, the researcher prepared the analysis tool for analyzing the content of social books for the primary stage according to the principles of active learning, which amounted to (4) principles and (44) indicators, after reviewing the educational literature and previous studies, then they were presented to some experts and specialists in teaching methods; In order to express their opinions and observations about it, and in light of this, some paragraphs were modified, added and deleted, and, depending on the modified tool, analyzed the content of social books according to the principles of active learning.

In order to ensure the stability of the analysis, the researcher used the method of analysis with the help of another analyst and by using the Holster

equation, the reliability coefficient between the researcher and the other analyst reached (87%), and the researcher analyzed the content again with a time difference between the two analyzes (30 days) and reached

The stability coefficient between the two analyzes (93%) and the subject unit was used as units of analysis because it is suitable for the purpose of the research and the nature of the analyzed content. The analysis was done according to fixed foundations and steps.

For the purpose of extracting the results, the researcher used the frequencies and percentage of the principles of active learning, and the results of the research resulted in: (4.1) The fourth principle (accuracy of expectations) is the most frequent and proportional principle in the content of social books for the primary stage, where the repetition of this principle amounted to (3201) and its percentage was (30.97%), while the second principle (cooperation and interaction between students) came in the second place, with a frequency of (2742) and a percentage of (26.53%), while the third principle (taking into account individual differences and aspects of content) came in third place, where it reached Its recurrence is (2676) and its rate is (25.88%), and in the fourth and last place is the first principle (communication), where its frequency reached (1719) and it reached a rate of (16.62%) in the content of social books for the primary stage.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

[سورة المجادلة: 11]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرفين

نشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط) التي قدمتها طالبة الماجستير (طيبة حسين هادود نجم الدليمي) , جرت تحت إشرافنا في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية , وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / طرائق تدريس الاجتماعيات .

التوقيع	التوقيع
المشرف	المشرف
أ. د محمد ضايح حسون	أ. د حيدر حاتم العجرش
2022 / / م	2022 / / م

بناءً على التوصيات المتوافرة , نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع	التوقيع
أ. د فراس سليم حياوي	أ. د علي جبار عبدالله
معاون العميد للشؤون العلمية	رئيس قسم الجغرافية
و الدراسات العليا	
2022 / / م	2022 / / م

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط) التي قدمتها طالبة الماجستير (طيبة حسين هادود الدليمي) وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في كلية التربية الأساسية / طرائق تدريس الاجتماعيات قد راجعتها من الناحية اللغوية وصوبت ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية فهي الآن مؤهلة للمناقشة .

التوقيع
الاسم:
اللقب العلمي:
التاريخ: / / 2022م

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنني أطلعت على هذه الرسالة الموسومة بـ (تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط) التي قدمتها طالبة الماجستير (طيبة حسين هادود الدليمي) , وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية الأساسية (طرائق تدريس الاجتماعيات) ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:
الاسم:
اللقب العلمي:
التاريخ: / / 2022م

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنني أطلعت على هذه الرسالة الموسومة بـ (تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط) التي قدمتها طالبة الماجستير (طيبة حسين هادود الدليمي) ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية الأساسية (طرائق تدريس الاجتماعيات) ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

الاسم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / 2022م

اقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على هذه الدراسة الموسومة بـ(تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط)، المقدمة من الطالبة (طيبة حسين هادود الدليمي) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها فصولها وملاحقها وفي ما له علاقة بها ، وترى اللجنة أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير طرائق تدريس الاجتماعيات، بتقدير (.

رئيساً
أ. د. محمد كاظم منتوب

عضواً
أ.م.د ندى هاشم عبدالله

عضواً
أ.م. د. مهدي جادر حبيب

عضواً ومشرفاً
أ.د محمد ضايح حسون

عضواً ومشرفاً
أ.د. حيدر حاتم فالح

مصادقة مجلس الكلية:
صدقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل بتاريخ: / / 2022

التوقيع
أ.د علي عبد الفتاح الحاج
العميد
التاريخ: / /
2022م

الإهداء
إلى

إلى:-

قدوتي الاولى , ونبراسي الذي ينير دربي , الى من أعطاني
ولم يزل يعطيني بلا حدود, الى من رفعت رأسي عاليا
افتخارا به أدامه الله ذخرا لي.. أبي العزيز..
التي رأيتني قلبها قبل عينيها , وحضنتني أحشاؤها قبل يديها ,
الى شجرتي التي لا تذبل امي الحبيبة
الى سندي في الحياة أخي وأخواتي.

طيبة

شكر وامتنان

قال تعالى : ﴿ نِعْمَةٌ مِّنْ عِندِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَن شَكَر ﴾ (سورة القمر : آية 35) .
كما قال الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" ،
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على صاحب الرسالة
وعلى الآل والأصحاب الذين عبدوا لنا طريق الصواب والمآب ، وبعد ((اللهم اجعل أول عملي
هذا صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً)) . وأنا اكتب الكلمات الأخيرة لبحثي هذا لا يسعني إلا
أن اسجد شاكراً لله تعالى على حسن توفيقه لي .

تتقدم الباحثة بخالص الشكر إلى من تقصر كل كلمات الشكر وعبارات الثناء عن الوفاء
بحقه ، إلى أستاذي الفاضل الدكتور (حيدر حاتم فالح العجرش) المشرف على الرسالة ، له الشكر
على ما منحني إياه من الوقت والجهد والاهتمام ، وترجو الباحثة أن تكون قد وفقت في تقديم ما

يرضيه، وما يليق باسمه الكبير الذي كان لي عظيم الشرف أن أضعه على رسالتي العلمية ، فالله أسأل أن يبارك في عمره وعلمه وعمله .

كما واقدم الشكر إلى مشرفي العلمي الاستاذ الدكتور (محمد ضايح حسون الجبوري) الذي ساندني في مشوار بحثي وكان ومازال شمعة تضيئ نور المعرفة في فكري إذ لم يبخل على الباحثة بجهدٍ أو علمٍ أو حُسن مشورة أمده الله بالصحة والعمر المديد .

ويلزمني الوفاء أن أتقدم بشكري الجزيل لأناس اعترف لهم بالفضل لجهودهم المخلصة وهم لجنة حلقة المناقشة (السمنار) وهم أ.د. حيدر حاتم العجرش, و أ.م.د. مهدي جادر حبيب, أ.م.د. سعد طعمة الخفاجي, أ.م.د. محمد رسن السلطاني, والسادة الخبراء والمحكمين لملاحظاتهم الرصينة والقيّمة التي كان لها أثر في اغناء الرسالة ، وفقهم الله لخدمة المسيرة العلمية .

كما أوجه شكري وتقديري إلى جميع تدريسي قسم التاريخ والجغرافية لما بذلوه من جهود مضيئة في إعداد طلبة الدراسات العليا وان النجاح الذي تحقّقه الباحثة هو في الأصل نجاح لهم وهم شركاء حقيقيون فيه.

ويطيب لي أن أسجّل شكري وامتناني إلى عمادة كلية التربية الأساسية , وكما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من أسدى إلي توجيهاً ونبهني إلى قصور وأرشدني إلى ما هو أصلح وكل من ساهم وساعد في أنجاح وإتمام هذه الرسالة .

ولا تنسى الباحثة أن يقدم شكره وتقديرية إلى جميع زملائها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية الذين قدموا لها العون والمساعدة , ولما أشاعوه في نفس الباحثة من جو اخوي كان له الأثر الطيب في نفسها .

الباحثة

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى (تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط).

شمل مجتمع البحث محتوى كتب الاجتماعيات للمراحل الابتدائية للصف الرابع الطبعة الحادية عشر الذي يُدرس في العام الدراسي (2021-2022)، وللصف الخامس الطبعة الثامنة الذي يُدرس في العام الدراسي (2021-2022)، وللصف السادس الطبعة الرابعة الذي يُدرس في العام الدراسي (2021-2022)، وقد أستخدمت الباحثة (المقدمة، الفهرست، والأسئلة) وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (116) صفحة في كل المراحل الابتدائية.

وشملت عينة البحث الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وبلغ مجموع الأنشطة (374) نشاطاً، حيث بلغ عدد الأنشطة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع (120) نشاطاً، وللصف الخامس الابتدائي بلغ (145) نشاطاً، وللصف السادس الابتدائي بلغ عدد الأنشطة (109) نشاطاً.

ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة أداة التحليل (الاستبانة) الخاصة بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق مبادئ التعلم النشط التي بلغت (4) مبادئ و(44) مؤشراً بعد أن أطلعت على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ثم تم عرضها على بعض من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ؛ وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم فيها ، وفي ضوء ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الفقرات ، وبالاتماد على الأداة المعدلة ، بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات على وفق مبادئ التعلم النشط.

وللتأكد من ثبات التحليل استعملت الباحثة التحليل بالاستعانة بمحلل آخر وباستعمال معادلة هولستي بلغ معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الآخر (87%) ، وحلل الباحث المحتوى مرة أخرى بفارق زمني بين التحليلين (14 يوماً) وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (93%) وتم استعمال وحدة الفكرة كوحدات للتحليل ولكونها ملائمة لهدف البحث وطبيعة المحتوى المحلل وتم التحليل على وفق أسس وخطوات ثابتة، ولغرض استخراج النتائج استعملت الباحثة التكرارات والنسبة المئوية لمبادئ التعلم النشط ، ومن أهم استنتاجات البحث التي توصلت إليها الباحثة :

1. ان محتوى كتب الاجتماعيات لم يعكس مبادئ التعلم النشط بشكل متكافئ ومتوازن .
2. قلة التأكد على المبادئ الآتية: (التواصل، التعاون والتفاعل بين التلاميذ، مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى) بالنسبة لكتب الاجتماعيات للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

وكذلك أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها :

1. إعادة النظر في محتوى الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات بالشكل الذي يضمن توفير جميع مؤشرات التعلم النشط ضمن المبادئ الأربعة.
2. القيام بأجراء دراسة تحليلية تهدف الى معرفة الصعوبة التي تعيق من توفير مؤشرات التعلم النشط ضمن الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
1	الآية القرآنية.	ب
2	إقرار المشرفين.	ج
3	إقرار الخبير اللغوي.	د
4	إقرار الخبير العلمي .	هـ
	إقرار الخبير العلمي .	و
5	إقرار لجنة المناقشة .	ز
6	الإهداء.	ح
7	شكر وتقدير.	ط – ي
8	مستخلص البحث.	ك – ل
9	ثبت المحتويات.	م – ن
10	ثبت الاشكال .	س
11	ثبت الجداول .	س – ع
12	ثبت المخططات.	ف
13	الملاحق.	ف
	الفصل الأول / التعريف بالبحث	15 – 1
أولاً	مشكلة البحث .	2
ثانياً	أهمية البحث .	11 – 3

11	هدف البحث .	ثالثاً
11	حدود البحث .	رابعاً
15 - 12	تحديد المصطلحات وتعريفها.	خامساً

66 – 16	الفصل الثاني: الجوانب نظرية ودراسات سابقة	
28 – 17	المحور الأول: الجوانب النظرية	أولاً
34 – 29	المحور الثاني: التحليل	
50 – 35	المحور الثالث: - الأنشطة التعليمية	
62 – 51	المحور الرابع: التعلم النشط	
66 – 63	دراسات سابقة	
93 – 67	الفصل الثالث / منهج البحث وإجراءاته	ثانياً:
93 – 68	إجراءات الدراسة :	-
68	منهج البحث:	أولاً
70 – 68	إجراءات البحث	ثانياً
74 – 70	أداة البحث	ثالثاً
91 – 74	تحليل المحتوى	رابعاً
93 – 92	تبات التحليل	خامساً
93	الوسائل الإحصائية	سادساً
136 – 94	الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها	
123 – 95	عرض النتائج .	أولاً
136 – 124	تفسير النتائج .	ثانياً
140 – 137	الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	
138	الاستنتاجات .	أولاً
139	التوصيات .	ثانياً
140	المقترحات .	ثالثاً
153 – 141	المصادر والمراجع.	
152 – 142	المصادر العربية.	أولاً
153	المصادر الأجنبية.	ثانياً
163 – 154	الملاحق	
A-B	مستخلص البحث باللغة الانكليزية	ثالثاً

ثبت الأشكال

ت	عنوان الشكل	الصفحة
1	الفرق بين التحليل الكيفي والكمي	31

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
1	كتب الاجتماعية للمرحلة الابتدائية التي تدرس للعام الدراسي (2021 - 2022 م)	69
2	عينة البحث المتمثلة في الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعية في المرحلة الابتدائية التي تدرس في العام الدراسي (2021-2022)	70
3	بين قيم مربع كاي لأراء الخبراء	73
4	نموذج تحليل الانشطة التعليمية في كتاب الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي	79
5	نموذج تحليل الانشطة التعليمية في كتاب الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي	84
6	نموذج تحليل الانشطة التعليمية في كتاب الاجتماعية للصف السادس الابتدائي	89 - 91
7	ثبات التحليل التي توصل اليها كلا المحللين	92
8	ثبات التحليل التي توصلت اليها الباحثة مع نفسها عبر الزمن	93
9	التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعية للمرحلة الابتدائية	96
10	التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي	97
11	التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مبادئ التعلم النشط لكتاب الصف الرابع الابتدائي	99
12	التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي	106
13	التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي	108
14	التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعية للصف السادس الابتدائي	115
15	التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعية للصف السادس الابتدائي	117
16	المبادئ الغير متوافره في كتب الاجتماعية للمرحلة الابتدائية	124
17	مقترحات لتطوير الانشطة التعليمية في كتاب الاجتماعية للصف الرابع	125

	الابتدائي للسنة (2021-2022) والطبعة الحادية عشر والسنة (2021م)	
129	مقترحات لتطوير الأنشطة للصف الخامس الابتدائي لسنة (2021-2022م) والطبعة الثامنة والسنة (2019م)	18
133	مقترحات لتطوير الأنشطة للصف السادس الابتدائي لسنة (2012-2022م) والطبعة الرابعة والسنة (2021م)	19

ثبت المخططات

الصفحة	عنوان المخطط	ت
22	اساليب تطوير المناهج	1
42	الأنشطة التي تخص المعلم والمتعلم	2
45	أنواع الأنشطة اللاصفية	3
47	أنواع الأنشطة الصفية	4
53	مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم النشط	5
55	مضمون التعلم النشط	6
57	دور المعلم في التعلم النشط	7
58	دور المتعلم في التعلم النشط	8
61	عناصر التعلم النشط	9

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
155	الاستبانة في صورتها النهائية	1
160	أسماء السادة الخبراء والمحكمين واختصاصاتهم ومكان عملهم ونوع الاستشارة	2
163	تسهيل مهمة	3

إقرار المشرفين

نشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط) التي قدمتها طالبة الماجستير (طيبة حسين هادود نجم الدليمي) ، جرت تحت إشرافنا في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / طرائق تدريس الاجتماعيات .

التوقيع

المشرف

أ. د محمد ضايح حسون

٢٠٢٢ م / /

التوقيع

المشرف

أ. د. حيدر حاتم العجرش

٢٠٢٢ م / /

بناءً على التوصيات المتوافرة ، نرّش هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ. د. فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية

و الدراسات العليا

٢٠٢٢ م / /

التوقيع

أ. د علي جبار عبدالله

رئيس قسم الجغرافية

٢٠٢٢ م / /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط) التي قدمتها طالبة الماجستير (طيبة حسين هادود الدليمي) وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في كلية التربية الأساسية / طرائق تدريس الاجتماعيات قد راجعتها من الناحية اللغوية وصوبت ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية فهي الآن مؤهلة للمناقشة .

التوقيع

الاسم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنني أطلعت على هذه الرسالة الموسومة بـ (تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط) التي قدمتها طالبة الماجستير (طيبة حسين هادود الدليمي) ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية الأساسية (طرائق تدريس الاجتماعيات) و وجدتھا صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

الاسم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

اقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على هذه الدراسة الموسومة بـ(تطوير الانشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط) ، المقدمة من الطالبة (طيبة حسين هادود الدليمي) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها فصولها وملاحقها وفي ما له علاقة بها ، وترى اللجنة أنَّها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير طرائق تدريس الاجتماعيات، بتقدير . ()

رئيساً

أ . د . محمد كاظم منتوب

عضواً

أ.م.د ندى هاشم عبدالله

عضواً

أ.م.د . مهدي جادر حبيب

عضواً ومشرفاً

أ.د محمد ضايح حسون

عضواً ومشرفاً

أ.د. حيدر حاتم فالح

مصادقة مجلس الكلية:

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل بتاريخ: / / ٢٠٢٢

التوقيع

أ.د علي عبد الفتاح الحاج

العميد

التاريخ : / / ٢٠٢٢م

الإهداء

الى:-

الى قدوتي الاولى ، ونبراسي الذي ينير دربي ، الى من أعطاني
ولم يزل يعطيني بلا حدود ، الى من رفعت رأسي عاليا افتخارا

به .. أبي العزيز

أدامه الله ذخرا لي

التي رأتني قلبها قبل عينيها ، وحضنتني أحشائها قبل يديها ،

الى شجرتي التي لا تذبل امي الحبيبة

الى سندي في الحياة إخي وأخواتي.

طيبة

شكر وامتنان

قال تعالى : ﴿ نِعْمَةٌ مِّنْ عِندِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴾ (سورة القمر : آية ٣٥) .

كما قال الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" ، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على صاحب الرسالة وعلى الآل والأصحاب الذين عبدوا لنا طريق الصواب والمآب ، وبعد ((اللهم اجعل أول عملي هذا صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً)) . وأنا اكتب الكلمات الأخيرة لبحثي هذا لا يسعني إلا أن اسجد شاكراً لله تعالى على حسن توفيقه لي .

تتقدم الباحثة بخالص الشكر إلى من تقصر كل كلمات الشكر وعبارات الثناء عن الوفاء بحقه ، إلى أستاذي الفاضل الدكتور (حيدر حاتم فالح العجرش) المشرف على الرسالة ، له الشكر على ما منحني إياه من الوقت والجهد والاهتمام ، وترجو الباحثة أن تكون قد وفقت في تقديم ما يرضيه، وما يليق باسمه الكبير الذي كان لي عظيم الشرف أن أضعه على رسالتي العلمية ، فالله أسأل أن يبارك في عمره وعلمه وعمله .

كما واقدم الشكر إلى مشرفي العلمي الاستاذ الدكتور (محمد ضايح حسون الجبوري) الذي ساندني في مشوار بحثي وكان ومازال شمعة تضيئ نور المعرفة في فكري إذ لم يبخل على الباحثة بجهدٍ أو علمٍ أو حُسن مشورة أمدّه الله بالصحة والعمر المديد .

ويلزماني الوفاء أن أتقدم بشكري الجزيل لأناس اعترف لهم بالفضل لجهودهم المخلصة وهم لجنة حلقة المناقشة (السمنار) وهم أ.د. حيدر حاتم العجرش ، وأ.د. محمد كاظم منتوب الحمداني، و أ.م.د. مهدي جادر حبيب، أ.م.د. سعد طعمة الخفاجي، أ.م.د. محمد رسن السلطاني والسادة الخبراء والمحكمين لملاحظاتهم الرصينة والقيّمة التي كان لها أثر في اغناء الرسالة ، وفقهم الله لخدمة المسيرة العلمية .

كما أوجه شكري وتقديري إلى جميع تدريسي قسم التاريخ والجغرافية لما بذلوه من جهود مضيئة في إعداد طلبة الدراسات العليا وان النجاح الذي حققه الباحثة هو في الأصل نجاح لهم وهم شركاء حقيقيون فيه.

ويطيب لي أن أسجل شكري وامتناني إلى عمادة كلية التربية الأساسية ، وكما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من أسدى إلي توجيهاً ونبهني إلى قصور وأرشدني إلى ما هو أصلح وكل من ساهم وساعد في أنجاح وإتمام هذه الرسالة .

ولا تنسى الباحثة أن يقدم شكره وتقديرية إلى جميع زملائها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية الذين قدموا لها العون والمساعدة ، ولما أشاعوه في نفس الباحثة من جو اخوي كان له الأثر الطيب في نفسها .

الباحثة

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى (تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط).

شمل مجتمع البحث محتوى كتب الاجتماعيات للمراحل الابتدائية للصف الرابع الطبعة الحادية عشر الذي يُدرس في العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، وللصف الخامس الطبعة الثامنة الذي يُدرس في العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، وللصف السادس الطبعة الرابعة الذي يُدرس في العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، وقد أستبعدت الباحثة (المقدمة ، الفهرست ، والأسئلة) وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١١٦) صفحة في كل المراحل الابتدائية.

وشملت عينة البحث الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وبلغ مجموع الأنشطة (٣٧٤) نشاطاً، حيث بلغ عدد الأنشطة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع (١٢٠) نشاطاً، وللصف الخامس الابتدائي بلغ (١٤٥) نشاطاً، وللصف السادس الابتدائي بلغ عدد الأنشطة (١٠٩) نشاطاً.

ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة اداة التحليل (الاستبانة) الخاصة بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق مبادئ التعلم النشط التي بلغت (٤) مبادئ و(٤٤) مؤشراً بعد أن أطلعت على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ثم تم عرضها على بعض من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ؛ وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم فيها ، وفي ضوء ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الفقرات ، وبالاعتماد على الأداة المعدلة ، بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات على وفق مبادئ التعلم النشط.

وللتأكد من ثبات التحليل استعملت الباحثة التحليل بالاستعانة بمحلل آخر وباستعمال معادلة هولستي بلغ معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الآخر (٨٧%) ، وحلل الباحث المحتوى مرة أخرى بفارق زمني بين التحليلين (٣٠ يوماً) وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٣%) وتم استعمال وحدة الفكرة كوحدات للتحليل ولكونها ملائمة لهدف البحث وطبيعة المحتوى المحلل وتم التحليل على وفق أسس وخطوات ثابتة، ولغرض استخراج النتائج استعملت الباحثة التكرارات والنسبة المئوية لمبادئ التعلم النشط ، ومن اهم استنتاجات البحث التي توصلت اليها الباحثة :

١- ان محتوى كتب الاجتماعيات لم يعكس مبادئ التعلم النشط بشكل متكافئ و متوازن .

٢- قلة التأكد على المبادئ الاتية: (التواصل، التعاون والتفاعل بين التلاميذ، مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى) بالنسبة لكتب الاجتماعيات للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

وكذلك اوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها :

١- إعادة النظر في محتوى الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات بالشكل الذي يضمن توفير جميع مؤشرات التعلم النشط ضمن المبادئ الاربعة.

٢- القيام بأجراء دراسة تحليلية تهدف الى معرفة الصعوبة التي تعيق من توفير مؤشرات التعلم النشط ضمن الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	الآية القرآنية .	ب
٢	إقرار المشرفين .	ت
٣	إقرار الخبير اللغوي .	ث
٤	إقرار الخبير العلمي .	ج
٥	إقرار لجنة المناقشة	ح
٦	الإهداء .	خ
٧	شكر وامتنان .	د-ذ
	المستخلص	ر-ز
٩	ثبت المحتويات .	س-ط
١٠	ثبت الإشكال .	ط
١١	ثبت الجداول .	ظ-ط
١٣	ثبت الملاحق .	ع
الفصل الأول : التعريف بالبحث		
أولاً	مشكلة البحث .	٢ _ ٣
ثانياً	أهمية البحث .	٣ _ ١١
ثالثاً	هدف البحث .	١١ _ ١٢
رابعاً	حدود البحث .	١٢
خامساً	تحديد المصطلحات.	١٢ _ ١٥
الفصل الثاني : جوانب نظرية و دراسات سابقة		
	جوانب نظرية	١٧ _ ٦٢
	تمهيد	١٧
المحور الأول / التطوير		
	دواعي التطوير	١٧ _ ١٨

٢٠_ ١٩	اسس تطوير المناهج	
٢٢_ ٢٠	اساليب التطوير	
٢٤-٢٣	الصعوبات او التحديات التي تواجه تطوير المناهج	
٢٤	متطلبات نجاح عملية التطوير التربوي	
٢٨_ ٢٥	مراحل تطوير المناهج	
المحور الثاني/ تحليل المحتوى		
٣٠_ ٢٩	مفهوم تحليل المحتوى	
٣٠	أجراءات تحليل المحتوى	
٣١ _ ٣٠	أنواع التحليل	
٣١	الفرق بين التحليل الكيفي والتحليل الكمي	
٣٢	مراحل تحليل المحتوى	
٣٣	اهمية تحليل المحتوى	
٣٤_ ٣٣	خصائص تحليل المحتوى	
المحور الثالث/ الانشطة التعليمية		
٣٦ - ٣٥	تمهيد	
٣٦	نشأة الانشطة التعليمية	
٣٧ - ٣٦	مراحل الانشطة التعليمية	
٣٨ - ٣٧	اهمية الانشطة التعليمية	
٣٩- ٣٨	الوظائف الاساسية للنشاط التعليمي	
٤١- ٤٠	اهداف الانشطة التعليمية	
٤٢ - ٤١	معايير اختيار الانشطة التعليمية	
٤٥ - ٤٣	انواع الانشطة التعليمية	
٤٣	الانشطة الصفية	
٤٤- ٤٣	انواع الانشطة الصفية	
٤٤	الانشطة اللاصفية	

٤٦-٤٥	انواع الانشطة اللاصفية	
٤٧	معوقات الانشطة التعليمية	
المحور الرابع/ التعلم النشط		
٤٩-٤٨	تمهيد	
٤٩	الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم النشط	
٥٠	جذور تاريخية للتعلم النشط	
٥٢-٥١	مبادئ التعلم النشط	
٥٣-٥٢	دور المعلم في التعلم النشط	
٥٤-٥٣	دور التلميذ في التعلم النشط	
٥٤	اهداف التعلم النشط	
٥٥	فوائد التعلم النشط	
٥٦	خصائص التعلم النشط	
٥٧-٥٦	عناصر التعلم النشط	
٥٨-٥٧	معوقات التعلم النشط	
٦١-٥٩	دراسات سابقة	
٦٢	جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة .	
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته		
٦٤	منهج البحث	
٦٥-٦٤	مجتمع البحث .	
٦٦ -٦٥	عينة البحث .	
٦٧ -٦٦	أداة البحث .	
٧٠ -٦٧	صدق الأداة .	
٧٠	تحليل المحتوى	
٧٠	وحدة التحليل .	
٧١	القواعد والأسس التي اعتمدتها الباحثة في التحليل .	

٧٢- ٧١	خطوات التحليل	
٨٨- ٧٢	نموذج التحليل .	
٨٩-٨٨	الثبات .	
٩٠	الوسائل الإحصائية .	
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها		
٩٢	عرض النتائج وتفسيرها .	
٩٣-٩٢	عرض النتائج وتفسيرها بشكل كلي .	
٩٣	عرض النتائج وتفسيرها بشكل جزئي .	
١٠٤ - ٩٣	* عرض وتفسير نتائج الأنشطة التعليمية لكتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢١م).	
١١١-١٠٤	* عرض وتفسير نتائج الأنشطة التعليمية لكتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الطبعة الأولى للعام الدراسي (٢٠١٩م)	
١١٩-١١١	عرض وتفسير نتائج الأنشطة التعليمية لكتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الأولى للعام الدراسي (٢٠٢١م)	
١٢٠	تقديم مقترحات لتطوير الأنشطة في كتب الاجتماعيات في ضوء مبادئ التعلم النشط	
١٢٤ - ١٢١	تقديم مقترحات لتطوير الأنشطة التعليمية للصف الرابع الابتدائي	
١٢٨ - ١٢٥	تقديم مقترحات لتطوير الأنشطة التعليمية للصف الخامس الابتدائي	
١٣٢-١٢٩	تقديم مقترحات لتطوير الأنشطة التعليمية للصف السادس الابتدائي	
الفصل الخامس : الاستنتاجات-المقترحات لتوصيات		
١٣٤	الاستنتاجات .	أولاً
١٣٥	التوصيات .	ثانياً
١٣٦	المقترحات .	ثالثاً
المصادر		
١٤٩-١٣٨	المصادر العربية .	أولاً
١٥٠ - ١٤٩	المصادر الأجنبية .	ثانياً

الملاحق

ثبت الأشكال

ت	اسم الشكل	الصفحة
١	اساليب تطوير المناهج	٢٢
٢	الانشطة التي تخص المعلم والتلميذ	٤٣
٣	انواع الانشطة التعليمية	٤٥
٤	انواع الانشطة اللاصفية	٤٦
٥	يوضح مضمون التعلم النشط	٥١
٦	دور المعلم في التعلم النشط	٥٣
٧	دور التلميذ في التعلم النشط	٥٤
٨	عناصر التعلم النشط	٥٧

ثبت الجداول

ت	اسم الجداول	الصفحة
١	الفرق بين التحليل الكمي والكيفي	٣١
٢	مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم النشط	٤٩
٣	مجتمع البحث المتمثل بكتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي تدرس في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)	٦٥
٤	عينة البحث المتمثلة في الأنشطة التعليمية لكتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية التي تدرس في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)	٦٦

٧٠ - ٦٨	جدول يوضح صدق أداة البحث (قيم مربع كاي)	٥
٧٧-٧٥	يوضح الجدول نموذج للتحليل الانشطة التعليمية من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائية لطبعة عام (٢٠٢١م).	٦
٨٢-٨٠	يوضح الجدول نموذج للتحليل الانشطة التعليمية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائية لطبعة عام (٢٠١٩م).	٧
٨٨-٨٥	يوضح الجدول نموذج للتحليل الانشطة التعليمية من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائية لطبعة عام (٢٠٢١م).	٨
٨٩	جدول يوضح معاملات الاتفاق التي توصل اليها كلا المحللين	٩
٨٩	جدول يوضح معاملات الاتفاق التي توصلت اليها الباحثة مع نفسها عبر الزمن	١٠
٩٣	توزيع التكرارات والنسبة المئوية للأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق مبادئ التعلم النشط	١١
٩٤	التكرارات والنسبة المئوية للأنشطة التعليمية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات في الصف الرابع الابتدائي	١٢
٩٩-٩٦	التكرارات والنسبة المئوية والرتب لمؤشرات مبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات في الصف الرابع الابتدائي	١٣
١٠٢	التكرارات والنسبة المئوية للأنشطة التعليمية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات في الصف الخامس الابتدائي	١٤
١٠٧-١٠٤	التكرارات والنسبة المئوية والرتب لمؤشرات مبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات في الصف الخامس الابتدائي	١٥
١١١	التكرارات والنسبة المئوية للأنشطة التعليمية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات في الصف السادس الابتدائي	١٦

١١٦-١١٣	التكرارات والنسبة المئوية والرتب لمؤشرات مبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات في الصف السادس الابتدائي	١٧
١٢٠	المبادئ الغير متوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية	١٨
١٢٤-١٢١	مقترحات لتطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي	١٩
١٢٨-١٢٥	مقترحات لتطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي	٢٠
١٣٢-١٢٩	مقترحات لتطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي	٢١

ثبت الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	ت
١٦٠-١٥٦	الاستبانة في صورتها النهائية	٢
١٦٣-١٦١	أسماء الخبراء والمحكمين مرتبة حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي	٣
١٦٤	كتاب تسهيل مهمة	٤

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى (تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط).

شمل مجتمع البحث محتوى كتب الاجتماعيات للمراحل الابتدائية للصف الرابع الطبعة الحادية عشر الذي يُدرس في العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، وللصف الخامس الطبعة الثامنة الذي يُدرس في العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، وللصف السادس الطبعة الرابعة الذي يُدرس في العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، وقد أستبعدت الباحثة (المقدمة ، الفهرست ، والأسئلة) وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١١٦) صفحة في كل المراحل الابتدائية.

وشملت عينة البحث الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وبلغ مجموع الأنشطة (٣٧٤) نشاطاً، حيث بلغ عدد الأنشطة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع (١٢٠) نشاطاً، وللصف الخامس الابتدائي بلغ (١٤٥) نشاطاً، وللصف السادس الابتدائي بلغ عدد الأنشطة (١٠٩) نشاطاً.

ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة اداة التحليل (الاستبانة) الخاصة بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق مبادئ التعلم النشط التي بلغت (٤) مبادئ و(٤٤) مؤشراً بعد أن أطلعت على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ثم تم عرضها على بعض من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ؛ وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم فيها ، وفي ضوء ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الفقرات ، وبالاعتماد على الأداة المعدلة ، بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات على وفق مبادئ التعلم النشط.

وللتأكد من ثبات التحليل استعملت الباحثة التحليل بالاستعانة بمحلل آخر وباستعمال معادلة هولستي بلغ معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الآخر (٨٧%) ، وحلل الباحث المحتوى مرة أخرى بفارق زمني بين التحليلين (٣٠ يوماً) وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٣%) وتم استعمال وحدة الفكرة كوحدة للتحليل ولكونها ملائمة لهدف البحث وطبيعة المحتوى المحلل وتم التحليل على وفق أسس وخطوات ثابتة، ولغرض استخراج النتائج استعملت الباحثة التكرارات والنسبة المئوية لمبادئ التعلم النشط ، ومن اهم استنتاجات البحث التي توصلت اليها الباحثة :

١- ان محتوى كتب الاجتماعيات لم يعكس مبادئ التعلم النشط بشكل متكافئ و متوازن .

٢- قلة التأكد على المبادئ الاتية: (التواصل، التعاون والتفاعل بين التلاميذ، مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى) بالنسبة لكتب الاجتماعيات للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

وكذلك اوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها :

١- إعادة النظر في محتوى الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات بالشكل الذي يضمن توفير جميع مؤشرات التعلم النشط ضمن المبادئ الاربعة.

٢- القيام بأجراء دراسة تحليلية تهدف الى معرفة الصعوبة التي تعيق من توفير مؤشرات التعلم النشط ضمن الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا - الماجستير
قسم الجغرافية

تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط

رسالة ماجستير مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات
نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)

الطالبة

طيبة حسين هادود الدليمي

إشراف

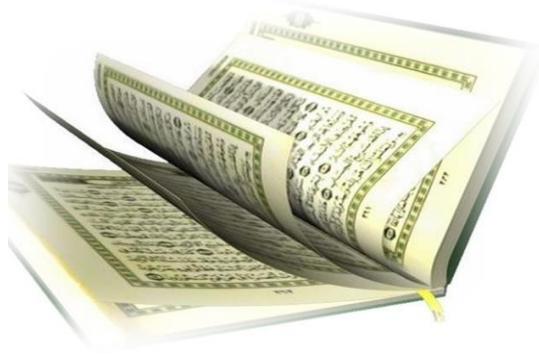
أ.د. محمد ضايح حسون

أ.د. حيدر حاتم فالح العجرش

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

[سورة المجادلة : ١١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرفين

نشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط) التي قدمتها طالبة الماجستير (طيبة حسين هادود نجم الدليمي) ، جرت تحت إشرافنا في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / طرائق تدريس الاجتماعيات .

التوقيع

المشرف

أ. د محمد ضايح حسون

٢٠٢٢ م / /

التوقيع

المشرف

أ. د. حيدر حاتم العجرش

٢٠٢٢ م / /

بناءً على التوصيات المتوافرة ، نرشد هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ. د. فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية

و الدراسات العليا

٢٠٢٢ م / /

التوقيع

أ. د علي جبار عبدالله

رئيس قسم الجغرافية

٢٠٢٢ م / /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط) التي قدمتها طالبة الماجستير (طيبة حسين هادود الدليمي) وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في كلية التربية الأساسية / طرائق تدريس الاجتماعيات قد راجعتها من الناحية اللغوية وصوبت ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية فهي الآن مؤهلة للمناقشة .

التوقيع

الاسم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنني أطلعت على هذه الرسالة الموسومة بـ (تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط) التي قدمتها طالبة الماجستير (طيبة حسين هادود الدليمي) ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية الأساسية (طرائق تدريس الاجتماعيات) و وجدتھا صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

الاسم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

اقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على هذه الدراسة الموسومة ب(تطوير الانشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط) ، المقدمة من الطالبة (طيبة حسين هادود الدليمي) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها فصولها وملاحقها وفي ما له علاقة بها ، وترى اللجنة أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير طرائق تدريس الاجتماعيات، بتقدير . ()

رئيساً

أ . د . محمد كاظم منتوب

عضواً

أ.م.د ندى هاشم عبدالله

عضواً

أ.م.د . مهدي جادر حبيب

عضواً ومشرفاً

أ.د محمد ضايح حسون

عضواً ومشرفاً

أ.د. حيدر حاتم فالح

مصادقة مجلس الكلية:

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل بتاريخ: / / ٢٠٢٢

التوقيع

أ.د علي عبد الفتاح الحاج

العميد

التاريخ : / / ٢٠٢٢م

الإهداء

الى:-

الى قدوتي الاولى ، ونبراسي الذي ينير دربي ، الى من أعطاني
ولم يزل يعطيني بلا حدود ، الى من رفعت رأسي عاليا افتخارا

به .. أبي العزيز

أدامه الله ذخرا لي

التي رأتني قلبها قبل عينيها ، وحضنتني أحشائها قبل يديها ،

الى شجرتي التي لا تذبل امي الحبيبة

الى سندي في الحياة إخي وأخواتي.

طيبة

شكر وامتنان

قال تعالى : ﴿ نِعْمَةٌ مِّنْ عِندِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴾ (سورة القمر : آية ٣٥) .

كما قال الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" ، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على صاحب الرسالة وعلى الآل والأصحاب الذين عبدوا لنا طريق الصواب والمآب ، وبعد ((اللهم اجعل أول عملي هذا صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً)) . وأنا اكتب الكلمات الأخيرة لبحثي هذا لا يسعني إلا أن اسجد شاكراً لله تعالى على حسن توفيقه لي .

تتقدم الباحثة بخالص الشكر إلى من تقصر كل كلمات الشكر وعبارات الثناء عن الوفاء بحقه ، إلى أستاذي الفاضل الدكتور (حيدر حاتم فالح العجرش) المشرف على الرسالة ، له الشكر على ما منحني إياه من الوقت والجهد والاهتمام ، وترجو الباحثة أن تكون قد وفقت في تقديم ما يرضيه، وما يليق باسمه الكبير الذي كان لي عظيم الشرف أن أضعه على رسالتي العلمية ، فالله أسأل أن يبارك في عمره وعلمه وعمله .

كما واقدم الشكر إلى مشرفي العلمي الاستاذ الدكتور (محمد ضايح حسون الجبوري) الذي ساندني في مشوار بحثي وكان ومازال شمعة تضيئ نور المعرفة في فكري إذ لم يبخل على الباحثة بجهدٍ أو علمٍ أو حُسن مشورة أمدّه الله بالصحة والعمر المديد .

ويلزماني الوفاء أن أتقدم بشكري الجزيل لأناس اعترف لهم بالفضل لجهودهم المخلصة وهم لجنة حلقة المناقشة (السمنار) وهم أ.د. حيدر حاتم العجرش، و أ.م.د. مهدي جادر حبيب، أ.م. سعد طعمة الخفاجي، أ.م.د. محمد رسن السلطاني، والسادة الخبراء والمحكمين لملاحظاتهم الرصينة والقيّمة التي كان لها أثر في اغناء الرسالة ، وفقهم الله لخدمة المسيرة العلمية .

كما أوجه شكري وتقديري إلى جميع تدريسي قسم التاريخ والجغرافية لما بذلوه من جهود مضيئة في إعداد طلبة الدراسات العليا وان النجاح الذي تحقّقه الباحثة هو في الأصل نجاح لهم وهم شركاء حقيقيون فيه.

ويطيب لي أن أسجل شكري وامتناني إلى عمادة كلية التربية الأساسية ، وكما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من أسدى إلي توجيهاً ونبهني إلى قصور وأرشدني إلى ما هو أصلح وكل من ساهم وساعد في أنجاح وإتمام هذه الرسالة .

ولا تنسى الباحثة أن يقدم شكره وتقديرية إلى جميع زملائها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية الذين قدموا لها العون والمساعدة ، ولما أشاعوه في نفس الباحثة من جو اخوي كان له الأثر الطيب في نفسها .

الباحثة

الفصل الاول

التعريف بالبحث

Definition of Research

أولاً: مشكلة البحث Problem of Research

ثانياً: أهمية البحث Important of The Research

ثالثاً: هدف البحث Research Goal

رابعاً: حدود البحث Limitation of Research

خامساً: تحديد المصطلحات Determination of The Terms

أولاً:- مشكلة البحث

صُمِّمَت المناهج الحالية قبل فترة من الزمن وكانت مناسبة للظروف الاجتماعية حينذاك، ولكن التطور السريع الذي حصل في المجتمع المعاصر ادت الى ضرورة اجراء عملية التطوير لأسباب منها قصور المناهج الحالية (الربيعي ، ٢٠١٦: ١٧)، في مختلف المجالات منها الانشطة اذ انها لا زلت قيد النظرة المتخلفة من قبل الحياة المدرسية بجميع أعضائها، والتي تبعتها عن تحقيق الاهداف المنوطة (الهيتي، ١٩٨٨ : ١٢)، اذ يعتقد المعلمون بأن الأنشطة التعليمية تعد من الوسائل التي تعوق التلميذ من نموه الدراسي وتعرقله عن الامتحانات والتفوق الدراسي وتشغله عن التعلم ، كما أن هناك مؤسسات تعليمية تتجاهل النشاط التعليمي عمداً أو تكاسلاً أو إهمالاً ، وتعدده ترفاً أو شيئاً يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية. (فرح، ودبابة ، ٢٠١١ : ١٢٢)

وزيادة على كل ذلك لم يُعَرَّ المنهج التعليمية اهتماماً للأنشطة من حيث كان عددها قليل ذات شأن ضئيل وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها، حيث كان اقتصار المعلمين على المواد الدراسية وقد اهتمت جانب مهم هو المتعلم واولت عناية بالمادة المعرفية دونما الالتفات الى نشاط التلاميذ. (الهاشمي ، ٢٠١٣ : ٦٤)

كما تعتبر الانشطة المدرسية الى جانب كونها عاملاً عاماً وحيوياً في بناء الجانب النفسي والاجتماعي للتلامذة ، فهي مكمل للعملية التعليمية، بل هي من اهم دعائم العملية التعليمية التي يعتمد عليها في تربية النشئ على اسس سليمة.(محجوب، ٢٠٠٦ : ٢٥)

الا أنَّ الباحثة لم تُجد من الدراسات والابحاث التي اجريت في العراق وتناولت الانشطة التعليمية بشكل كبير، او تكاد تكون معدومة في حدود علم الباحثة ، على الرغم من ان الانشطة التعليمية هي العنصر الثالث من عناصر المنهج التعليمي، فهي تنمي قدرات التلامذة وتعدل سلوكهم وهي وسيلة اساسية لتحقيق اهداف تربوية تعليمية.

وعلى الرغم من الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة عوامل عدة، لعل أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكوها منها التلامذة بعد كل موقف تعليمي ، والتي يمكن ان تفسير بانها نتيجة

عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي ، اما في التعلم النشط تندمج فيه المعلومة الجديدة اندماجاً حقيقياً في عقل المتعلم مما يكسبه الثقة بالذات (أسعد، ٢٠١٧: ١٥).

ومما سبق ذكره تتجلى مشكلة البحث في السؤال الآتي:

(ما الانشطة التعليمية المتوفرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط ومقترحات لتطويرها؟

ثانيا : أهمية البحث :

تهدف التربية الحديثة إلى استثمار التعليم من خلال اعداد الانسان للحياة، وتوظيف طاقاته من اجل خدمة أبناء المجتمع ، ولم تقتصر التربية اليوم على جانب معين من جوانب النمو ، وانما هي تربية مستمرة متكاملة ومتجددة ، والنشاط التعليمي أحد روافدها ومقوماتها، فقد اهتمت التربية الحديثة بتزويد التلاميذ بالثقافة العامة الاساسية وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات وانماط التفكير المرغوب فيها داخل الصف الدراسي وخارجه (بليقيس، ١٩٩٦: ٤٩)، وتسعى التربية لمواكبة التحولات والتغيرات في مجالات المعرفة العلمية، والانسانية بحيث يتوافر للتلميذ المناخ التربوي، والبيئة التعليمية التي تعود على الاستقلال والاعتماد على النفس ، وتحمل المسؤولية تجاه نفسه ، ومجتمعه ،بل تهيئه بهدف تحقيق التربية المتكاملة، وتكونه، وبناءه على اسس علمية سليمة، بعيدا عن التردد والحفظ (رفاعي، ٢٠١٢: ١٢)، ولا تكتمل التربية بلا تعليم فكلاهما توأمان يكمل احدهما الاخر فالتربية استثمار للتعليم وعليه يعتبر التعليم العامل الحاسم في تقدم الامم في عالمنا المعاصر ،لأنه المسؤول عن اعداد الفرد للحياة وبناء منظومته الفكرية والثقافية والقيمية ،والتعليم مهنة ذات قدسية خاصة وركيزة هامة في تقدم الامم وسيادتها ، بوصفه أداة التعلم، فالتعليم والتعلم تنمو طاقات العقل وتتطور قدراته وموجه سلوكه وتنظيم حياته وبناء علاقاته مع محيطه بأبعاده المختلفة .(عطية، ٢٠١٧: ١٨)

والتعليم كان ولازال متجها نحو واقع الحياة لفهم مكوناته ولتوظيف عناصره من اجل فهم اعمق ، ولكي يتعامل التلميذ مع واقعه بأفضل اسلوب وبطريقة حضارية، ليخرج في نهاية المطاف المواطن القادر على فهم مجتمعه ، واتخاذ القرارات ، وقادر على التحليل والاستنتاج

والتصنيف والاستقصاء والموازنة لينطلق التلميذ الى أفق ارحب. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠: ١٨)

كما تتفق الباحثة مع (اللقاني، ٢٠١٣: ١٨) ان التعليم هو وسيلة التربية التي تعمل على تحقيق أهدافها ويسهم في تفسير سلوك الفرد، و التعليم لم يعد قائماً على التلقين وملئ اذهان التلاميذ بالمعلومات بل اصبح يهتم بالتنظيم وذلك بتوفير الظروف المساعدة على احداث تغييرات مرغوبة في سلوك تلاميذ.

وكما هو الحال في التربية و التعليم فالمدارس أيضا هي الأخرى التي تعد المكان الذي يستثمر كل من التربية والتعليم لتغذية التلامذة بهما وتعد المدرسة البيئية الثانية للتلميذ بعد الأسرة وهي من اهم المؤسسات الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتربية أبناءه، ومساعدتهم على النمو في جميع جوانب شخصيتهم الى أقصى ما تمكنهم قدراتهم واستعداداتهم للتلاؤم مع مجتمعاتهم ، ونظرا للتركيز على التحصيل الدراسي كأهم مخرجات المدرسة فان مشكلات كالتأخر والفشل يعد هاجساً يهدد دورها .(بو الشعير، ٢٠١٨ : ٣)

إن المدرسة التربوية المتطورة تقدم الأنشطة التعليمية والممارسات التي تضع التلامذة في جو حوارى يعتمد على النقاشات الفكرية، وتدعم المدرسة التفكير العقلاني السليم، وفي هذا الجو التربوي تتولد الآراء والافكار ، وتنمو شخصيات الأفراد ، ويترسخ الاحترام المتبادل. (رفاعي، ٢٠١٢ : ١٨)

فالمدرسة تمثل المكان و التربية والتعليم هما الغاية، فهنا يأتي دور الوسيلة التي يتم من خلالها التربية والتعليم في المدارس وهي المنهاج حيث وكذلك ان المنهاج تمثل اداة البقاء والتطور للأمم والمنهاج هي التي يحدث بها التغيير المنشود في سلوك افراد المجتمع، فمن خلاله تتكون تلك الصورة التربوية التي يردها المجتمع، تحقيقاً لأهدافه ، واستمراراً لوجوده فاعلا ومؤثرا في الحياة الانسانية ، كما يعتبر المنهاج هو الاساس الذي يعتمد عليه المجتمع في اعداد ابناءه بالتكيف مع المواقف المختلفة ، فلم تعد وظيفة المنهاج تقتصر على تنمية العقول بالمعلومات والمعارف بل تجاوزت لتصبح اعداد التلميذ في جميع جوانب شخصيته المعرفية والنفسية والحركية والاجتماعية، ليكون فردا فاعلا في المجتمع.(عمار، ٢٠١١ : ٢)، ويحتل

المنهج موقعاً استراتيجياً حساساً في العملية التعليمية لأن الترجمة العملية لأهداف التربية وخطتها واتجاهاتها في كل مجتمع، وهو افضل مدخل وخير وسيلة لإصلاح التعليم وتجديده في اي بلد. (العجروش، ٢٠٢٠ : ١٠)

ويعد منهاج المواد الاجتماعية من اكثر المناهج التي تساهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع جوانب المتعلم العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية، ليكون فردا صالحا، واعيا، مشاركا، فاعلا، غيوراً على خدمة مجتمعه وتطويره و معاصراً، ومؤمناً بالتغيير في عالم متجدد ، مسلح بالعلم والمعرفة ،قادر على حل المشكلات التي تواجهه . (قطاوي، ٢٠٠٧ : ١١)

وتمثل المواد الاجتماعية مكانة أساسية لخصوصيتها وتقردها من غيرها من المواد الاخرى، فهي تنبع من داخل المجتمع الذي يعيش فيه، وتهتم بالتفاعل بين الانسان وبيئته الطبيعية والبشرية، كما تهتم بتربية الفرد الصالح الواعي المنتمي الى شعبه وامته . (قطاوي، ٢٠٠٧ : ١٩)

وذلك عن طريق محتوى المنهاج هو الذي يعتبر وسيلة لتحقيق ذلك، ولهذا يجب ان يكون المحتوى ترجمه صادقة للأهداف ، حتى يتسنى تحقيقها ،وان المحتوى هو العنصر الثاني من العناصر من عناصر المنهج التي تكون من ضمن منظومة المنهج الدراسي ، والمحتوى ليس غاية بل وسيلة لغاية محدودة هي تحقيق اهداف المنهاج البعيدة والقريبة، ولا بد ان يتضمن المحتوى التعليمي الاساسيات التي يقوم عليها التعليم من افكار والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم الثابتة، والمعارف والمهارات حيث يتفاعل التلميذ معها من اجل تحقيق اهداف المنهج. (عبد منشد، ٢٠١٦ : ٧١)

وكذلك يساهم المحتوى المنهاج في تلبية حاجات المتعلمين واهتماماتهم فكلما كان المحتوى مرتبطا باحتياجات المتعلم واهتماماته وخبراته كان افضل، بحيث يكون المحتوى صادقا، و ذو دلالة ، اذ ارتبط بالمعارف العلمية المعاصرة حتى لا تقدم للمتعلم موضوعات مختلفة وقديمة. (شحاتة، ١٩٩٨ : ٧٧)

كما ان محتوى المناهج يتضمن العديد من العناصر منها الأنشطة التي تلعب دورا مهما باعتبارها مدخلا للعملية التربوية ،اضافة الى ذلك انها تنقل التلامذة من واقع نظري الى واقع عملي، وللأنشطة التعليمية ضرورة ومهمة خاصة وانها اصبحت مطلبا أساسيا لروح العصر الذي نعيشه ،وتعدد اوجه التكنولوجيا المنتشرة، والتي تميزت بكثرة اختراعاتها ،واعتمدت على البرمجيات المختلفة حيث طابع السرعة، والتطور، وقلة الجهد.(بشتاوي،٢٠١٣ : ٢٤)

ومن اهم عناصر المنهج هي الأنشطة التعليمية والتي تساهم في حل مجموعة من المشكلات التي تواجه التعليم التقليدي، فهي تقدم حلا لمواجهة مشكلة الفروق الفردية وتفاوتها، وهي أسلوب ونظام متكامل في التعليم فرضته حركة العصر ومطالب المجتمع، وتساهم في تحقيق التوازن والانسجام ادخل الفرد ،وتساعد الأنشطة الصفية على استكمال ما يعجز عنه المنهج الدراسي من اكماله. (قطاوي،٢٠٠٧ : ٢٩٧)

والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الاخرى بل هو نشاط تعليمي يتخلل كل المناهج الدراسية، ويعتبر جزءاً مهماً من المنهج بمفهومه الواسع الذي يترادف مع مفهوم منهج الحديث والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، وهذه الأنشطة تكسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المعلم والتلميذ من خلال مشاركة الطالب في هذه الأنشطة.(مزيو، ٢٠١٤ : ٦٧)

و يعني النشاط بصوره عامة الخفة، والسرعة ،والحركة، نجدة أيضا يوحي الى الحيوية التي يبثها المعلم في المتعلم او الاب في ابنه او غيرهما، والتشجيع والرفق والتحرر ايضا، إذا، فهو يحمل عدة معاني تفهم من خلال السياق الذي تردد فيه (راشد، ١٩٩٩ : ١٦٩).

ويعزز النشاط بصوره عامة التفاعل المتبادل بين الإنسان، وبيئته، ومن خلال هذا التفاعل تتم عملية تعديل السلوك لدى التلامذة ؛ وذلك عن طريق المشاركة الفعالة بين التلميذ وزميله ، مما يؤدي إلى اكتساب مجموعة من المهارات، والمفاهيم، والعادات، والقيم الجديدة، وأنماط من التفكير، والمعلومات، بمشاهدة أقرانه في الميدان، والاحتكاك بهم ، والاطلاع على ما لديهم ، ومن ثم الاستفادة بما لديهم، والاقتباس منه. (البجة، ٢٠٠٠ : ٥٢٦)

فللنشاط مضمون وخطة يمارس على وفقها، وهدف يسعى إلى تحقيقها. فقد يكون النشاط تعليمياً - طريقة أو أسلوب تدريس - إذا مارسه المعلم، أو تعليمياً إذا مارسه المتعلم، والعلاقة بين النشاطين كعلاقة بين السبب والنتيجة فالأول وسيلة للثاني. (قرني، ٢٠١٥ : ١٢٤)

وأضافه الى ذلك أن الانشطة التعليمية تحتل مكان القلب من المنهج المدرسي، فهي أكثر عناصره تحقيقاً للأهداف، وذلك لأن المحتوى قد لا يحقق إلا الجانب المعرفي منها، لما بقية الجوانب الأخرى (الوجدانية والنفس حركية) فيحتاج تحقيقها إلى تصميم وتخطيط مجموعة متنوعة من أنشطة التعليم والتعلم التي تساعد المتعلم على التفاعل مع خبرات المنهج، ومن ثم يكتسب السلوك المتوقع في تلك الجوانب، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد أن أنشطة التعليم والتعلم هي التي تحدد مهام كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية التعليمية. (قرني، ٢٠١٥ : ١٢٣)

وللأنشطة التعليمية (الصفية، والأصفية) اهمية خاصة لان لها دور في تحقيق اهداف المنهج، وتعزز العملية التعليمية وتدعم جهود التلامذة، وكذلك تساهم في ارتقاء بمستوى التلميذ لا نها لا تقتصر على الجانب العضلي فقط بل يشمل الجوانب العقلية حيث لا يمكن الفصل بين الجانبين . فالعمل اليدوي او العضلي يسبقه تفكير في كيفية انجازه وتنفيذه. (Nasrallah, ٢٠٠٠, p: ١٦)

يغلب الطابع الجماعي على الانشطة التعليمية وهذا ما يتيح ممارسة العمل التعاوني وآليات العمل، وبالتالي يكوّن التلميذ صداقات مع زملائه و كما سيؤدي العمل التعاوني الى مخالطة بعض المتعلمين الذين يعانون من الانطواء والخجل ، إضافة الى ذلك تعميق مبدأ الشورى في العمل ، وكذلك القيم الاجتماعية باحترام آراء الآخرين وتقبل النقد . (قطاوي، ٢٠٠٧ : ٣٠٦)

وتساهم الانشطة التعليمية بكل انواعها ومجالاتها بقدر كبير في تنمية شخصية الطلاب وتربيتهم التربية الخلقية والاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية، مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية، كما لها أثر كبير في تعلم المتعلمين يفوق احيانا التعليم في حجرة الصف . (ابو العطا، ٢٠٠٦ : ٤٣)

إنَّ الانشطة تفتح مجالاتٍ متعددةٍ للمتعلم للمشاركة مع غيره في^(١) وضع الاهداف المشتركة للنشاط الذي سيؤديه بالتعاون مع غيره في سبيل مصلحة الجماعة ، فيتدرب على احترام آراء الغير مع نقدها وبيان محاسنها ومعاييبها ، كما يتدرب على ان يقرع الحجة بالحجة وان يدعم رايه بالحقائق والاسانيد ويطبق الاسلوب العلمي للتفكير في اقناع الغير . (حسين و زيدان ، ١٩٩٨ : ١٤-١٥)

إنَّ الانشطة التعليمية تمثل الجو الطبيعي للتلميذ ، لكي يندمج معها، ويتفاعل ويكسب الثقافة والخبرة والاتجاهات والقيم الحميدة ، بل ويستنبط لنفسه معلومات ونتائج عن طريق الاحتكاك المباشر بميدان البحث ونقد ما يصادفه من معلومات وهنا تحدد معالم شخصية المتعلم المتميزة والعاممة معا . (البويهى ومحفوظ، ٢٠٠٤ : ١٤)

تُعتبرُ الانشطة التعليمية جزءاً من منهاج المدرسة الحديثة، فقد أشار شحاته (١٩٩٧) الى ان الأنشطة المدرسية تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة، ويشير الى أن التلاميذ الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، ويتمتعون عادة بنسبة نكاه مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم، كما يتمتع الطلبة المشاركون في برامج النشاط بروح قيادية، وثبات انفعالي، وتفاعل اجتماعي، كما أنهم أكثر ثقة في أنفسهم، وأكثر إيجابيه في علاقاتهم مع الآخرين، وأنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار، والمثابرة عند القيام بأعمالهم، وأن التلاميذ المتفوقين في المدرسة لديهم الرغبة للمشاركة في برامج النشاط، وهم أكثر رضا عن الحياة الاجتماعية، وأقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعية مع زملائهم ومعلميهم. (شحاته، ١٩٩٧، ٨٧)

واستكمالا لهذه الآراء فان الباحثة تتفق مع (محسن عطية، ٢٠٠٧) وهي أن إكتساب المتعلم الكفاءة العلمية المطلوبة لا يتأتى إلا بالأنشطة التعليمية التربوية التي اقررها المنهج، سواء داخل الصف او خارجة، لأنها تصقل مواهبة ، وتنمي مهاراته ، وهي بذلك تلبي رغباته النفسية والاجتماعية والتربوية ، حيث هدفها لا يقتصر على نقل المعارف ر ومعلومات فحسب بل تعطي للمتعلم فرصة للتعلم وفرصة بناء شخصيته واحتكاكه بالمجتمع الذي يعيش فيه.

ويمكن اعتبار التعلم النشط بمثابة الأنشطة التعليمية التي يعطي فيها التلامذة استقلالية وتحكم ومن اجل توجيه هذه الانشطة التعليمية ، فعندما نشجع التلامذة عل المشاركة في الانشطة التي تؤدي بهم الى المناقشة وطرح الاسئلة والتوضيحات الخاصة بمحتوى المادة ، فأنا لا نعمل على الاحتفاظ الافضل للمعلومات الخاصة بالمادة الدراسية فقط وانما نساعد على تنمية التفكير لديهم، وتتضمن هذه الانشطة العمل الاستقصائي ، حل المشكلات ، العمل في مجموعات صغيرة، وعلى النقيض نجد أن الانشطة التعليمية السلبية – التي يكون فيها الطلاب متلقين سلبين للمعلومات. (الشوبكشى، ٢٠٠٧ : ٣٣)

كما أن التعلم النشط نوع من انواع التعلم التي تركز على اساليب التعلم أكثر من تركيزها على نتائج التعلم تحت فلسفة ان كل وسيلة ناجحة ومميزة هي تعلم ناجح بحد ذاته، كما ان التعلم النشط تجعل الطالب محور العملية التدريسية خلافا لأساليب التعلم التقليدية والتي تجعل المعلم محور عملية العملية التدريسية، والتعلم النشط يركز على جميع نواحي التعلم وعناصره من التركيز على الاستماع والتعبير والتأمل والحديث والابداع في مجالاته المختلفة .(أبو الحاج، ٢٠١٦ : ١٥)

ومن العوامل الاخرى التي تقف وراء اهمية التعلم النشط هي ان التعلم النشط يتطلب جهودا ذهنية من التلامذة ويوفر لهم وسائل وادوات وامكانيات تساعد على التطبيق الفعلي للتعلم المفيد والفاعل ، ويغير اتجاهاتهم ، في ضوء الثورة المعرفية الهائلة التي نلاحظها هذه الايام ، فان ذلك يتطلب تطوير طريقة التعلم التي تشجع الطلبة على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم اللامحدود من المعارف والذي لا يكون ناجحاً الا بالتعلم النشط الذي يركز على التعلم بالعمل والتشجيع على التعلم العميق الذي يساعد الطالب على فهم مادة الدراسية. (سعيدى، هدى، ٢٠١٦ : ٢٣)

ويعد المعلم هو العنصر المهم وحجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية ، والذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها فمن الضروري ان يقوم بالادوار التي تساهم في تحسين ممارساته التدريسية لتنعكس ايجابياً على ما يكسبه التلامذة من معرف ومهارات واتجاهات وقيم متنوعة. (متولي، ٢٠٠٤ : ٣٩١)

و يشدد التعلم النشط على دور التلميذ ودوره النشط في عملية التعلم واعتباره محور عملية التربية برمتها ، ويلغي دوره السلبي فيها وذلك بتصميم بيئة تعلم وتوفير معطيات ترفع مستوى مشاركته وفعاليته في عملية التعلم وتمكنه من بناء معرفته بنفسه وبمشاركة الآخرين بناءً فعالاً يمكن العودة اليه عندما يواجه موقفاً مشكلاً في حياته وذلك لما للتعلم النشط من دوره في تثبيت المعلومات وتعزيز تذكرها ووضعها في موضع التطبيق عند الحاجة .(عطية، ٢٠١٨ : ٣٢)

والتعلم النشط هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم، لذلك أن الادارة التعليمية التعليمية تقتضي بتغيير دور المعلم تغييراً جذرياً والدخول بمغامرة المشاركة الايجابية الفعالة، والتي يقوم من خلالها بالبحث باستخدام مجموعه من الانشطة والعمليات العلمية تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه، وتشير الدلائل الى ان التعلم النشط يجعل التلامذة مستمتعين بالتعلم، وتتكون لديهم القدرة على اكتساب المهارات والمعارف ، مما يحول العملية التعليمية الى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم. (بدير، ٢٠٠٨ : ٣٥)

وتكمن اهمية التعلم النشط من حيث انه يساهم في مساعدة التلامذة على ربط المعلومات الجديدة بالواقع المعاش مما يساعد التلامذة على التكيف والتفاعل الاجتماعي، وينمي لدى الطلبة الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والقدرة على التعبير عن الذات، وتزيد من اندماج الطلاب في العمل ، وتمكن التلامذة من الوصول الى حلول ذات معنى للمشكلات. (بكري، ٢٠١٥ : ٢٥)

وتتمثل اهمية التعلم النشط في العملية التعليمية في انه يعطي صورة واضحة على الانماط التي يستخدمها التلاميذ في الصف كالاتماع، والفهم ، وتحليل المعلومات ، وتفسير وتكامل الافكار، وايضا يساعده التلاميذ على ماهيته ما يتعلموه ويكتبون عنه ويربطونه بحياتهم الخاصة ويطبقونه في حياتهم. (خيري، بدون تاريخ نشر : ٣٣)

ومن العوامل الاخرى التي تقف وراء اهمية التعلم النشط هي من خلال تشجيع التلامذة على العمل الايجابي ، ومساعدة المتعلم على اكتساب الخبرة، وكلما ترك المعلم التلامذة لتسجيل ملاحظاتهم والمناقشة فيما بينهم سواء على شكل ازواج أم مجموعات فأن التلامذة يتعلمون اكثر ، ويتلقون تغذية راجعة فورية على نحو اكثر تكراراً ويزيد التعلم النشط من الدافعية كي يكونوا اكثر نشاطاً بدلاً من السلبية. (الحميدي وآخرون، ٢٠١٢ : ٢٠)

تؤكد فلسفة التعلم النشط على ان التعلم لابد ان يرتبط بحياة المتعلم وواقعه، واحتياجاته، واهتماماته، وينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته، ويستمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة، فالتعلم النشط يعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب اعادة النظر في ادوار المعلم والمتعلم ، وتنادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم الى المتعلم ، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتعد فلسفة التعلم النشط تطورا طبيعياً للأهداف التعليمية، ومتطلباً أساسياً للتطوير الجذري للعملية التعليمية (أسعد، ٢٠١٧ : ١٣) .

وتعتبر المرحلة الابتدائية اهم مرحلة يمر بها التلاميذ فهو القاعدة الاساسية في بناء التعليم، ولهذا تولي الدولة اهمية كبرى لهذه المرحلة من التعليم فبصلاحها تصلح المراحل التعليمية، والمدرسة الابتدائية أولى المرحلة التعليمية وهي مؤسسة اجتماعية تحقق اهدافها واهداف التعليم من خلال تفاعل العناصر المكونة لها والمتمثلة بالمعلم والتلميذ والمحتوى الدراسي لتحقيق الاهداف المرجوة .(بوالشعير، ٢٠١٨ : ١٩)

والمرحلة الابتدائية من اهم المرحلة الاساسية الي تقوم عليها مراحل التعليم الآخر، فهي تمثل أولى درجات السلم التعليمي فضلا عن كونها المرحلة التي تسد بها منافذ الأمية و لهذا كانت أهداف هذه المرحلة بالغة الخطورة فهي تساهم في البناء الاخلاقي والقيمي والمعرفي. (فايد ، ١٩٧٥ : ٣٧)

ومما سبق ذكره تتلخص اهمية البحث بالاتي:

- ١- اهمية كتب الاجتماعيات في حياة التلامذة كونها تتصل اتصالا وثيقا بواقع حياتهم.
- ٢- الاهمية البالغة التي تحتلها الانشطة التعليمية في العملية التربوية في تنمية وصقل شخصية التلميذ واكسابهم القدرة على التكيف والتفاعل مع مجتمعهم وبيئاتهم المحيطة بهم .
- ٣- قلة وجود دراسات سابقة تناولت تطوير الانشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط.
- ٤- تساهم الانشطة التعليمية في ايجاد جيل متفاعل مع البيئة، وبذلك تنمي قدرة التلميذ على التفكير والتخطيط والتنفيذ، من خلال مساهمته في تخطيط الأنشطة وتنفيذها.

٥- أهمية المرحلة الابتدائية كونها من اهم المراحل التي يمر بها التلميذ في حياته باعتبارها القاعدة الاساسية في بناء التعليم. لان بصلاحتها تصلح مراحل التعليم .

ثالثاً : هدفاً للبحث :

يهدف البحث الحالي الى :

- ١- تحليل الانشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط.
- ٢- تقديم مقترحات لتطوير الانشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط.

رابعاً : حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بـ:

- ١- الانشطة التعليمية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الطبعة الحادية عشر لسنة (٢٠٢١) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).
- ٢- الانشطة التعليمية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الطبعة الثامنة لسنة (٢٠١٩) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).
- ٣- الانشطة التعليمية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الرابعة لسنة (٢٠٢١) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).
- ٤- مبادئ التعلم النشط.

خامساً : تحديد المصطلحات :

اولاً : التطوير: عرفه كل من :

- ١-ليبب وآخرون (١٩٨٤) بانه هو " ذلك التغيير الكيفي في احدى او بعض او جميع مكونات المنهج (منظومه فرعية) الذي يؤدي الى رفع كفاءة المنهج في تحقيق غايات النظام التعليمي من اجل التنمية الشاملة ". (ليبب وآخرون ، ١٩٨٤ : ١٩٠)

- ٢-شوقي (٢٠٠٩) بانه هو " جميع الخطوات والافعال والاجراءات التي من خلالها يمكن اصلاح المنهج وتحسينه بحيث تكون نقطة البدء هي دراسة المنهج الحالي لمعرفة نواحي

الضعف والقوة فيه وترجمه اهدافه الى الواقع الحي تمهيدا لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق الاهداف". (شوقي : ٢٠٠٩ : ٢٠٠٦)

٣- أبراهيم (٢٠١١) بانه هو " مجموعه من الاجراءات التي تتم بقصد تغيير كفي في احد مكونات المنهج او بعضها او كل هذه المكونات بقصد زيادة فاعلية هذا المنهج في تحقيق الاهداف المرجوة منه، لجعله يتماشى مع التغيرات والمستجدات في المجتمع، او مع بعض المستجدات العالمية". (ابراهيم ، ٢٠١١ : ١٣٧)

التعريف الاجرائي:-

وهي المقترحات التي ستقدمها الباحثة على وفق مبادئ التعلم النشط حيث ستقوم بتحليل الانشطة التعليمية المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) والطبعة (٢٠١٩-٢٠٢١م) ، ويتم بعدها تقديم مقترحات لتطوير تلك الانشطة التعليمية.

ثانيا : الأنشطة التعليمية : وعرفها كل من :

١- الحسيني (٢٠٠٠) بانها :

"مجموعة من ممارسات جسمية وعقلية ومهارية يبذلها الفرد المتعلم بكل رغبة لتحقيق الاهداف التعليمية التعلمية والتي تكون خارج الجدول الدراسي وتحت إشراف ومتابعة من قبل المعلم". (الحسيني ، ٢٠٠٠ : ٣٧)

٢- فرح، ميشيل (٢٠١١) بانها:

"يقصد به تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم ، وتعني بما يبذله من جهد عقلي او بدني في ممارسة انواع النشاط التي تتناسب مع قدراته وميولة واهتماماته داخل المدرسة، بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة واكتساب مهارات معينة واتجاهات مرغوبة تؤدي الى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها". (فرح ، ٢٠١١ : ١٣)

التعريف الاجرائي للباحثة :- وهي الانشطة المتضمنة في عينة البحث في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) حيث ستقوم الباحثة بتحليل الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب الاجتماعيات .

رابعاً// كتب الاجتماعيات :عرفها كل من :

١- خاطر وسبيتان (٢٠١٠) بانها:

« مجموعه المناهج المدرسية في التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية وعلم الاجتماع، وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله، وهي تعني بدراسة العلاقات الانسانية من ناحية وعلاقة الانسان ببيئته من ناحية أخرى». (٢٠١٠ : ٣٣)

٢- المسعودي (٢٠١٤) بانها :

« ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقته ، وتعامله مع بيئته البشرية والطبيعية ، وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعيات لتحقيق اهداف تساعد التلاميذ، على ان يكون اعضاء صالحين في المجتمع ، بما ينتهي إلى دعم النمو الاجتماعي والاقتصادي والوطني». (٢٠١٤ : ٨٨)

التعريف الاجرائي:-

وهي الكتب المقرر من قبل وزارة التربية العراقية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي المختصة بتدريس الاجتماعيات في المدارس العراقية والتي تم تأليفها من قبل لجنة مختصة في الوزارة .

خامساً: المرحلة الابتدائية: عرفها كل من:

١- عرفها الشلبي (٢٠٠١): بانها :

« المستوى الاول من مرحلة التعليم الاساس في العراق ،تعمل على جعل التلميذ عضوا فاعلا في مجتمعه». (الشلبي، ٢٠٠٤ : ٣١)

٢- وزارة التربية العراقية (٢٠٠٤):

بانها « مرحلة الدراسية في المدارس العراقية ويدخلها التلميذ عند بلوغه السادسة من عمره وهي مدة التعليم النظامي الالزامي وبداية سلم لتعليمي في العراق تبدأ من عمر ٦ سنوات حتى سن ١٢ سنة». (وزارة التربية، ٢٠٠٤ : ١٠)

٣- الجشعمي وشذى (٢٠١٦) بأنها:

"المرحلة الدراسية الأولى التي تُبنى عليها المراحل الدراسية الأخرى والتي تكون مدة الدراسة فيها (٦) سنوات، والتي تمثل البداية الحقيقية للتعليم والتعلم التي تتبلور في مراحل البناء التعليمي اللاحقة. (الجشعمي، ٢٠١٦ : ١٠)

سادسا : مبادئ التعلم النشط : عرفها كل من :

١- عرفها كوجك وآخرون (٢٠٠٥) بأنه :

"أنغماس المتعلم في العملية التعليمية بنشاط وفاعلية وهو ما يؤثر في سلوك المتعلم

وليس سلوك المعلم". (كوجك وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٧)

٢- عرفها سعادة وآخرون (٢٠٠٦) بأنه :

" طريقة تعلم وتعليم في آن واحد ،ويشترك فيها الطلاب بأنشطة متنوعة تسمح بالإصغاء الايجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة ، حيث يتشارك المتعلمون في الآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم لتحقيق اهداف التعلم". (كوجك وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٣٣)

٣-عرفها اسعد (٢٠١٧) بأنه:

" هو ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم خلال قيادة بالقراءة والبحث والاطلاع ومشاركته في الانشطة الصفية وغير الصفية ويكون المعلم مرشدا وموجها لعملية التعلم". (اسعد ، ٢٠١٧ : ١٥)

التعريف الاجرائي للباحثة :-

وهي المبادئ التي ستعتمد عليها الباحثة في تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائي، للعيينة البحث، والذي يستدل عن طريقها عند مدى مشاركة التلامذة في فعاليات الانشطة المتضمنة في كتب الاجتماعيات وفي اتاحة الفرصة للتلميذ بالمشاركة الفاعلة في عملية التعلم بنشاط وفعالية.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

Theoretical Aspects and previous studies

اولاً: - جوانب نظرية Theoretical Aspects

المحور الاول: التحليل Analysis

المحور الثاني: التطوير Development

المحور الثالث: الأنشطة التعليمية Education activities

المحور الرابع: التعلم النشط Active learning

ثانياً: - دراسات سابقة previous studies

أولاً: الجوانب النظرية

التمهيد:

إنّ الجوانب النظرية للبحث تعد الركيزة الأساسية للبحث فهو يساعد الباحث على فهم موضوعها أو نطاق دراستها وكذلك يساعد الباحث على ان تجد بحث علمي له أهداف وفروضه ويساعدها في وصولها الى استنتاجات والنظريات والافكار الحديثة ، ولذلك يمكن القول ان الجوانب النظرية للدراسة أشبه ما تكون بمجموعة الأسس والقواعد العامة والمفاهيم التي تقيد الباحثة في دراسة مشكلة بحثها، ويضم الجانب النظري لهذا البحث عرضاً لأربعة محاور نظرية تضمنتها الدراسة (وهي: المحور الأول: التطوير ، أما المحور الثاني: التحليل، أما المحور الثالث : الانشطة التعليمية، أما المحور الرابع : التعلم النشط).

المحور الاول : التطوير

المقدمة :-

ان تطوير المناهج التربوية عملية ضرورية ومستمرة، مع تقدم واستمرار الحياة ،ويجب ان لا تتوقف عملية التطوير، لان بتوقفها قصور المنهج على مواكبة تطورات المجتمع، وتطوير المنهج يعني احداث تغيرات في عنصر او اكثر من عناصره، بقصد تحسينه ، ومواكبته للتطورات العلمية والتربوية، وان تطوير المناهج عملية شاملة لجميع جوانب المنهج من : مقررات دراسية، وطرق تدريس ،محتوى الكتاب، والأنشطة التعليمية، وغيرها . (حمادات ، ٢٠٠٩ : ٢٣٠) ،وتعد عملية تطوير المنهاج الدراسية ترجمة حقيقية لتوجهات الفكر التربوي(النظرية التربوية)، الذي في غيابة تصبح العملية التربوية ضرباً من التصورات القائمة على الاجتهادات الشخصية العشوائية، خاصة ان ينظر الى مجال المناهج على انه علم له مصطلحاته المحدودة، وقضاياها البحثية، في معالجة تلك القضايا بغية تفسيرها وضبطها، ومن ثم التنبؤ بما يمكن ان تكون عليه مستقبلاً.(علي، ٢٠١١ : ١٧)

أولاً:- دواعي التطوير :-

ان هنالك الكثير من الدواعي لتطوير المناهج الدراسية ، وادخال مستحدثات جديدة وبصورة تدريجية وهو نوع من التجديد التربوي

١- مواكبة التغيرات والمستجدات ولاسيما التطور الهائل في مجال التكنولوجيا وثورة المعلومات، والاتصال، وتطور الطباعة، التي طرأت في المجتمع والعالم في جميع مجالاتها.

٢- الاستجابة لنتائج البحوث والدراسات العلمية الرصينة التي تقوم بها الإدارات التعليمية، او مراكز البحث التربوي، او الباحثون من ذوي الاهتمام، والتي تؤكد على الحاجة الى اعادة النظر في وضع المنهج الدراسي كلاً او بعضاً. (جبر، العرنوسي، ٢٠١٥: ١٦٠)

٣- مراعاة حاجات التلاميذ عبر مراحل نموهم المختلفة، في ضوء المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية الجديدة.

٤- عجز وقصور المناهج الحالية عن ملاحقة التطور الفكري والتقدم العلمي والتقني. (شوقي، ٢٠٠٩ : ٣٦)

٥- نقص الوسائل والانشطة التعليمية

٦- قد تكون الحاجة الى التطور منبثقة من حصول تغييرات في سياسية التي يتبعها تغير في الفلسفة التي تتبناها الدول ومما يترتب عليه تغير المنهج وبناءة على فلسفه جديدة. (عطية، ٢٠٠٩: ٢٩٥)

٧- ثبوت خطأ في بعض الحقائق العلمية وظهور اخرى.

٨- الرغبة في الارتقاء بواقع العملية التربوية، للحاق بركب الحضارة الانسانية، والاسهام فيها، اسوة بالدول المتقدمة. (قرني، ٢٠١٦ : ٢٠٥)

٩- التغيرات التي تطرأ على الطالب والبيئة والمجتمع.

١٠- الارتباط القوي بين العلم النظري والتطبيقي. (طلافة، ٢٠١٣ : ٢٢٥)

١١- قصور المناهج الحالية في اكساب الطلاب الثقافة العملية التي تعد من اساسيات الحياة المعاصرة.

١٢- التأثيرات التي أحدثتها العولمة في المجتمعات والتي تفرض على المؤسسات التعليمية القيام بتغييرات في الممارسات التعليمية وفي اعداد المتعلمين للحياة المعاصرة. (السيد علي ، ٢٠١١ : ٣٠)

ثانياً: -أسس تطوير المناهج

ان عملية تطوير المناهج لا يمكن ان تكون عملية ارتجالية تقوم مجرد النزعة او الرغبة في التطوير انما يجب ان تقوم على اسس محدودة تجعل منها عملية علمية منظمة ومن هذه الاسس هي:

١- ان تقوم على حاجة فعلية ملحة للتطوير تم تحديدها في ضوء دراسات تقويميه وبحوث ودراسات علمية.

٢- ان تستند الى فلسفه تربوية تم التأكد من سلامتها، وجدواها، وملائمتها لظروف العملية التعليمية.

٣- ان تأخذ بعين الاعتبار جميع الاسس التي يقوم عليها المنهج ومنها الاسس الفلسفية والاجتماعية والمعرفية والنفسية. (عطية ، ٢٠٠٩ : ٢٩٦)

٤- ان يرتبط التطوير بأهداف التعليم بمعنى عند تطوير المناهج ينبغي مراعاة الاهداف التعليمية عامة، واهداف لأنواع التعليم المختلفة، واهداف تتصل بكل مرحلة تعليمية، واهداف تتصل بكل منهج دراسي.

٥- ان يتسم التطوير بالشمولية الذي يعني تطويرا لكل عناصر المنهج والعوامل المؤثرة فيه، وان التغاضي عن اي عنصر او عامل في عملية التطوير، يعني اهمال احد جوانب العملية التعليمية. (مصطفى ، ٢٠٠٠ : ١٧٤)

٦- دراسة طبيعية المتعلم من حيث نموه من حيث مراحل نموه المختلفة وحاجاته ،وقدراته ،ومشكلاته، وتطلعاته نحو المستقبل.

٧- ان يستند الى دراسة المجتمع من حيث فلسفته العامة وفلسفته التربوية ، وثقافته وقيمه، ومبادئه، وبيئاته المختلفة، وامكانياته، واحتياجاته، ومشكلاته، وتطلعاته، وكذلك من

خلال علاقه مجتمع مع افراده وعلاقته بأخرين، ومسايرته الاتجاهات التربوية المعاصرة.

(محمد، ٢٠١٢: ٣٣٣)

٨- ان يتسم التطوير بالاستمرارية لان عملية تطوير المنهج عملية مستمرة لانهاية لها، ولا تتوقف عند دخول المنهج المطور أرض الواقع، لكن المنهج المطور يحتاج الى عملية متابعه وتقويم، يلي ذلك عملية تطور جديدة.

٩- ارتباط التطوير بتدريب القائمين على المنهج المطور، وبغرض اكسابهم المهارات والكفايات اللازمة لتنفيذ المنهج المطور. (اللقاني، ٢٠١٣ : ٣٥٨)

ثالثاً: - أساليب التطوير

تتمثل اساليب المتبعة في تطوير المناهج الدراسية في نمطين: تقليدي، ومستحدث، حيث يتصف الاسلوب التقليدي بالجزئية وعدم الشمولية، والافتقار الى البحث العلمي والتجريب التربوي، ويعد هذا الاسلوب اكثر الاساليب شيوعا في تطوير المناهج، نظرا لسهولة تطبيقها وبساطتها، وسرعة تنفيذها. (علي، ٢٠١١ : ٣٢)
ويتجسد الاسلوب التقليدي في الاشكال التالية :-

١- أساليب التطوير التقليدية:-

لتطوير بالحذف، او بالإضافة، او الاستبدال، يتسم هذا الاسلوب بانه يقع على المادة في المادة الدراسية وحدها ويكون في صورة جزء منها، او اضافة جزء اليها، او استبدال مادة بأخرى، وذلك كما يأتي:

أ-التطوير بالحذف ويعني حذف مادة وقد يكون جزئيا فيطلق الحذف الجزئي ويكون حذف مادة لأسباب منها:-

- نقل جزء الى صف اخر
- عدم اهمية المادة المحذوفة
- صعوبة الجزء المحذوف وعدم ملائمة لمستوى التلاميذ
- التقليل من ساعات في اليوم الدراسي
- عدم ملائمة لمستوى نضج التلاميذ. (عطية، ٢٠١٣ : ٢٨)

ب- وقد يكون الجزء المحذوف كلياً فتحذف مادة كاملة من المنهج المقرر لصف معين او لمرحلة معينه لأسباب:

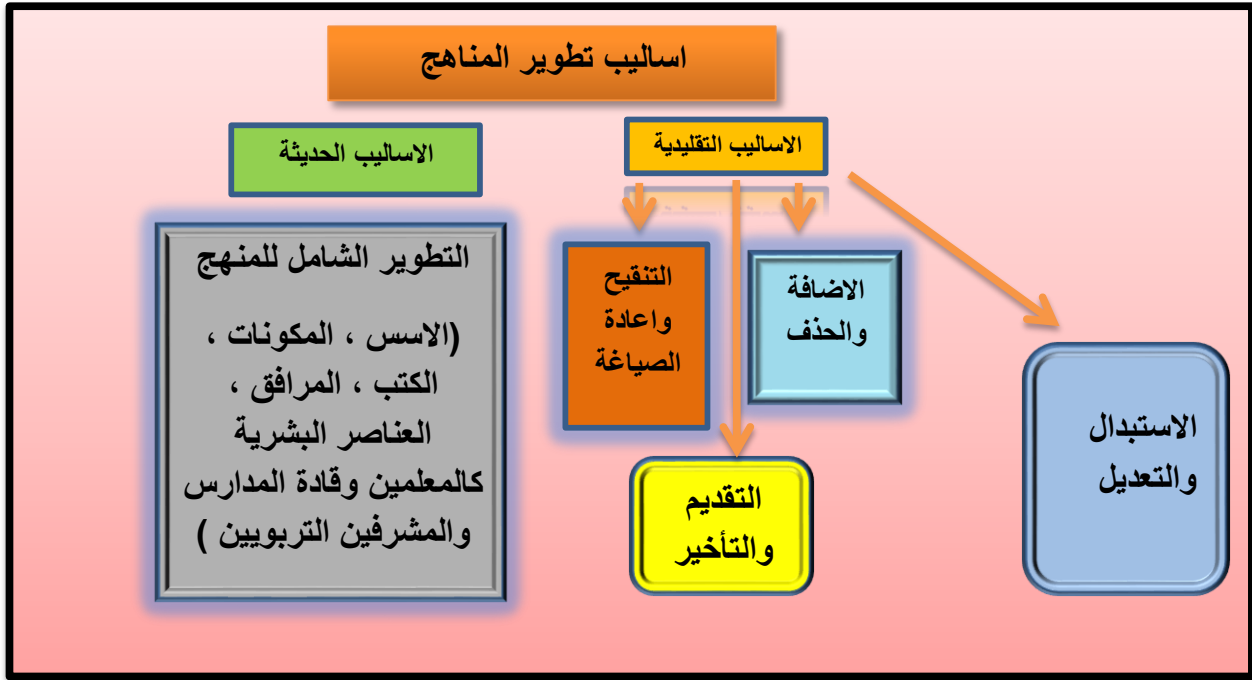
- التقليل من ساعات الدراسة في اليوم الدراسي
- عدم اهمية المادة
- عدم ملائمة المادة مستوى نضج الطلبة
- نقلها من مرحلة الى مرحلة اخرى كاملة. (دعمس، ٢٠١١ : ٧)
- ٢- التطوير بالإضافة من اكثر الاساليب شيوعا في الماضي لما تتمتع به من البساطة والسهولة وملائمتها للمنهج القديم، وينصب هذا الاسلوب على المادة الدراسية وحدها في صورة استبدال او اضافة. (الزويني وآخرون ، ٢٠١٣ : ٨٦)
- ٣- التطوير بالاستبدال يعني هذا الاسلوب استبدال معلومات بمعلومات او موضوعات محدثة، او موسعة، او ملخصة بموضوعات مشابهة في المنهج، واعادة النظر فيها، وتعديلها بما ينسجم والمعطيات الحديثة. (جبر، العرنوسي، ٢٠١٥ : ١٩٣)
- ٤- تطوير واحد او اكثر من عناصر المنهج ،تطوير اساليب التقييم او تطوير طرائق التدريس او تطوير تنظيم منهج من مواد مترابطة او منفصلة او مندمجة .
- ٥- التقديم والتأخير حيث يعدل تنظيم مادة ، فتقدم بعض الموضوعات ، ويؤخر بعضها، لدواعي تعليمية، سيكولوجية، او منطقية. (اللقاني، ٢٠١٦ : ٢٢)

٢- الأساليب المُستحدثة في التطوير

اما الاسلوب المستحدث لتطوير المناهج الدراسية يتسم بالشمولية ويستند الى التخطيط العلمي، والتجريب التربوي ويختلف اساليب التطوير الحديثة عن اساليب التطوير القديمة في امور كثيرة:-

- أ- التطوير من خلال البحث العلمي والتجريب التربوي ،حيث انتجت هذه البحوث ماياتي:
- استحداث اساليب جديده في تنظيم واختيار خبرات المنهج
- استحداث استراتيجيات تعليمية جديدة مثل: التعليم الذاتي، التعليم بالفريق، التعليم بالحاسب الالي، التعليم بالكفايات، التعليم الالكتروني.

- استحداث اساليب جديدة في تقويم المناهج: التقويم بالاهداف، التقويم بالنماذج، التقويم الذاتي، تقويم الاقران، بنوك الاسئلة، سجلات الحوادث القصصية.(علي، ٢٠١١ : ٣٥)
- ب- التطوير من خلال استشراف المستقبل: -حيث تعتمد الدراسات المستقبلية على الاستطلاع العلمي المبني على النظريات التوقع والاحتمالات والسلاسل الزمنية ، وغيرها من النظريات التي لها دور في رسم صورة توقعيه للمستقبل، ويمكن ان يحقق تطوير المناهج من خلال هذا الاسلوب
- ت-بعض النتائج العلمية، مثل تنمية التفكير الابتكاري ، القدرة ومرونة على مواجهه المواقف.(دعمس، ٢٠١١: ٧)
- ث- تعديل السلم التعليمي فقد يحصل تعديل على السلم التعليم بحيث تكون على سبيل المثال هنالك مراحل: رياض الاطفال، والابتدائية إلزامية والمتوسطة إلزامية او غير إلزامية والثانوية، بحيث تكون لكل مرحلة نظامها ومناهجها الخاصة بها وشروط الالتحاق بها والتخرج منها.
- ج- تطوير النظم التعليمية : من المتعارف عليه ان النظام التعليمي يتكون من العديد من النظم الفرعية التي تشكل معا النظام التعليمي، فان عملية التطوير قد تكون باسلوب هذه النظم مثل:
- ١- نظام الامتحانات
- ٢- معايير النجاح والانتقال من صف الى اخر
- ٣- طرق التدريس، مدة الحصة التدريسية، طول اليوم الدراسي، طول العام الدراسي.(عطية. ٢٠٠٨ : ٣٠٢ - ٣٠٣)، والشكل التالي يوضح اساليب تطوير المناهج:-



مخطط (١)

(الاساليب تطوير المناهج) (اللقاني، ٢٠١٦ : ٢٢٣)

رابعاً:-الصعوبات أو التحديات التي تُواجه تطوير المناهج

تواجه عملية التطوير التربوي العديد من التحديات التي فرضتها التحولات والتغيرات الكبيرة التي شهدها العالم مع مطلع القرن الحادي والعشرين، والتي كان من أبرزها:

- ١- قصور البحث العلمي الذي يعد الدعامة الأساسية لأي عملية تطوير.
- ٢- محدودية إمكانات مراكز البحوث التربوي، ومستوى القيادات العاملة فيها، وغياب الرؤية وضبابية الأولويات، الأمر الذي لا يمكنها في الغالب من أداء المهام الصعبة المناطة بها على الشكل المأمول.

٣- قصور الإحصائيات وقدمها وصعوبة الحصول عليها (السنبل، ٢٠٠٢ : ١٨٥)

- ٤- عدم وضوح السياسة التربوية واستراتيجيات التربية اللازمة للتطوير في أذهان بعض القائمين عليه من حيث بنيته ومحتواه وطرائقه وتقنياته، وقد تكون بعض التغييرات غير واضحة، ومن الطبيعي أن تتوقف درجة تقبل التغيير على مدى وضوحه وسهولة فهمه.

- ٥- ضعف التخطيط التربوي والاهتمام بالكم في التعليم ومخرجاته دون المستوى النوعي للتعليم اللازم لتكوين الإنسان القادر على أن يكون له دور فعال في بناء التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب عدم النظرة الشمولية في التخطيط للتطوير.
- ٦- غياب التخطيط المستقبلي للتعليم يعوق التطوير، فالتطوير بطبيعته نظرة إلى الأمام، وقد يتحرك القائمون على التطوير وفق أفق زمني ضيق لا يمكنهم من خلاله من تحقيق لطموحات المستقبلية.
- ٧- عدم كفاية المخصصات اللازمة للإنفاق على تطوير التعليم، مما يجعل العملية التربوية عاجزة عن تلبية احتياجات التنمية المستمرة.
- ٨- رفض بعض المعلمين الخطة الجديدة أو التطوير الذي يراد إدخاله في النظام التعليمي في المدرسة، بسبب سيطرة أفكار خاطئة على المعلمين بأن التجديد سيفتح أبواباً لا مخارج منها.
- ٩- عدم توافر مستلزمات التطوير المادية كالوسائل والأجهزة...
- ١٠- أسلوب الامتحانات الذي يركز على جوانب من التعلم قد لا تتوافق مع التجديد المطلوب.
- ١١- اعتياد المعلمين طرائق محددة لا تتوافق مع التطوير ،
- ١٢- عدم توافر الوقت الكافي للتغيير والتطوير
- ١٣- ، ضعف إعداد المعلمين وتدريبهم من حيث تكوين المهارات الضرورية للتطوير وغلبة الجانب النظري في إعدادهم وتدريبهم (سنقر، ٢٠٠٨: ٥٥-٥٦) العولمة أو النظام العالمي الجديد وثورة المعلوماتية والتقانة الحديثة التي حولت العالم إلى قرية صغيرة.

خامساً: - متطلبات نجاح عملية التطوير التربوي:

هناك مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها لنجاح عملية التطوير التربوي، أهمها:

- ١- توافر العنصر البشري الكفاء و الواسع المعرفة، القادر على تحسس المشكلات التربوية، والمالك لمهارات الابتكار والتجديد.
- ٢- وجود التمويل الكافي لتنفيذ عمليات التطوير .

- ٣- توافر نظام المعلومات: لأنه بواسطة المعلومات الدقيقة، الصادقة، الكافية، المتجددة، السهلة التواصل والاستخدام، يتم ترشيد القرارات والسلوك الإداري وأحكام عمليات التخطيط والبحث والتقدم والمتابعة والتطوير للعمل التربوي،
- ٤- توافر البحوث والدراسات التربوية: لأن البحث التربوي هو الأساس العلمي لكل تطوير، فمن خلال تطبيق نتائجه ومعطياته، يتحقق للتطوير التربوي معظم مقوماته الأساسية. (الخطيب، والخطيب، ٢٠٠٦: ٢١٥-٢١٦)
- ٥- أن يكون هناك تفهم كامل للتطوير المطلوب تطبيقه من جانب القائمين به.
- ٦- أن يتوافر لدى القائمين بالتطوير القدرة على القيام به وتحمل الجهد والوقت الزائد الذي قد يتطلبه.
- ٧- توافر المصادر والمواد البشرية والمالية الضرورية لعملية التطوير.
- ٨- أن تكون الإجراءات والترتيبات داخل المنظمة التعليمية متماشية مع التطوير ولا تتعارض معه.
- ٩- تهيئة أذهان المعنيين بالعملية التربوية بمن في ذلك المعلمون والمديرون وأولياء الأمور للتطوير المطلوب إحداثه، ومحاولة كسب تأييدهم ومساندتهم، واستخدام أجهزة الإعلام المختلفة وعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات بين المهتمين بالتطوير والمتأثرين به. (سنقر، ٢٠٠٨: ٥٣-٥٤)

سادساً: - مَراحِلُ تَطْوِيرِ المنهاج:

مراحل تطوير المنهاج: تمر عملية تطوير المنهاج بعدة مراحل تحدد معالمها وتوجه العاملين في مجالها، وإذا ما تم الالتزام بها فإنه سيتم الوصول إلى تطوير المنهاج بنجاح وكفاءة إذا نظرنا إلى المنهاج على أنه مجموعة خبرات وتجارب ونوع من التفاعل بين المعلم والمتعلم والبيئة، فإن تطوير المنهاج يجب أن يمر بالمراحل الآتية:

١- إثارة الشعور بالحاجة إلى التطوير : وذلك من خلال تسليط الضوء على تواحي القصور التي تعانيها المناهج القائمة، وما يترتب على هذا القصور من نتائج سلبية، وعرض دعوات التجديد والتطوير المنبعثة من داخل المؤسسة التربوية ومن خارجها، وعرض أهداف التطوير، وما يمكن أن يحققه للناشئة ، والاستمرار على هذا النهج فترة من الزمن إلى أن تتشكل لدى كثير من الناس القناعة بضرورة التطوير .

٢- تحليل الموقف ودراسة الواقع دراسة علمية، وتحليل العوامل المؤثرة فيه، ويمكن لهذه العوامل أن تكون خارجية مثلاً(طموحات الآباء، حاجات رجال الأعمال، قيم المجتمع...) أو داخلية مثل (خبرات المعلمين، خبرات ومهارات المتعلمين، طموحات المدرسة لمصادر والموارد المادية المتاحة). ويجب أن تحدد هذه الدراسات واقع المناهج المعمول بها ومكانها من الصورة المستقبلية المرغوب بها (بشارة، ٢٠١٤ : ٥٦٧) وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة الأخذ بالاعتبار عند التخطيط لعملية تطوير المناهج، مختلف العوامل المؤثرة فيها كالعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والتكنولوجيا وعلم النفس

٣- تحديد الأهداف: فتحديد الأهداف أمر ضروري لكل عملية تطوير، وهي التي تحدد محتوى المنهج وطرائقه ووسائله وأساليب تجريب المنهج المطور، ومتابعته، وتقويمه ، وإن لكل عملية تطوير أهدافاً معينة، توجه العمل، وتحدد آلية تنفيذه، وتسعى لتهيئة الظروف المناسبة لنجاح هذا التنفيذ، ويتم تحديد الأهداف في ضوء فلسفة التربية واحتياجات المجتمع، وحاجات المتعلم وطبيعة العصر. (الوكيل، ١٩٩٩ : ١٦٢)

٤- اختيار محتوى المنهج المطور : يتم اختيار محتوى المنهج المطور في ضوء الأهداف، لابد من أن يركز المحتوى على المفاهيم والمبادئ الأساسية أكثر من تركيزه على المعارف الجزئية والتفصيلية، وأن يركز على طرائق التفكير العلمي والموضوعي، وتلك بتزويد المتعلمين بمبادئ التعلم الذاتي الذي يقوم على الملاحظة والتحليل والتركيب والتجريب وغيرها، ويجب أن يركز المنهاج على تعلم المعرفة ومهارات التفكير معاً لأن الدراسات العلمية أظهرت أن المعرفة والتفكير يرتبطان ببعضهما البعض ارتباطاً وثيقاً لا

ينفصل، والمقدرة على أن يكون الفرد جزءا من الفريق. (بشارة، والياس، ٢٠١٤: ٥٦٧-٥٦٨)

٥- **تنظيم محتوى المنهج المطور** : وفي هذه المرحلة يتم تنظيم المحتوى، وترتيب موضوعاته بشكل يتحقق في هذا التنظيم، تماسك المادة وترابطها وتكاملها، وسهولة تعلمها من قبل المتعلم، وهذا يعني تحقيق نوع من التوازن بين التنظيمين المنطقي والسيكولوجي للمادة والتنظيم المحتوى معايير ، كاستمرار والتتابع والتكامل والمرونة.

٦- **اختيار طرائق التدريس**: وفي هذه المرحلة يتم تحديد طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته المناسبة لكل موضوع من موضوعات المادة الدراسية، على أن تكون الطرائق والأساليب والاستراتيجيات مناسبة للمحتوى، ومنسجمة مع الأهداف، وتتيح الفرصة لمشاركة المتعلم الإيجابية في التعلم.

٧- **اختيار الأنشطة التربوية**: وفي هذه المرحلة يتم اختيار الأنشطة الصفية وغير الصفية التي تعزز تعلم التعلم، وتساعد على تعديل السلوك، واكتساب الاتجاهات الإيجابية، وتشبع الحاجات، ويتسم النشاط الهادف بارتباطه بأهداف المنهج ومحتواه، وتنوعه، ومناسبتها المتعلمين، ومراعاة مبدأ الفروق الفردية، وتوفير العرض المساعدة على اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية، ولا سيما مهارات التعلم الذاتي، والتعامل مع تكنولوجيا التعليم.

٨- **تحديد الوسائل التعليمية**: يتطلب المنهج المطور منظومة من الوسائل والتقنيات التعليمية التي تساعد كلا من المعلمين و المتعلمين على تحقيق أهداف المنهج، فقد تدخل موضوعات جديدة على المنهج المطور يستلزم استخدام مصورات أو أفلام أو تسجيلات أو الاقراص مدمجة جديدة تسهم في تسهيل تعليمها وتعلمها، وهذا ما يتطلب توفير الأجهزة التقنية الضرورية لبعض المواد التعليمية، كأجهزة العرض الثابتة والمتحركة، وان تجاهل مثل هذه الوسائل والأجهزة والتقنيات لا يعطي مصداقية لعمليات تقويم المنهج المطور.

٩- **اختيار أساليب التقويم**: في هذه الخطوة يتم تحديد أساليب تقويم تعلم المتعلمين، وما أحدثه المنهج المطور من تعديل في سلوكهم؛ ويندرج ضمن تلك الأساليب أساليب تقويم

التحصيل الدراسي، وأساليب تقويم النمو الشخصي والانفعالي على أن تتوفر في تلك الأساليب الموصفات العلمية من مثل الارتباط بالأهداف، والاستمرار، والوضوح، والصدق، والثبات والموضوعية، والشمول، والاقتصاد في الوقت والتكلفة والجهد، وغير ذلك من موصفات، وهنا لا بد من الإشارة إلى ضرورة تنوع أساليب الاختيارات التحصيلية، كالاختبارات الشفوية، والكتابية إضافة إلى الاختيارات العملية، وأساليب تقويم الجانب الشخصي والانفعالي للمتعلم كالملاحظة والمقابلة والاستفتاء ، وغيرها .

١٠- **التهيئة لتجريب المنهج المطور** : وتكون من خلال إصدار قرارات وزارية بتحديد المحافظات والمدارس التجريبية في كل محافظة وتسميتها، وتشكيل اللجان المركزية والفرعية المشرفة على التجريبي، وإقامة دورات تدريبية مركزية للمشرفين التربويين حول المنهج المطور ، وتشريع تلك اللجان تأليف كتب التلميذ والمواد التعليمية وأدلة المعلمين، على أن يتم التأكد من تغطية المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعليمات والنظريات المتضمنة فيها مختلف الأهداف، ومناسبتها للوقت المقرر لتدريسها، وجاذبية ألوانه، وغناء بالصور والرسوم والجدول الإيضاحية، هذا بالإضافة إلى توفير المناخ النفسي للعناصر البشرية التي تشارك في التجريب، لإظهار قدر عال من الحماسة والشعور بالمسؤولية الأخلاقية والوطنية في أثناء عملية التجريبية

١١- **تجريب المنهج المطور** : تهدف عملية تجريب المنهج المطور إلى التأكد من توافر الشروط والمعايير المحددة لكل من المحتوى والخبرات والطرائق والوسائل والكتب والمواد التعليمية، وانسجامها مع الأهداف المحددة للمنهج وان عملية التجريب التعرف إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجه المنهج المطور لتقليلها قبل التنفيذ، والتأكد من امتلاك المعلمين والمشرفين الكفايات الأكاديمية والتربوية التي تكفل تحقيق أهداف المنهج المطور

١٢- **تنفيذ المناهج ومتابعته وتقويمه**: وتتم بعد التأكد من صلاحية المنهج الجديد، وتتم هذه العملية على نطاق واسع في كل المدارس ، يتم اختيار الوقت المناسب للبدء في تنفيذ المنهج المطور ، ولا يعني ذلك الانتهاء من عملية التطوير، بل يحتاج المنهج باستمرار إلى مراجعة وتعديل وتحسين وتقويم مستمر، بهدف الوقوف على نقاط القوة

لتعزيزها ونقاط الضعف لتجنبها، وقد تكشف عملية التقويم عن الحاجة إلى إدخال تعديلات على المنهج المطور أو البدء بعملية تطوير جديدة للمنهج المطور، وتظل عمليات التقويم والمتابعة قائمة إلى أن يصبح موضوع التطوير جزءا أساسيا من منظومة المنهج القائم. (محمد، ٢٠١٢ : ٣٣٨)

مما سبق ترى الباحثة أن عملية تطوير المناهج، لا تتم بين ليلة وضحاها، وإنما تحتاج إلى الكثير من الوقت، وتمر بعدة مراحل، بدءا من إثارة الشعور بالحاجة للتطوير.

المُحَوَّر الثاني/ التَّحْلِيل

أولاً: - مَفْهُومُ تَحْلِيلِ الْمَحْتَوَى

"هو أسلوب من أساليب البحث العلمي يتدرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه يتم معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب". (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ١٧٥)

وعرفه عبد الحميد بأنه " عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف أدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها. (عبد الحميد، ٢٠١٣م: ٣٤٢)

وان تحليل المحتوى هو تجزئة المضمون وتفسير وتقسيم ما يتضمنه من خصائص ومعارف ومفاهيم ومبادئ واتجاهات وقيم ومهارات إلى عناصره المكونة فيما يأتي

أ- تحديد الأجزاء المكونة للمحتوى، أي تحليل العناصر.

ب- تحديد العلاقات بين هذه الأجزاء، أي تحليل العلاقات.

ج- تحديد طرق تنظيم العلاقات بين الأجزاء في بنية المحتوى، أي تحليل المبادئ والأسس. (الجعافرة، ٢٠١١ : ٦٩)

وقد ظهرت العديد من الدراسات والابحاث الخاصة في تحليل المحتوى و يعدّه منهجاً علمياً ومنها أبحاث باركوس الذي أجرى عام (١٧١٩م) بحثاً في تحليل المحتوى، وعقد المؤتمر القومي الأمريكي في عام (١٩٦٧م) حول تحليل المحتوى ويعد المؤتمر الأول الذي اهتم في مناقشة الكثير من الأبحاث الخاصة في نظام التحليل. (اسكندر، ٢٠١٣: ١١-١)

أما في الوطن العربي لاسيما في العراق فقد قام (الحمداني) بتحليل دراستين أحدهما في عام (١٩٥٦م) تضمنت تحليل عينة الصحافة الأمريكية للتعرف على الصور النمطية فيها، والدراسة الأخرى في عام ١٩٦٠ وهي تحليل محتوى كتب المطالعة العربية في المرحلة الابتدائية بحثاً عن الاتجاهات القيمية فيها. وهكذا بدأت الرسائل الجامعية تعتمد منهج تحليل المحتوى في بحوثها وأطروحاتها في جامعات البلدان العربية. (الدليمي وصالح، ٢٠١٤: ١٦)

لقد ظهر تحليل المحتوى في الدول العربية ضمن الدراسات الاجتماعية ، ومن ثم في المجال الإعلامي بعد إنشاء مصر لكلية الإعلام في عام (١٩٧٠م)، إذ أصبحت الدراسات والبحوث الإعلامية تعتمد على أساليب وأدوات التحليل في الرسائل الدراسية الجامعية لمرحلة الدراسات العليا .(الدليمي وصالح، ٢٠١٤ : ١٦٠)

وكذلك ظهرت مجموعة من الدراسات التي استعملت أنموذج تحليل المحتوى ففي عام (١٩٤٠م) استخدم منهج التحليل بشكل منتظم في الأبحاث الخاصة في الصحافة من خلال الدراسات المقدمة من لتيس و لأزويل عن طريق دراسة المعارف المرتبطة بدعاية جامعة شيكاغو. (أبوعمشه، ٢٠١٥ : ١)

ثانياً: - إجراءات تحليل المحتوى:

- أ- التعرف إلى أنماط المحتوى من حقائق ومفاهيم، مبادئ، ونظريات وأفكار رئيسة.
- ب- التعرف إلى العلاقات التي تنتظم فيها هذه الحقائق والمفاهيم، المبادئ والنظريات.
- ت- التعرف إلى طرائق تحليل المحتوى والإلمام بالأسلوب الإجرائي والأسلوب الهرمي والطريقة الانتقالية. (الحيلة، ٢٠٠٣ : ٢١٨)

ثالثاً: - : أنواع التحليل:

هنالك نوعين رئيسيين من أنواع تحليل المحتوى هما:

- ١ - التحليل الكمي : يهتم بحساب عدد مرات تكرار الظاهرة أو الخاصية في المضمون.
- ٢- التحليل الكيفي : لا يهتم بعدد مرات تكرار الظاهرة بقدر اهتمامه بوجود الظاهرة أو عدم وجودها من دون النظر إلى عدد مرات الظهور، والشكل التالي يبين الفرق بين التحليل الكمي والكيفي:-

الكمي	الكيفي
. القراءة الأولى تهدف إلى اختبار صحة الفروض.	. القراءة الأولى تهدف إلى تكوين الفروض وأدراك العلاقات.
. تتبعه بعض الاجراءات التي تهدف إلى إصدار أحكام موضوعية حول خصائص المضمون.	. تتبعه بعض الاجراءات التي تهدف إلى الخروج بانطباعات للباحث عن خصائص المضمون.
. يهتم بترتيب درجة أهمية الصفات أو الظواهر لقياس الترتيب قيمى لها للخروج بأهمية نسبية لها.	. يهتم بالصفات المتعارضة للمضمون (مؤثر، غير مؤثر - مؤيد، غير معارض للخروج) باتجاهات عامة.
. يلتزم بقواعد ثابتة في اجراءات التحليل بحيث يسمح للغير بإعادة التحليل بالقواعد نفسها.	. لا يلتزم بقواعد ثابتة في إجراءات التحليل لمرونة الملاحظات.
. يركز على الوصف المباشر للمضمون وليس أثره على الطرف الآخر.	. يركز بشكل كبير على قصد المؤلف وأثره على الطرف الآخر.
. يفيد عادة في تحليل الموضوعات ذات المحتوى الواضح أو الصريح حيث يسهل حل مشكلة الثبات.	. يفيد عادة في تحليل الموضوعات المعقدة ، كحل لمشكلة الثبات التي تتطلب شروط صعبة.

شكل (١)

(الفرق بين التحليل الكيفي والكمي) (عبد الباسط، ٢٠١٣: ٢)

رابعاً:- مَراحِلُ تحْلِيلِ المُحتوى :-

- يرى (Depelteau, ٢٠١٠: ٢٣٦) أنَّ هناك خمس خطوات إجرائية للتحليل هي :
 - ١- جمع البيانات تصنيفاً وتقويماً وتوثيقاً على وفق سؤال الانطلاق أو سؤال الفرضية التخميني.
 - ٢- قراءة الوثائق والمعطيات قراءة أولية مع اختيار الرموز المناسبة وتحديدها.
 - ٣- ترميز الوثائق.
 - ٤- تحليل النتائج وتأويلها .
 - ٥- الإخبار بالنتائج.
- قسم مراحل التحليل الى ثلاثة مراحل :-
 - ١- ما قبل التحليل: يكون التركيز فيها على اختيار العينة سواء أكانت شفوية ، أم مكتوبة، أم مصورة من خلال جمع الوثائق، والإرساليات، والنصوص، والكتابات، والخطابات المتنوعة، والمختلفة وتوثيقها بشكل جيد، ويلي ذلك قراءة المحتويات قراءة عميقة لتبيان المشترك والمختلف وتقسيمها إلى فقرات ومتواليات معنونه ، ثم نضع ملخصاً عاماً، ثم نقسمها إلى فئات ومؤشرات .
 - ٢- مَرَحَلَةُ الاسْتِثْمَارِ المُادِي: وتتمثل في تصنيف المحتويات في فئات ومقولات دلالية، في شكل جداول وخانات معينة ، تشمل الفئات والمؤشرات الدلالية وهنا نقوم بعملية القياس والإحصاء لتصنيف المواد المتجانسة والمتكررة ضمن فئة معينة .
 - ٣- مَرَحَلَةُ الفهم والمعالجة والاستنتاج: وفيها تعالج المحتويات بطريقة إحصائية بقصد تحقيق نوع من الصدق والثبات والموضوعية العلمية، وبعد ذلك نحاول فهم النتائج وتفسيرها من أجل التأكد من صحة الفرضية أو بطلانها، ومن ثم نرصد مختلف النتائج المتوصل إليها في علاقة بالفرضية الرئيسة مع تعداد مجموعة من الاقتراحات والتوصيات. (حمداوي، ٢٠١٤: ١٩٧)

خامساً :- أهمية تحليل المحتوى :

- ١- تحليل مضمون المواد الدراسية من أجل معرفة أهدافها والقيم السائدة فيها .
- ٢- التعرف على مدى تمثيل المحتوى للمنهج التعليمي وإثراء المنهج لجعله أكثر فاعلية في تحقيق أهدافه.
- ٣- تزويد واضعي المناهج بما ينبغي فعله من أجل تطوير المنهج.
- ٤- الكشف عن مواطن الضعف والقصور في المناهج المدرسية.
- ٥- وإعانة مصممي الكتب المدرسية على إخراجها بشكل يجذب التلاميذ (الخالدة، ٢٠٠٦:

(٩١)

سادساً / خصائص تحليل المحتوى :-

يتميز تحليل المحتوى بالخصائص الآتية :

- ١- أسلوب الوصف : أي أنّ تحليل المحتوى يستعمل لوصف شيء أو موضوع ما، والوصف هنا هو التفسير المستعمل في تحديد معنى الظاهرة كما هي .
- ٢- الموضوعية : أي أنّ نظر التحليل نحو الموضوع يكون كما هو وليس من خلال الاعتماد على عوامل آخر مثل التحليلات الشخصية ، ولكي يتصف هذا الأسلوب بالموضوعية يقتضي :

*صدق الأداة وصلاحيته لقياس ما وضعت لأجله .

*ثبات الأداة بإعطائها نفس النتائج إذ ما أعيد استعمالها من باحثين آخرين أو من

الباحث نفسه. (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩: ١٨١)

- ٣- الأسلوب الكمي : أي يعتمد التحليل على تقدير الكميات (الأرقام) الذي يعد أساساً للحكم على مدى انتشار الظاهرة ومؤشراً على دقة البحث فالباحث في دراسة المحتوى يرصد السمة وعدد تكرار المادة أو الكتاب موضوع الدراسة .

- ٤- التنظيم : هو تطبيق التحليل من خلال الاعتماد على خطة علمية تحتوي على توضيح لفرضياتها ويتم من خلالها تحديد الفئات في التحليل وخطواته ونتائجه ، والتنظيم يتضمن أساسيين وهما :

*أن يستوفي الباحث عناصر الموضوع الذي يريد تحليله.

*أن يتوافق التحليل والفروض العلمية التي يتم صياغتها والمشكلة التي سبق تحديدها.

(محمد وعبد العظيم، ٢٠١٢: ٤٦)

٥- الأسلوب العلمي: يقصد به توافر شروط الموضوعية في أسلوب التحليل، لأنّ تحليل المحتوى يهتم بدراسة الظواهر الخاصة في المحتوى (المضمون)، مما يُسهم في وضع القوانين حتى توضح العلاقات بينها .

٦- الشكل: هو من سمات التحليل الذي يتم التعامل معه من خلال نقطتين هما:

*مضمون المحتوى الذي يشمل المعارف والأفكار والحقائق والنظريات والمهارات والقوانين والقيم

*الشكل المستخدم في نقل المحتوى إلى المتلقين.

٧- الاهتمام بدراسة مضمون المادة الظاهر أي أنّ التحليل يعتمد على تحليل المعاني الظاهرة التي تعبر ألفاظها عن المحتوى من دون تعمق في أسباب وأفكار الباحث.

(اسكندر، ٢٠١٣: ١١)

المُحَوَّر الثالث :- الأنشطة التعليمية

النَمَهِيد:-

ان عالمنا اليوم عالم التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، والاستجابة لثورة التقنيات الحديثة، وان العالم الذي يشهد تغييرات حضارية سماتها التجديد والتحديث المبني على العلم والتكنولوجيا، عالم الفكر والابداع، والعالم الذي تعد القوى البشرية اهم عوامل التنمية، ولم يعد دور التربية مقتصرًا على تزويد المتعلمين بالثقافة، بل التربية تهتم بأعداد الاجيال لتحمل مسؤولياتهم تجاه انفسهم واسرهم واطنانهم، ولم تعد المدرسة مكانا يجتمع فيه التلاميذ للتحصيل العلمي فقط، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه يتأثرون ويؤثرون، وللمدرسة ادوات مهمة ومتنوعة ولعل الأنشطة الصفية واللاصفية من اهم ركائز التربية الحديثة الذي تشكل شخصية الطالب.

(TOMA, ٢٠١١ , P: ١١)

تعد الأنشطة التربوية من اهم مقومات العملية التعليمية التي تساهم في تربية النشئ تربية متكاملة في جميع المراحل الدراسية، والأنشطة التربوية وسيلة لبناء الجانب النفسي والاجتماعي، والقيمي والجمالي والحركي لدى المتعلمين.(القصاص وقمر، ٢٠٠٢ : ٣٠٩)، وتتمثل أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية، بأنها توجه الطلاب وتساعدهم على كشف قدراتهم، وميولهم، وتقوم بتوسيع خبراتهم في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم، وتنمي المهارات والاتجاهات السلوكية السليمة لهم، وتساعدهم علي اكتساب القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والدقة من خلال ممارسة تلك الأنشطة.

ويعتبر النشاط احد الوسائل لتحقيق اهداف التربية الحديثة، و كما ان النشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن بقية المواد الدراسية انما يتخلل النشاط كل المواد الدراسية في المناهج التعليمية المختلفة، ويعتبر جزءا من المنهج الدراسي بمعناه الواسع، الذي يترادف مع مفهوم المنهج والحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة.(فرح ودبابنة، ٢٠١١ : ٤١)

إذ تعد الأنشطة الصفية واللاصفية وسيلة لتحضير الطلبة لمواجهة المواقف التعليمية المثقفة مع مواقف الحياة، فالأنشطة لا تقتصر على الناحية العضلية فقط بل يشمل الناحية العقلية، ولا

يمكن الفصل بين الناحيتين عند قيام المتعلم بالنشاط؛ فالعمل اليدوي او العضلي يسبقه تفكير في كيفية انجازه وتنفيذه. (Zayerand aeeiz, ٢٠١١, p:٢٦٠)

والأنشطة اللاصفية والصفية من مكونات المنهج التي لا تقتصر على معلومات الكتاب المدرسي ، فإن كان المنهج هو تلك النشاطات التربوية التي يمر بها الطلبة لهدف اكتساب المعارف والخبرات التي تحقق الأهداف التربوية فإن الكتاب المدرسي هو أحد عناصر المنهج وليس كل لمنهج. (Darwazeh, ٢٠٠٠, P:٣٢)

اولاً:- نشأة الأنشطة التعليمية

، ان جميع اوجه الأنشطة التعليمية (الصفية واللاصفية) ليست حديثة العهد فهي قديمة قدم المدارس ذاتها، فقد كانت تلك الأنشطة جزء اساسي من المناهج في المدارس الرومانية والاعريقية ، حيث اشتهرت تلك المدارس بالالعاب الرياضية المختلفة، والفنون المتنوعة كالموسيقى والخطابة والتمثيل، اما العرب قبل وبعد الاسلام اعطوا اهتماما للعديد من الأنشطة والالعاب، حتى ان احد المفكرين العرب هو (الامام الغزالي) اكد على اهمية اعطاء التلاميذ فرصة لممارسة النشاطات بعد الانتهاء من التعليم، وفي عام ١٩٦٩م في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة تم انشاء اول مدرسة تجريبية ،ومؤسسها المفكر التربوي (جون ديوي) وفكرتها الاساسية هي (التعليم بالاداء) من خلال النشاط والفاعلية، وان الغرض الاساسي منها ازالة الملل عن التلاميذ اثناء دراستهم النظرية الجافة، لكن بعد فترة وجيزة من الزمن اتسع هذا النشاط ليضم العديد من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والبدنية والنفسية .(بن شعبان، ٢٠١٤ : ٢٤)

وقد بين شحاته(١٩٩٧) أن الأنشطة التعليمية مر بمراحل أربع :-

المرحلة الأولى :- تجاهلت الأنشطة، ففي هذه المرحلة لم يعر المنهج اهتمام للأنشطة .حيث كان عددها قليلا وتتم دون تدخل من المدرسة ودون اتصال بأهدافها، فكان اهتمام المعلم مقتصر على المواد الدراسية دون الالتفات إلى الأنشطة اي يركز على الجانب المعرفي(المواد الدراسية) واهملت الجانب التربوي من الأنشطة التعليمية.

المرحلة الثانية:- معارضة الأنشطة من قبل إدارة المدرسة، حيث ازداد عندها وطغت على وقت التلاميذ وهددت الجو الأكاديمي، وبالتالي فقد كانت تشكل تحدياً للمواد الأكاديمية، واعتبرت أداة تصرف التلامذة عن عملهم الأكاديمي

المرحلة الثالثة:- تقبل الأنشطة خارج المنهج واعتبارها جزءاً من المنهج ، وقد ساعد ذلك على التحول في مكان الأنشطة داخل المدرسة، واهتمام الطلبة وأولياء الأمور في هذه النشاطات

المرحلة الرابعة:- الاهتمام بالأنشطة غير الصفية، وذلك حين تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات، إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية، التي تتضمن اتجاهات وأنماط سلوكية سليمة، تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية.(شحاتة، ١٩٩٧ : ٣٠)

ثانياً:- أهمية الأنشطة التعليمية:-

يتميز النشاط المنهجي بأهميته بالنسبة لحركة المتعلمين و قابلياتهم التي تميز نموهم وترغبهم في المشاركة في العملية التعليمية بصورة كبيرة ونزید من دافعتهم نحو التعليم والتعلم فضلاً عما تزود به التلاميذ ومن أهم مظاهر أهمية الأنشطة الصفية:

إن ممارسة الأنشطة تنقل الطلاب من ثقافة الذاكرة وخلق التلميذ المبرمج الآلي المتذكر غير النشط إلى ثقافة الإبداع، فالتلاميذ المشاركون في الأنشطة هم تلاميذ إيجابيون قادرين على اتخاذ القرار وإبداء الرأي، والتعليل والتفسير، ونمو الثقة بالنفس، وتقبل أفكار الآخرين، وإنتاج أفكار جديدة، وتحقيق أهداف المنهج الدراسي على المستويات المعرفية والوجدانية والمهارية

١- إن النشاط الدراسي يساعد التلاميذ في فهم وإدراك الخبرات التعليمية التي يمرون بها والتعامل معها بصورة واقعية .

٢- توفر للتلميذ التغذية الراجعة الفورية والمتكررة.

٣- تساعد التلميذ على تنمية أسلوب حل المشكلات.

٤- تثير دافعية المتعلم وتجعله متعلماً نشطاً.(الزويني وآخرون، ٢٠١٣ : ١١١)

٥- الأنشطة مجال خصب لعلاج المشكلات الصفية التي يعاني منها التلاميذ كالممل والضيق والسرحان وعدم القدرة على التركيز يوفر النشاط المنهجي مجالاً لتعلم خبرات تربوية وتعلمها بأساليب التعلم غير التقليدية.

- ٦- توفر الأنشطة المنهجية فرصة للكشف عن القدرات والإمكانات والمواهب الكامنة لدى التلاميذ يثير النشاط المنهجي استعدادات التلاميذ وتقبلهم لما يتعلمونه، يكتسب التلاميذ من خلال النشاط المنهجي العديد من القيم والصفات الحميدة مثل التعاون وتحمل المسؤولية واحترام الآخر والالتزان الانفعالي والقيادة والقدرة على التخطيط
- ٧- يوفر النشاط المنهجي مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة وإن لم تكن مماثلة لها مما يساعد التلاميذ في فهم الخبرات التي يتعلموها
- ٨- توفر الأنشطة المنهجية فرصة للتخطيط المشترك بين المعلم والتلاميذ. (عبد الحميد، ٢٠٠٧ : ٢٥)

- ٩- تتيح فرصة للموهبين للتعبير عن انفسهم
- ١٠- تنمية قدرات الطالب على استخدام لغتهم القومية استخداما سليما من خلال الندوات والمحاضرات وصحف الحائط
- ١١- تساعد الانشطة التلاميذ على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع اعضاء هيئة التدريس والاختصاصيين وزملاءهم التلاميذ.
- ١٢- التعرف على المشكلات الموجودة في المجتمع والمساهمة في حلها. (أبراهيم، ١٩٩٢ : ١١)

ثالثاً:- الوظائف الأساسية للنشاط التعليمي:-

- لا سلوك يدون واقع ولا تعلم يدون نشاط، والخبرة عبارة عن تفاعل الفرد مع بيئته والمتعلم يتفاعل مع مكونات النشاط، مما يجعله يتعلم المعارف والمعلومات التي تحتاج إلى خبرات صبة وغير حسية، وتشكل الأنشطة المدرسية عنصرا مهما من عناصر المنهج، يعتمد الطالب عليها في الوصول الى الاهداف ، كونها تؤدي عدة وظائف:-
- ١- تزيد من تشويق الطلبة للاهتمام بالمواد الدراسية.
- ٢- تساعد الطالب في اظهار مهاراته وقدراته.
- ٣- تكشف ميول ومواهب الطلاب المختلفة رياضية، فنية، ادبية.
- ٤- استخدام اوقات الفراغ في أنشطة مفيدة ونافعة تنمي شخصية الطالب. (طلافحه، ٢٠١٣

- ٥- تساعد التلاميذ على التخطيط والعمل ضمن فريق، كثير ما يحتاج النشاط الى القيام بالعمل المشترك لإنجاز العمل والتعاون فيما بينهم وبهذا تساعد التلاميذ على اكتساب مهارة التخطيط والعمل في فريق متعاونين كل حسب قدرته.
- ٦- تنمية مهارة الاتصال وآداب النقاش ، لان التلميذ عندما يقوم بالأنشطة التعليمية فانه يتفاعل مع زملاءه ، وبالتالي يكتسب مهارة الاتصال من (تحدث، استماع، كتابة، قراءة) وكذلك آداب الحديث وكيف يتناقش معهم كل ذلك وفق نظام واحترام المتبادل بينهم.
- ٧- تساعد الأنشطة التلميذ على تطبيق ما تعلمه نظريا، فالكثير ما يدرسه التلميذ داخل الصف يكون قليل الاهمية، والدلالة والمعنى ، حتى اذ قام التلميذ اقتناعا بتطبيق ما تعلمه فيؤدي ذلك الى ترسخ في ذهنه معانيه ودلالاته مما يجعل تعلمه ذات معنى ويبتع عن اللفظية. (موسى، ٢٠٠٧ : ٣٣١)
- ٨- تنمية الميول والاتجاهات والقيم ، يعد النشاط المدرسي فرصة حقيقة لتنمية الجواني الايجابية للاتجاهات ، وتعديل الخاطئ منها ، وتكون قيم ايجابية لها مغزاها التربوي .
- ٩- يساعد النشاط على اكساب المتعلمين بعض المعارف وتنمية مهارات المعرفة، لان النشاط يثير اهتمامهم ويدفع الى تساؤلات مما يعد اسلوبا جيدا لتعلم اساليب التفكير المختلفة ، كما يتوصل الى بعض المعارف. (موسى، ٢٠٠٢ : ٣١١)
- ١٠- الوظائف التربوية :و كل نواحي النشاط التي تتضمن قراءة الكتب وكتابة التقارير وإجراء الحسابات والاشتراك في المناقشات: تزود المتعلم بمعلومات عن كيفية القراءة والدراسة والكتابة، وتنمي مهارات متصلة بالتطبيق الحسابي وطرق الدراسة ومهارات التفاهم الشعبي والكتابي مما يؤدي إلى ثراء المحصول اللغوي والطلاقة الفكرية وحب الاستطلاع والاستبصار بالمشكلات وخصوبة الخيال وقوة الذاكرة وسهولة التكيف مع المواقف الجديدة (عبد الوهاب، ١٩٧٨ - ١١٧)
- ١١- الوظائف النفسية : و كما يزيد النشاط من الدافعية للتعلم؛ إذ يؤكد التربويون على أننا نتعلم الشيء الذي نعمله الأفعال تنتهي بتحقيق غرض محدد، وأن التعلم يثبت عن طريق العمل، وأن استقرار التعلم وثبوته يتم نتيجة القيام بممارسة ما يتم تعلمه وتكراره في مواقف مختلفة. (صالح، ١٩٧٢ : ٢٥)

رابعاً:- أهداف الأنشطة التعليمية:-

أشارت (عبد الحميد، ٢٠٠٧ : ٣١ - ٣٢) إلى مجموعة من الأهداف التي تسعى الأنشطة إلى تحقيقها وهي:

- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة.
- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن .
- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها .
- إتاحة الفرصة للتلاذذ للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيداً من التفاعل والاندماج .
- إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة
- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانفتاح بأوقات الفراغ في النافع والمفيد.
- توجيه التلامذة للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقاً لمتطلبات المجتمع. انياً : أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية : نظراً لأهمية الأنشطة التعليمية، ودورها في تكوين شخصية الطلاب الجامعيين، وتنميتها تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة، فقد اهتم المربون بتحديد أهداف الأنشطة الطلابية،
- غرس الخصال والأخلاق الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس الطلاب من خلال البرامج والأنشطة الهادفة.
- بث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف وتعميق مبدأ الخدمة العامة مما يؤدي إلى إتقانه، والقدرة على الاعتماد على النفس.
- ربط المادة العلمية بواقع محسوس، وذلك عن طريق النشاط المصاحب للمادة لكي يستوعبها الطلاب بشكل أفضل.

أضاف (أبو العطاء ٢٠٠٦ : ١٦ - ١٧) مجموعة أخرى من الأهداف وهي:

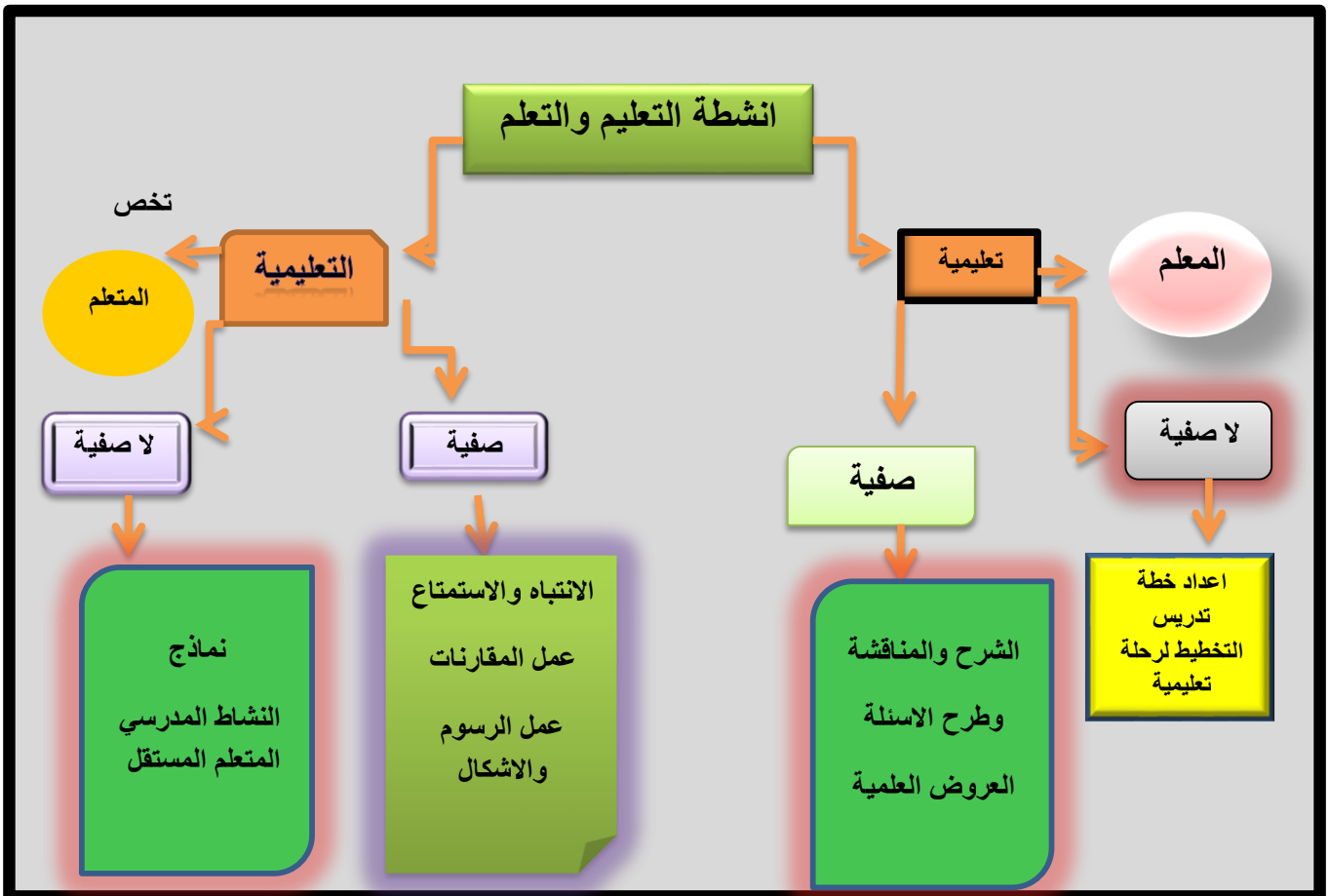
- ١- تحقيق أثر الخبرات التعليمية في الحياة العلمية. اكتشاف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.

- ٢- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب مثل: الخجل والتردد والانطواء
- ٣- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.
- ٤- تنشئة الطلاب على تخطيط العمل وتنظيمه وتحديد المسؤولية.
- ٥- تنشئة الطلاب على العمل التعاوني والروح الرياضية
- ٦- اكتساب القدرة على التفكير و التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة بلغة سليمة.
- ٧- تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية وتساعد على تذوقها وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوباً وفكرة.
- ٨- تنمية مهارة القراءة وعادة المطالعة سعياً وراء زيادة المعارف.
- ٩- الارتباط الوثيق بتاريخ الأمة العربية والإسلامية والافتداء بسيرة السلف الصالح.

خامساً: - معايير اختيار الأنشطة التعليمية

- مراعاة تحقيق الاهداف
- مناسبة الأنشطة لمستوى نضج التلاميذ
- ارتباط النشاط باستعدادات المتعلمين واهتمامهم وميولهم
- امكانية المادية والبشرية المتاحة.
- تحقيق التنوع بين الأنشطة ومراعاة الفروق الفردية (طلافة ، ٢٠١٣ : ١٧٩)
- مدى وعي مخططي المناهج بالعلاقة بين الأنشطة وعناصر المنهج الاخرى.
- كفايات المعلم التدريسية ، ومدى قدرته على التخطيط الناجح للأنشطة.
- تصور فلسفة المناهج للأنشطة ،من حيث كمها ونوعها. (حمادات ، ٢٠٠٩ : ١٥٥)
- ارتباط النشاط وعناصر المنهج الاخرى من اهداف ومحتوى وتنظيم محتوى، وطرق المستخدمة، و الوسائل التعليمية، واساليب تقويم.
- اتاحة الفرصة امام جميع الطلاب بمشاركة بفعالية وإيجابية بالنشاط
- الحاجة الى استخدام مصادر التعلم الاخرى غير الكتاب المدرسي
- مراعاة ظروف كل مدرسة، وظروف كل بيئة.(شحاتة، ١٩٩٧ : ٧٨)

- يجب خضوع النشاط المخطط للملاحظة الدقيقة من قبل المعلم والمشرف المسئول عن تنفيذه.
 - يجب تقدير وتقييم النشاط المدرسي اعتماداً على القيم التي يحققها وليس على النتائج المادية التي نحصل عليها من انجازه، لأن النشاط ينمي في الطالب صفات واتجاهات ومهارات وميولاً وقيماً أساسية وضرورية.
 - يفضل أن يكون النشاط متنوعاً ومتعدد الجوانب والمواضيع ليعطي فرصة للطالب للتعبير عن ميوله ورغباته ويشيع حاجته الأساسية والضرورية لتنمية شخصية تنمية ص ايجابية متعددة الجوانب.
 - أن يكون النشاط المدرسي وسيلة لتحطيم الحواجز بين الطلاب ومعلميهم.
- (نصرالله، ٢٠٠٠: ٢١٣-٢١٤) و المخطط التالي يوضح انواع الانشطة:-



مخطط (٢)

(الانشطة التي تخص المعلم والمتعلم) (الجمال، ٢٠١٧ : ١٥)

سادساً:- أنواع أو مسميات الأنشطة التعليمية :-

يتم تصنيف أنشطة التعليم والتعلم الى صنفين:-

١ - الأنشطة الصفية :-

تمثل النشاطات الصفية جانبا هاما من المجالات التي تحظى باهتمام كبير وذلك للدور الذي تلعبه في تكوين شخصية المتعلم وتنميتها في مختلف جوانبها ،العقلية والنفسية والاجتماعية ،حيث ان هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المعلم والمتعلم في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها التلميذ من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها التلميذ من خلال هذه الأنشطة التي تعمل على مقاومة المشكلات التي تواجهه ،الانشطة الصفية ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل انه يتخلل كل المواد الدراسية، ويعتبر جزء مهم من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة. ويتمتع التلاميذ الذين يشاركون في النشاط الصفّي، بروح القيادة والثبات الانفعالي والقدرة على التفاعل مع الآخرين ويمتلكون القدرة على التفاعل مع الآخرين، ويمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم . هي تلك الانشطة التي يتم تنفيذها داخل الصف وتسمى الانشطة الصفية ،او هي: تعتبر الانشطة التعليمية جزء من المنهاج الذي يتيح مزيدا من الفرص لفاعلية التلميذ وإيجابية في اكتساب خبرات المنهج، وتحقيق اهدافه. (أبو صبحه، ٢٠١٠ :٩) ، وان الانشطة التعليمية التعليمية الصفية تشمل الفعاليات التعليمية داخل قاعه الدرس،

- أنواع الأنشطة الصفية : توجد أنواع كثيرة من الأنشطة الصفية التي يراعيها المعلم عند تخطيطه اليومي لعملية التدريس آخذ في الحسبان تنويع جانب الخبرات أو انماطها بما يتلائم وحاجات المتعلمين والظروف الفردية بينهم حيث تتمثل أهم أنواع هذه الخبرات أو الأنشطة في الآتي

١- الأنشطة التعليمية الأولية : هي خبرات تعليمية أولية تهدف إلى إثارة اهتمام المتعلم أو لفتح باب المناقشة وطرح الأسئلة، ومن بين هذه الأنشطة قراءة قصة من كتاب أو عرض الصور والشرائح أو استخدام أية وسيلة تعليمية لها علاقة بالدرس

٢- الأنشطة التطويرية : تهدف هذه الخبرات التطويرية أو البنائية إلى تحقيق أهداف الوحدة التدريسية في المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم ومن هذه الأنشطة البحث، الإلقاء أو التقديم أو العرض أو الخبرات الإبداعية أو التقدير أو الملاحظة أو الإصغاء أو تعاون المجموعة أو التجريب العلمي.

٣- الأنشطة أو الخبرات المناقشة : تساهم هذه الخبرات بأخذ المعلومات وإعطائها وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتقويم وتحديد الحاجات واكتشاف الاحتمالات وتوفير الوقت للمعلم للقيام بالتقويم ومن أمثله: القيام بعمليات المقارنة والموازنة .

٤- الأنشطة أو الخبرات الفنية أو الحرفية : تشمل أنشطة فنية أو حرفية عديدة منها : صنع نماذج أو مجسمات أو جمع عدد من الصور أو الرسوم أو الأشكال التي تتعلق بموضوع ما

٥- الأنشطة الختامية : تثير هذه الخبرات مجموعة من الأسئلة مثلاً : من أين بدأنا؟ اين أصبحنا ؟ ثم ما الخطوة التالية؟ وتستخدم هذه الأنشطة في التقويم وتعد المنافسة الصفية واعداد التقارير والأشكال التوضيحية من بين الأنشطة الختامية (مجلة الممارسات اللغوي).

• النشاط داخل الصف:- يتمثل النشاط داخل الصف في الامور الاتية:

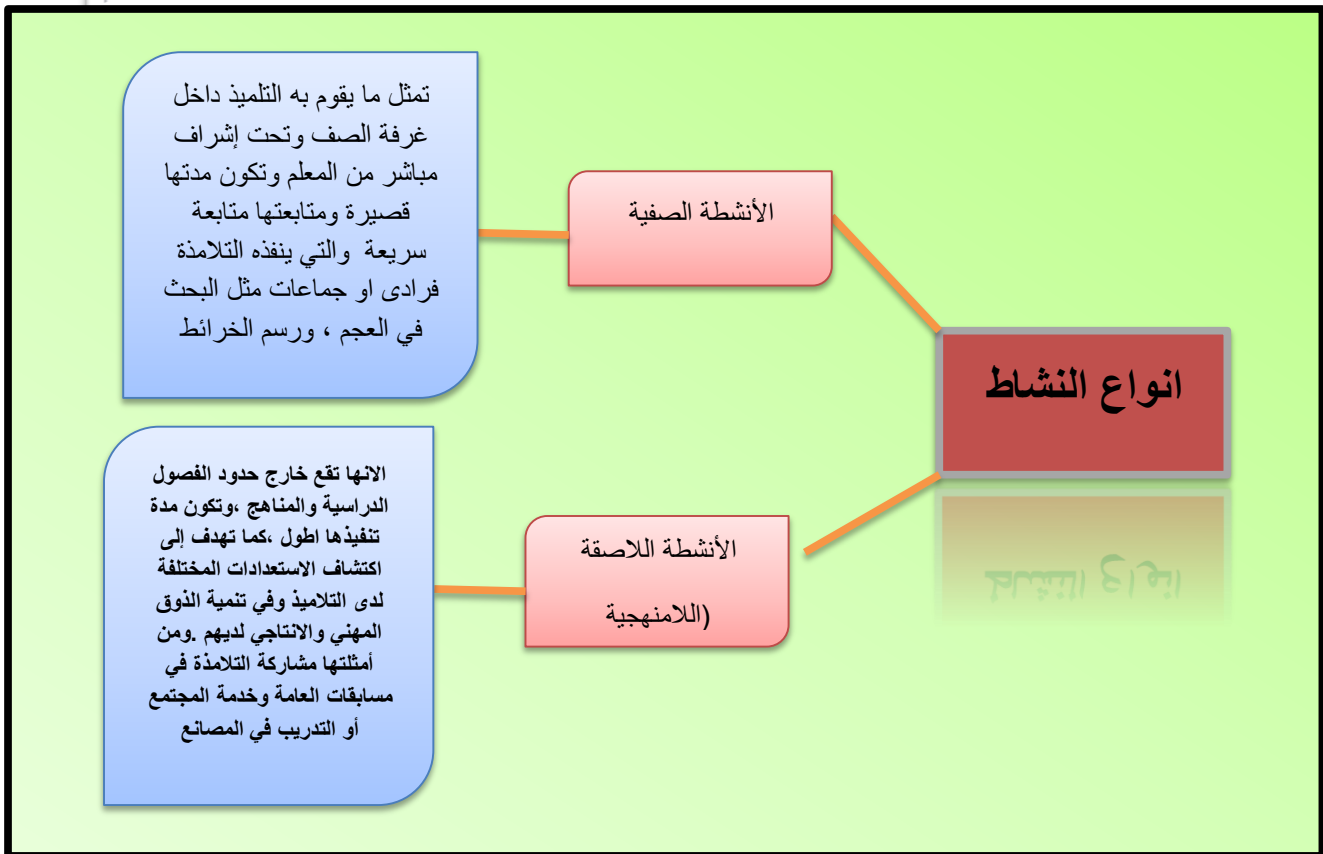
- ١- عرض ومناقشة الملخصات والبحوث الادبية والعلمية التي يعدها التلميذ
- ٢- اعداد واستخدام مكتبة المدرسة ومصادر التعلم الاخرى
- ٣- اعداد لوحة الاعلانات داخل غرفة الصف
- ٤- تقسيم طلاب الى مجموعات عمل حيث تقوم كل مجموعه بعمل معين
- ٥- المشاركة في الجوانب الادارية والتنظيمية للصف

٢- الانشطة اللاصفية أو (الأنشطة المنهجية غير الصفية) :

وتشمل كل الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها المتعلم خارج المدرسة، وتتمثل أنواع هذه الأنشطة الخدمات الاجتماعية داخل المجتمع الذي تتواجد فيه المدرسة، كحملات التوعية أو المعسكرات أو الخدمة العامة أو المشاركة في فعاليات واحتفالات عامة ،وهي تلك الانشطة تتم تنفيذها خارج الصف سواء داخل المدرسة او خارجها وتسمى الانشطة اللاصفية.(قرني، ٢٠١٦

: ١٢٤)

أو هي الاعمال التي تنظمها المدرسة للمعلمين أو التلاميذ أو كلاهما معها ، في غير الحصص الدراسية ، (كالرحلات ، الحفلات ، الألعاب الرياضية، والهوايات) وغير ذلك .(علواني، ٢٠١٦ : ١٤)، يقوم الطلبة بهذا النشاط خارج الصف وداخل المدرسة، مثل جماعة المسرح أو الموسيقى، أو التربية الرياضية أو التربية الفنية ، أو الأنشطة الثقافية المختلفة وتقديم أنشطتها وبرامجها داخل المدرسة وفق خطة وبرنامج زمني محدد.



شكل (٣)

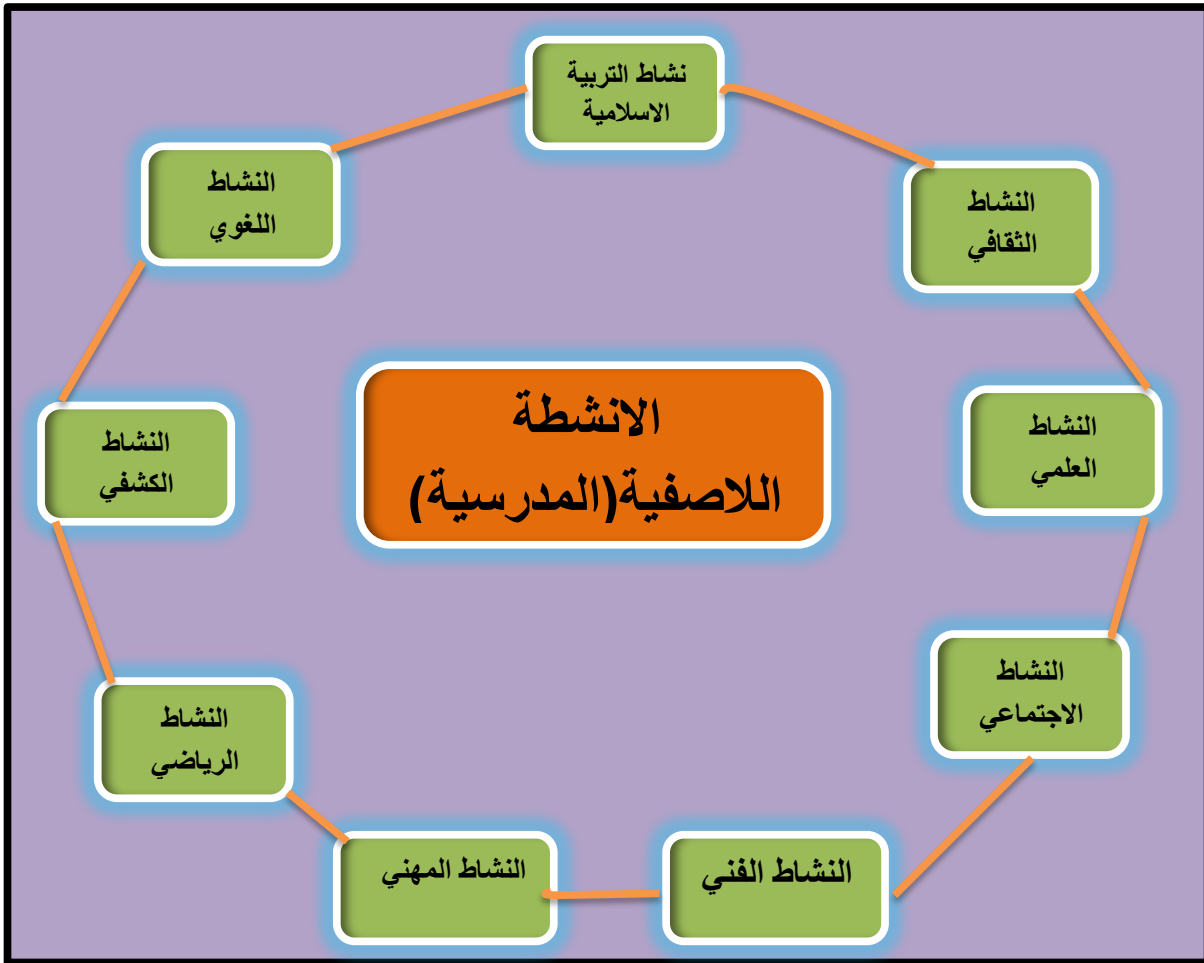
(الشكل من اعداد الباحثة) (انواع الانشطة اللاصفية)

أنواع الأنشطة اللاصفية: تعددت التصنيفات لمجالات الأنشطة المدرسية الأصلية، عن أن هذا التعدد والاحسان ليس اختلافاً جوهرياً وإنما يرجع إلى اختلاف الأساس الذي تم في صوته تصنيف النشاط المدرسي اللاصقي، فبعض التربويين اعتمد على التحديات القائم على طبيعة النشاط، ويعصمهم اتباع التصنيف القائم على الأهداف العامة للتربية، والبعض الأمر اعتمد على مكان تنفيذ الشاف

النشاط المدرسي بحسب الهدف من أجرئه او نوع النشاط الهدف من أجرئه:-

- ١- النشاط الثقافي:- إثراء ثقافة المتعلمين ، وغرس حب القراءة والبحث لديهم، وتمكينهم من مهارات التفكير المختلفة.
- ٢- النشاط العلمي:- تدريب المتعلمين على اساليب البحث العلمي، وتشجيعهم على القيام ببحوث تخص مجتمعهم ، وتنمية الفكر العلمي، والناقد والابداعي
- ٣- النشاط الاجتماعي:- تنمية الروابط الاجتماعية، ومهارات التواصل
- ٤- النشاط الرياضي:- تنمية النواحي الجسمية للمتعلمين ، واكسابهم العادات الصحية السليمة، وبعض قيم التنافس الشريف
- ٥- النشاط المهني:- اكساب المتعلمين الاتجاهات الايجابية نحو العمل ، وتدريبهم على المهارات المهنية حسب ميولهم.
- ٦- النشاط الصحي :- تعزيز العادات الصحية السليمة، في الطعام والنوم والدراسة، وقضاء اوقات الفراغ، والتوازن الغذائي
- ٧- النشاط الفني:- تنمية الذوق والاحساس بالجمال، واتاحة الفرصة للابداعات الفنية في جو من الحرية المسؤولة.

والشكل (٤) التالي يوضح الأنشطة اللاصفية (المدرسية) :-



شكل (٤)

(انواع الأنشطة اللاصفية) (الشكل من اعداد الباحثة)

٣-الأنشطة خارج الصف :-

وهذا المسمى يتمشى مع التعريف الحديث للمنهج ،فقد تجمع جماعات النشاطات في حجرات الفصول، ولكنها تمارس نشاطاً، يقبل عليه التلاميذ باختيارهم وقد يجتمع فيه الطلاب من فرق متعددة طالما لديهم اهتماماً بهذا النشاط .

٤-الأنشطة الطلابية :-

وهي الأنشطة يشارك فيها التلامذة عن اختيار (بحرية) دون إرغامه على الاشتراك او تحديد رغبته.

٥- الأنشطة المدرسية:-

وهو المصطلح الذي تستخدمه وزارات التربية ، ويقصد به تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم، وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة ! النشاط التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجه يساعد ذلك على إثراء الخبرة واكتساب مهارات معينة واتجاهات مرغوب إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها ، بما يخدم مطالب النمو و ينصب في تقدم المجتمع ورقيه.

٦- الأنشطة خارج المنهج ، أو المضافة للمنهج :

وهي تعكس نظرة ترى أن المنهج هو مجموعة من المقررات الدراسية تؤدي إلى الحصول على درجة عالية، وإن الأنشطة ليست من ضمن متطلبات التخرج ، وبهذا كان طبيعيا ان تسمى أنشطة خارج المنهج، أو مضافة إليه (ابراهيم بسيوني، ١٩٩٨، ٨٧)

سابعاً:- الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها

١- التعاون والمنافسة الكريمة ، واحترام النظام ، والقيادة ، كل هذه القيم الاجتماعية ، السلوكية تعزز الثبات الانفعالي ، وتؤدي إلى النمو بالغرائز والتكيف مع الآخرين .

٢- الأنشطة التربوية تهيئ للتلامذة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة ان لم تكن مماثلة لها، مما تترتب عليها سهولة استفادة التلامذة مما تعلموه عن طريق المدارس في المجتمع الخارجي ، وانتقال أثر ما تعلموه إلى حياتهم المقبلة، فهي تساعد على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة .

٣- الأنشطة التربوية تنمي في التلامذة القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ من خلال مساهمتهم في تخطيط برامج الأنشطة ، وتنفيذها ، كما أنها تعودهم على احترام العمل اليدوي ، ومزاولة ألوان الأنشطة العملية التي قد يكون أحدها في يوم من الأيام مهنة أو هواية لهم يرفعون بفضلها مستواهم ، ويشغلون بها أوقات فراغهم .

٤- الأنشطة التربوية مجال خصب لتدريب التلاميذ على أساليب العمل الجماعي، وأعمال الخدمة العامة في المدارس والبيئة والمجتمع في مناخ تعاوني ديمقراطي مع تأكيد الاتجاهات الوطنية وتأهيلها في نفوس الطلبة .

٥-الأنشطة التربوية كذلك وسيلة لإيجاد جيل فاعل متفاعل مع البيئة يحترم العمل، ويقدره من خلال ممارسته له فعلياً في المدرسة ، ويؤدي ذلك إلى ان تكون الأنشطة وسيلة من وسائل الإنتاج والإبداع والابتكار

٦- الأنشطة التربوية تنمي أذواق التلاميذ ، من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة التي تصقل مواهبهم ، وترهف إحساساتهم الفنية .

٧- الأنشطة التربوية تتيح الفرص للتلامذة لاستثمار أوقات الفراغ لديهم، واستخدامها استخداماً مفيداً، وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة، والفنية.(سالم، ٢٠٠٢، ٤٣)

ثامناً:- الشروط تحدد عملية اختيار الانشطة منها:

١- ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع وأهدافه واحتياجاته ومشكلاته من جهة وارتباطها بالفلسفة التربوية

٤- ضرورة تحضير الإمكانيات البشرية والمادية للقيام بالأنشطة.

٥- التنوع في اختيار الأنشطة وجعلها مصدراً للتعلم.

٦- قدرة المعلم على التخطيط للمنهاج ومتابعة تنفيذه.

٢- الأخذ في الحسبان قدرات المتعلمين على العمل والإنتاج ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

٣- طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي.(الزويني، ٢٠١٦، ١٥٢)

تاسعاً: - مَعَوَّاتُ تَطْبِيقِ الْأَنْشُطَةِ لِتَعْلِيمِيَّةٍ: -

- ١- عدم الاهتمام بالأنشطة التعليمية من قبل المعلمين
- ٢- قلة الوعي بقيمة وأهميته الانشطة لدى التلاميذ
- ٣- الانشطة لا تتفق مع ميول وهوايات التلاميذ. (مزيو، ٢٠١٤ : ٣٠)
- ٤- وهناك معيقات تتعلق بالامكانيات المادية:
- ٥- عدم وجود حوافز معنوية ومادية للتلاميذ
- ٦- قلة الامكانيات المادية ونقص التجهيزات والادوات الخاصة بكل نشاط
- ٧- وهناك معيقات متعلقة بالمعلمين: -
- ٨- زيادة النصاب التدريسي للمعلمين
- ٩- كثرة الاختبارات واعمال السنة
- ١٠- عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على النشاط
- ١١- عدم ارتباط النشاط بأهداف المنهج. (السويدي، ١٩٩٢ : ١٠١)
- ١٢- وهناك معيقات متعلقة بالتلاميذ
- ١٣- زيادة عدد التلاميذ المشاركين في النشاط الواحد
- ١٤- ازدحام اليوم الدراسي للتلاميذ
- ١٥- عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الانشطة المدرسية (برهوم، ٢٠٠٠ : ٥٢)
- ١٦- المعوقات المتعلقة بالادارة المدرسية: -
- ١٧- عدم توافر الرواد المتخصصين في ادارة النشاط
- ١٨- عدم توافر الوقت المناسب لتوافر النشاط
- ١٩- عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة، وغياب عنصر المتابعة من قبل المسؤولة في الادارة التربوية. (ديور، ١٩٨٠ : ١٦٣)

المحور الرابع : التعلّم النشط:-

المقدمة:-

في ظلّ ثورة المعلومات والتقجير المعرفي السريع والمتلاحق الذي يتميز به عصرنا الحاضر، أصبح من الضروري على المؤسسات التربوية بكافة عناصرها مواكبه هذا التطور والتغير السريع) ، وتفسر فلسفتها واهدافه التعليم في تعلم تقليدي قائم على المعلم وكفاءته فقط من متعلم سيلي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم على متعلم نشط يتمركز حول المتعلم ،وتشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى ان الطلاب الذين سيشاركون في نشاط في العملية التعلم يكونون أكثر احتمالاً في تحقيق النجاح ، اذ ان الطلاب عندما يشاركون في نشاط في عملية التعلم الخاصة بهم فأنهم يبدأون بالشعور بالشجاعة و الأنجار الشخصي وتحقيق الذات وارتفاع. مستوى الذاتي (بدوي ٢٠١٠: ١٤٢).

وظهرت الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة عوامل عدة ، لعل أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي ، والتي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي.(أبو رياش ، ٢٠٠٧ : ٢١٠)

ويركز التعلم النشط على مشاركة المتعلم في العملية التعليمية ، وعلى الربط بين ما يقدم داخل غرفة الصف بتوجيه الطلبة نحو أساليب تعلم مختلفة ، يستطيعون بها ربط المفاهيم ، والمهارات العلمية مع تطبيقات واردة من مشكلات المجتمع المحلي . (Kirk Wood , ٢٠٠٢, P٥١١) ويرى (زيتون ٢٠٠٣) ان العقل يبني معرفته وان عقل الإنسان لا يعرف الا ما بينه بنفسه وبالتالي فان العقل بنشأ معرفته وفقاً لتصوير وان المتعلم يبني معرفته او ما يتعلم عندما ما يكون قادراً على التفاعل مع العالم الفيزيقي من حوله ومع غيره من الافراد اذا ان المعلومة تزيد احتمال اكتسابها و الاحتفاظ بها واسترجاعها مستقبلا اذا بناها التلميذ بنفسه. (زيتون، ٢٠٠٣: ١٨-١٦)

يعد التعلم النشط أحد، وأهم المبادئ التي تستند اليها النظرية البنائية كونه يؤكد على نشاط المتعلم ومعارفه الخاصة التي يخزنها لديه بشكل فردي، أو جمعي وبناءً على معارفه الحالية

، وخبراته السابقة ، فالتعلم النشط في نظر البنائية ممارسة المتعلم النشاط في معالجته للمعلومات لتغيير بنيته العقلية ، وليكتشف المعرفة بنفسه . (زيتون ، ٢٠٠٣ : ١٩)

وأعتبر بياجيه ان النشاط أمرا مهما في تطوير الذهن ، والعمليات العقلية والبنية المعرفية للمتعلم ، واقترض أن التطبيق التربوي لمفهوم التطور المعرفي يتمثل بما يقوم به المتعلم من نشاط ، يستند التعلم النشط على اتاحة الفرصة للطلبة بالمشاركة، والتفكير والتعليق على المعلومات المعروضة للنقاش، وتطوير مهارات التعامل مع المفاهيم المختلفة في ميادين المعرفة المتعددة ، وذلك عن طريق قيامهم بتحليل تلك المهارات ، وتركيبها وتقويمها ، والمناقشة مع الآخرين ، وطرح الأسئلة المتنوعة ، أو القيام بالأعمال الكتابية ، وقيامهم في أنشطة تجبرهم على أن يستجيبوا للأفكار والآراء المطروحة ، وكيفية تطبيقها ، ضمن طرائق عديدة ومختلفة باختلاف السادة الدراسية ، أو الموضوعات المعروضة للنقاش . (Bonwell and, Eison ١٩٩١ ، ١)

ومن اجل الوقوف أكثر على مميزات التعلم النشط فيما يأتي أهم الفروق بين التعلم التقليدي والتعلم النشط كما في مخطط (٥) الآتي:

وجه المقارنة	التعلم التقليدي	التعلم النشط
الاهداف	غير معلنة للطلاب ولا يشاركون في وضعها	معلنة للطلاب و يشاركون في وضعها
دور المعلم	ملقن في عملية التعليم	التيسير (التوجيه والارشاد)
التعليمات	يصدرها المعلم بنفسه دون مشاركة التلاميذ	يشترك التلاميذ مع المعلم في التعليمات
نظام العمل	يفرضه المعلم على الطلاب	يشرك المعلم مع تلاميذه في نظام العمل
الوسائل التعليمية	تستخدم الوسائل الاعتيادية مثل الشرائح الشفافة والكتاب والاقلام وغالبا ما تكون مواد مطبوعة والمعلم يختار ما يراه مناسباً.	يتم اعداد وسائل تعليمية مرتبطة بالاهداف ونشاط التعلم والتعليم في الوحدة وعادة ماتشمل على مسائل تعليمية متعددة الانماط للتعلم ويتيح للتلميذ فرصة الاختيار
اماكن التعلم	مقاعد ثابتة ولا تسمح بحرية التلاميذ	المقاعد غير ثابتة حسب الاستراتيجية المستخدمة، وتسمح بحرية التلاميذ

الاسئلة	المعلم هو الذي يسأل غالبا	يسمح للتلاميذ بطرح الاسئلة على المعلم وزملائهم
التواصل	في اتجاهين فقط	في جميع الاتجاهات
سرعه التعلم	واحدة لكل طالب	كل طالب يتعلم بحسب قدرته وقابليته
النواتج	تذكر المعلومة وحفظها	مستويات عليا (التحليل، التركيب، التقويم)
التقويم	اصدار حكم بالنجاح او الفشل ويقارن التلميذ بغيره دائما.	مساعدة الطالب على اكتشاف نواحي القوة، والضعف، ومقارنة الطالب بغيره.
دور المتعلم	سلبي ، متلق للمعلومات غير مبدع	ايجابي، مشارك في العملية التعليمية، مبدع
مصادر التعلم	الكتاب المدرسي هو المادة التعليمية الاساسية والمعلم	مصادر متنوعة ومتعددة(من البيئة المحيطة ، المكتبات، الانترنت).
استراتيجيات التعلم والتعلم	لا تزيد الاستراتيجيات المستخدمة عن واحدة او اثنتين في المحاضرة والواجبات البيتية	تتعدد الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق الاهداف المرجوة والوصول الى مستوى من الاتقان.
ادارة الفصل	المعلم متحكم في ضبط وادارة الصف	المتعلمون يشاركون في قواعد الضبط والادارة

مخطط (٥)

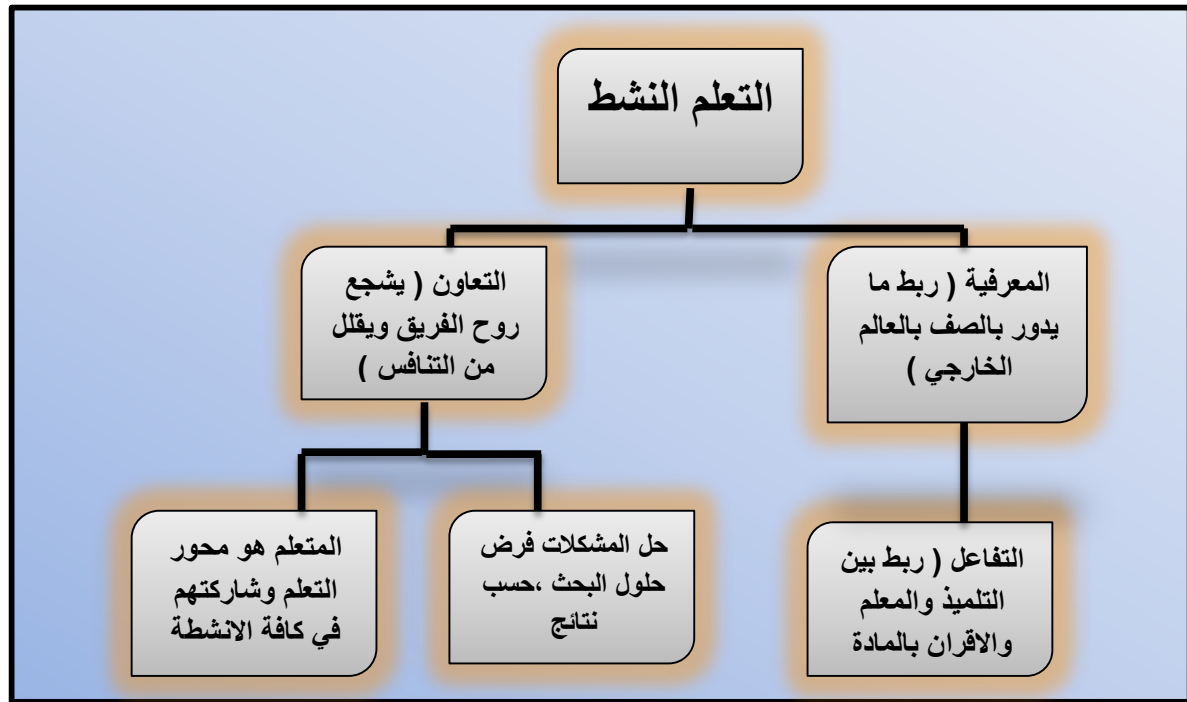
(مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم النشط) (الشكل من اعداد الباحثة)

اولا:- الجذور التاريخية للتعلم النشط:-

إنَّ للتعلم النشط جذوراً تاريخية ليست بالحديثة و يذكر أن سقراط كانت له طريقة في الحوار فقد كان يطرح مشكلة على تلامذة ويطلب منهم البحث عن حل لها بطرح سلسلة من الأسئلة تشجع على استمطار الذهن وعمق التفكير وتشعبه لا بحثاً عن أجوبة فردية إنما لحثهم على التبصر المعمق في القضية المطروحة وهذا يمثل لعب التعلم النشط ثم جاء الفيلسوف الصيني فدعا إلى تعلم مختلف حين قال: إذا حدثتني سأستمع إليك وإذا أريتني سأكتفي بالمشاهدة أما إذا تركتني أختبر فسوف أتعلم وفي هذا دعوة صريحة إلى التعلم بالممارسة وهذه من سمات التعلم النشط.

ثم جاء المربي جان جاك روسو في القرن الثامن عشر فأكد على وجوب التجربة واستخدام الحواس وحرية الممارسة العملية في التعلم وإعمال العقل في الاستنتاج من الوقائع في الحياة، ثم جاء بعده المربي الأمريكي جون ديوي في القرن التاسع عشر ليؤكد دور الخبرة الحياتية في تحفيز عملية التعلم والتفاعل بين الفرد والمجتمع وشدد على أن المعرفة تأتي من التجربة والخبرة وتستمد أهميتها من البحث العلمي. زد على دعا إلى تبني طريقة المشروع مسوغاً دعوته بما يترتب عليها أول من ليوي ذلك أن من نتائج في تنمية جوانب شخصية المتعلم.(عطية، ٢٠١٧ : ٢٧)

ولعل في الشكل الاتي يوضح ما يختزل مضمون التعلم النشط وما يجري فيه على المستوى المعرفي والتفاعلي والتعاوني ومحور عمليه التعلم ومعالجة المشكلات :



شكل (٦)

(بدير ، ٢٠١٢ : ٢٣٣)

(مضمون التعلم النشط)

ثانياً: - مبادئ التعلم النشط: -

هنالك عدد من المبادئ التي ينبغي الاستناد عليها عند تنفيذ التعلم النشط في غرفة الصفية ومنها :-

- ١- اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي والانشطة والمهام بفاعلية وإيجابية
- ٢- اشتراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وإدارته.
- ٣- تشجيع النقاشات التلامذة والسماح لهم بطرح الاسئلة للمعلم وزملائهم.
- ٤- تعدد مصادر المعرفة وتنوعها.
- ٥- توزيع المسؤوليات وتحمل المسؤولية (منيرة وآخرون، ٢٠١١: ١٣)
- ٦- التعاون والتفاعل بين التلاميذ.
- ٧- التغذية الراجعة الفورية.
- ٨- منح الوقت الكافي للتعلم
- ٩- دقة التوقعات
- ١٠- مراعاة الفروق الفردية. (أبو الحاج وآخرون، ٢٠١٥ : ٢٤)
- ١٢ - أن المعلم في التعلم النشط موجه وميسر ومحفز للمتعلمين.
- ١٣ -أنشطة التعلم النشط تشجع المتعلمين على البحث والتقصي والاكتشاف.(عطية، ٢٠١٧: ٣٦)
- ١٤ - أن يكون المتعلم واقعياً في تعلمه
- ١٥ - يعمل على زيادة وعي وإدراك المتعلم لما يتعلم بالتعلم النشط
- ١٦ - يعمل على تعديل وزيادة الابنية المعرفية وتطويرها من خلال التعلم نفسه.(رمضان، ٢٠١٦ : ٣٣)
- ١٧ - تعمل الممارسات السليمة على تحقيق انجازات متميزة
- ١٨ - تعمل الممارسات السليمة على احترام القدرات والمواهب وتحفيزها.
- ١٩ - يحث على زيادة التواصل بين المعلم وتلاميذه. (سعادة وزملاؤه: ٤٧)

ثالثاً :- دور المعلم في التعلم النشط: -

- ١- المعلم ميسر ومحفز ومشجع ومرشد وموجه لعمليات التعلم

٢- المعلم ينظم التعلم، ويتقبل الافكار من جميع التلاميذ ويخلف بيئة صفية امنه تساعد الطلاب على طرح كل ما لديهم من اسئلة من خلال اشاعه جو الطمأنينة والمرح اثناء التعلم.

٣- المعلم يصمم أنشطة التعلم المحفزة التلاميذ للبحث عن المعرفة. (رمضان، ٢٠١٦: ٣٣- ٣٤)

٤- اكتشاف التلاميذ بأنفسهم للمعارف والمعلومات

٥- توظيف هذه المعارف وتلك المعلومات في حياة التلاميذ

٦- مراعاة التكامل بين مواد الدراسية المختلفة

٧- التدريب على التعلم الفردي والتعلم المستمر (بدير، ٢٠١٢: ٢٣٣)

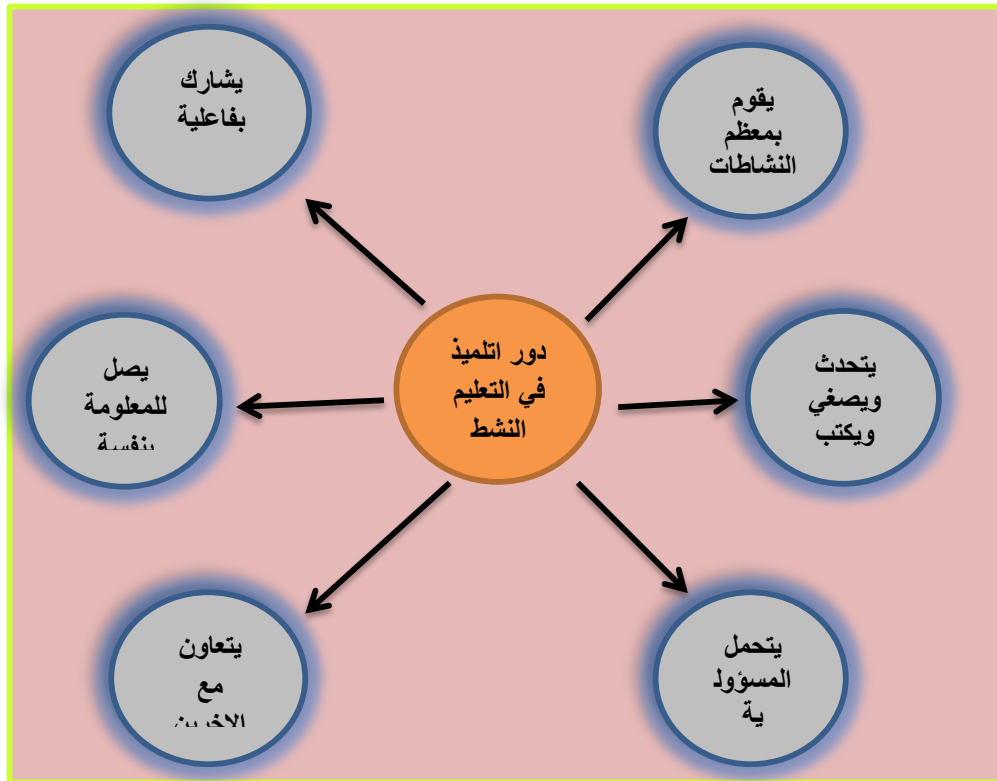


شكل (٧)

(دور المعلم في التعلم النشط) (سعادة وزملاؤه، ٢٠٠٦، ١٢١)

رابعاً:- دَوْر التلميذ في التعلم النشط :-

- ١- التلميذ فاعل نشط، يحدد اهدافه ، ويتعلم يختار افضل الاستراتيجيات للوصول الى هذه الاهداف.
- ٢- مشارك، ومفسر وقارئ، وكاتب ، ويطرح الاسئلة ويناقش.
- ٣- متعاوناً مع اقرانهم ويبحث عن الفرصة التي تحقق تعلمه
- ٤- يشارك في تقييم ذاته ورفاقه. (رمضان، ٢٠١٦ : ٢٤)
- ٥- احترام اراء الاخرين وتقدير قيمة تبادل الافكار
- ٦- ثقته بنفسه وبقدراته في التعامل مع البيئة التعليمية التعليمية المحيطة به بنجاح.(سعادة وزملاؤه، ٢٠٠٦ : ١٢١)
- ٧- يمارس أنشطة وخبرات التعلم المختلفة.
- ٨- يثرى المواقف التعليمية من خلال اسهاماته العلمية
- ٩- باحث عن للمعلومات ومطلع على كل جديد. (الرفاعي، ٢٠٠٧ : ٦٧)



شكل (٨)

(دور المتعلم في التعلم النشط) (عطية ، ٢٠١٨ : ٤٣)

خامساً:- أهداف التعلّم النشط :-

يشير سعادة وزملاؤه (٢٠٠٦: ٣٣) إلى أن أهداف التعلم النشط تتمثل في:

- تشجيع المتعلمين على القراءة الناقدة.
- إكساب الطلبة مهارات التفكير العديدة.
- تعدد الأنشطة والمواقف التعليمية.
- التركيز على تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- ربط التعلم بواقع الطالب.
- تشجيع الطلبة على التساؤل وتوجيه الأسئلة المنوعة المستوى.
- الرغبة في حل المشكلات الحياتية المتنوعة.
- تحديد طرق تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة.
- حث الطلبة على تنظيم الأفكار .
- يتحمل الطلبة قدرا من مسؤولية تعليم أنفسهم.
- تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون والتواصل مع الآخرين. تنمية الأعمال الإبداعية لدى الطلبة.
- توفير خيارات تعليمية وحياتية للمتعلمين للمرور بها.
- إكساب الطلبة معارف ومهارات واتجاهات مرغوبة.

سادساً:- فوائد التعلّم النشط :

- ١- يساهم في تعلم المتعلمين المفاهيم والمعلومات التي تثير اهتماماتهم ، وتذكر المعلومات التي يفهمونها .
- ٢- يمكن المتعلمين من التحدث عما يتعلمونه ويكتبون عنه ويربطونه بحياتهم اليومية ويطبقونه فيها.
- ٣- يتعلم المتعلمون في التعلم النشط عن طريق العمل وتوظيف المعرفة عن طريق ممارسة ما تعلموه .
- ٤- يبين التعلم النشط للمتعلمين قدرتهم على التعلم من دون مساعدة سلطة، وهذا يعزز ثقتهم بأنفسهم والاعتماد عليها .(عويس ، ٢٠٠٠ : ص٢٥)

- ٥- زيادة التفاعل داخل الصف .
- ٦- تنمية اتجاهات ايجابية لدى المتعلمين نحو المادة التعليمية ونحو أنفسهم وإقرانهم (جبران ، ٢٠٠٢ : ص ٢٠)
- ٧- يُغير التعلم النشط من الفهم المعرفي للطالب ، والذي بدوره يؤثر على نموه المعرفي.
- ٨- يزيد من دافعية المتعلمين ويكونون اكثر نشاطاً بدلاً من السلبية عندما يكونون متلقين للمادة فقط . (بدوي ، ٢٠١٠ : ١٨٠)
- ٩- المهمة التي ينجزها المتعلم بنفسه، خلال التعلم النشط او يشترك فيها كجزء من مجموعة تكون ذات قيمة اكبر من المهمة التي ينجزها له شخص اخر .
- ١٠- يجعل الطلاب يقيمون افكارهم وافكار اقرانهم لتحديد ما اذا كانت مناسبة لهم سواء كانوا يختلفون معها او يتفقون معها. (عبد السلام ، ٢٠٠٦ : ٣٢)

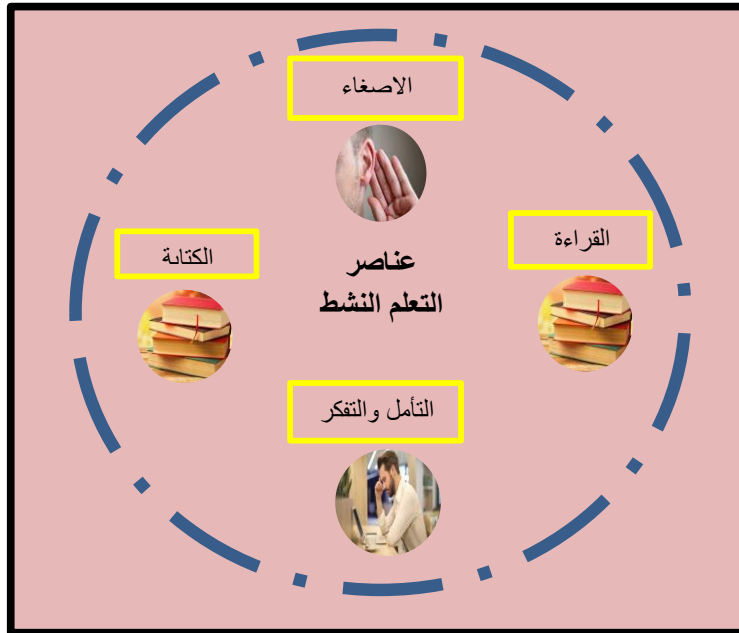
سابعاً :- خصائص التعلم النشط :-

- ١- لتشديد فيه على مبدأ التحدي القابل للتنفيذ بتوقعات عالية مع دعم وتعزيز .
- ٢- التشديد على التغذية الراجعة.
- ٣- اعتماد أساليب تقويم موثوق بها للحكم على نواتج التعلم.
- ٤- استخدام استراتيجيات تدريس عديدة تتسم بفاعليتها وتشديدها على النشاط الإيجابي الفعال من المتعلم في عملية التعلم.
- ٥- شيوع روح الود والتعاون بين المتعلمين في مناخ التعلم النشط. (سعادة، ٢٠٠٦)
- ٦- الطالب فيه هو من يبني معرفته ولا يلقتها من المعلم. (عطية، ٢٠١٧: ٥٣)
- ٧- دمج الطلبة بفعاليات تعليمية تجلب لهم استماعاً أكثر .
- ٨- قلة التركيز على نقل المعلومات وتعويضها بتطوير مهارات الطلبة.
- ٩- ينخرط الطلبة في فعاليات القراءة والمناقشة والكتابة. يكون التركيز العالي للطلبة موجهاً نحو اكتشاف وجهات نظرهم وقيمهم. (عواد، مجدي، ٢٠١٠: ٢٤)

ثامناً :- عناصر التعلم النشط:-

ذكر سعادة وزملاؤه (٢٠٠٦ : ٥٧) أن للتعلم النشط أربعة عناصر هي:

- (١) **عنصر الكلام و الإصغاء: Talking and listening Element:** فهذا يعني أن ما تفعله هو تشكيل مجموعة كبيرة من الأفكار التي تدور في عقولنا، وهذا ما يجعل الطلبة يجب أن يتكلموا وينصتوا لبعضهم بعضاً، لأن هذا يحتاج منهم أن يربطوا أفكارهم بشكل جيد ويعملوا على تنظيم خطوات تفكيرهم.
- (٢) **عنصر الكتابة: Writing Element:** الكتابة توضح ما يفكر به الفرد، تماماً مثل عنصر الكلام أو الحديث، فالكتابة تسمح لنا بأن نكتشف أفكارنا ونتوسع فيها، كما أن الكتابة عامل مهم للتعلم النشط، وذلك عندما عند ما يغوص الطالب في أعماق تفكيره هو ويعمل على تنميته النهوض به.
- (٣) **عنصر القراءة: Reading element:** تعتبر القراءة عنصراً أساسياً في العملية التعليمية لأنها تتطلب فهم ما يفكر به الآخرون، ولذلك يصعب على الطلبة فهم القراءة الناقدة التي تتطلب التأمل ، وتجميع الأفكار، وتلخيص المعلومات، وربط الأحداث وفهم الرسائل المخفية وغير ذلك .
- (٤) **عنصر التأمل والتفكير: Reflecting Element:** إن فترات الهدوء مهمة للمتعلم ليقوم بالتأمل في ذاته وما يدور حوله من أمور خاصة وعامة، وهذا يجعل من المهم توفير الوقت للطلبة كي يفكروا و يتأملوا بأية مادة أو محتوى تعليمي جديد يقدم لهم لأول مرة، ففترة التأمل هذه تسمح للطلبة بإخراج المعلومات وتصنيفها.



شكل (٩)

تاسعاً: - مَعَوَّاتُ التَّعَلُّمِ النَّشِيطِ :-

تتمحور معوقات التعلم النشط حول عدة امور منها: فهم المعلم لطبيعة عمله وادواره، عدم الارتياح والقلق الناتج عن التغيير المطلوب وقلة الحوافز المطلوبة للتغيير ومن هذه المعوقات:-

- ١- ضيق وقت الحصة ، وكثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم اسبوعيا.
- ٢- تستغرقا وقتا طويلا في التخطيط والتحضير.
- ٣- خوف المعلم من تجربة اي جديد.
- ٤- الخوف من فقدان السيطرة على المتعلمين.(أسعد، ٢٠١٧: ٢٣-٢٤)
- ٥- قلة مهارة المعلمين لمهارات ادارة المناقشات.
- ٦- الخوف من نقد الآخرين لعكس المألوف في التعليم.
- ٧- نقص بعض الادوات والاجهزة الضرورية
- ٨- عدم تعلم محتوى بصورة كافية.(الشوبكشي، ٢٠٠٧: ٢٧)
- ٩- اعتقاد المعلم ان تعليمه جيد وان تعلمه الاعتيادي يعطي نتائج افضل
- ١٠- التخوف من عدم تغطية المنهج
- ١١- عدم وجود خبرة للمتعلم على اساليب التعلم النشط
- ١٢- التعود والراحة على الاساليب الاعتيادية وعدم الرغبة في التغيير وبالتالي عدم المشاركة في التعلم النشط.(سعادة، ٢٠٠٦: ٤٠٣)

ثانياً : دراسات سابقة :

ت	اسم الباحث والسنة والبلد والجامعة	هدف الدراسة	نوع المنهج	المرحلة الدراسية	حجم وجنس العينة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج التي توصل اليها الباحث
١	ابراهيم بن احمد بن عبد العزيز، ٢٠٠٨، مملكة العربية السعودية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.	هدفت الدراسة الى بناء معايير لعمليات تطوير المناهج في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة وتحديد جوانب الضعف والقوة في العمليات المتبعة لتطوير مناهج التعليم العام بالمملكة في ضوء معايير الدراسة	المنهج الوصفي	المرحلة الابتدائية	(١٣٦) تلميذا	تطوير المناهج الدراسية	في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة المعاصرة	بطاقة مقابلة ، الاستبانة	البرنامج الاحصائي(spss) ، معامل الفا كرونيباخ، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري.	لمتبعة في وتوصلت الدراسة إلى التعرف على الجانب الوثائقي للعمليات المتبعة في تطوير مناهج التعليم العام للبنين بالمملكة، وأيضاً التعرف على الجانب الواقعي للعمليات ذلك من وجهة نظر مشرفي المناهج، التي جاءت متفاوتة بين عالية إلى معدومة، كما توصلت إلى بناء "مواصفات معيارية لعمليات تطوير المناهج" في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة، حيث بلغ عدد هذه المواصفات ١٣٦ مواصفة، تتكون في ثلاث عشرة عملية، تبدأ من الشعور بالحاجة إلى تطوير المناهج، وتنتهي إلى المتابعة والتقويم المستمرين للمواد التعليمية الجديدة، وتوصلت أيضاً إلى الوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف في العمليات المتبعة في تطوير مناهج التعليم العام للبنين ضوء لمواصفات المعيارية لعمليات تطوير المناهج المملكة في

ت	اسم الباحث والسنة والبلد والجامعة	هدف الدراسة	نوع المنهج	المرحلة الدراسية	حجم وجنس العينة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج التي توصل اليها الباحث
٢	العجيلي (٢٠١٧) ، العراق - جامعة بابل - كلية التربية الاساسية .	هدفت الدراسة الى تحليل الانشطة المنظمة في كتب الاجتماعيات للصف الاول متوسط على وفق معايير العمل التطوعي	المنهج الوصفي	المرحلة المتوسطة	كتب الاجتماعيات للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م) وبلغ عدد الانشطة ٧	الانشطة المنظمة في كتب الاجتماعيات	معايير العمل التطوعي	الاستبانة - طريقه تحليل المحتوى	معادلة كوبر - النسبة المئوية	توصلت الدراسة الى ان تحقيق معايير العمل التطوعي في الانشطة المنظمة في كتب الاجتماعيات للصف الاول متوسط الى نسبة ضئيلة جدا حيث بلغت نسبة تضمينها (٣١,٢%)
ت	اسم الباحث	هدف	نوع	المرحلة	المتغير	المتغير	اداة البحث	الوسائل	النتائج التي توصل اليها الباحث	

	والسنة والبلد والجامعة	الدراسة	المنهج	الدراسية	المستقل	التابع	الاحصائية	
٣	البنه (٢٠٢١) جمهورية مصر العربية، جامعة المنصورة	هدفت الدراسة الى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للفص الثاني اعدادي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة	المنهج التجريبي	الثاني اعدادي	تطوير منهج الدراسات الاجتماعية	في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة	الوزن المئوي - طريقة الفا كرونباخ - معاملات الارتباط	يحق محتوى، وأساليب التقويم بمنهج الدراسات الاجتماعية للف الثاني الإعدادي العام الحالي متطلبات اقتصاد المعرفة بدرجة أكبر من باقي عناصر المنهج؛ حيث بلغ الوزن النسبي لتوافرها بالمنهج (٢٨٠٢٥ ، ٢٧٠٤٦ . %)، بينما جاء الوزن المهارات الحياتية. النسبي للأهداف، وأنشطة التعليم والتعلم على التوالي (٢٣,١٧ ٢٣٠٤٤) ٢ - يحق منهج الدراسات الاجتماعية المطور للف الثاني الإعدادي العام بعناصره الأربعة (الأهداف - المحتوى - الأنشطة والطرق - أساليب التقويم) متطلبات اقتصاد المعرفة بدرجة ٣. فاعلية المنهج المطور : إكساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام متطلبات اقتصاد المعرفة.

جوانب الاستفادة من دراسات السابقة:-

من خلال الدراسات السابقة استفادت الباحثة فيما يلي:

- اختيار منهج الدراسة
- اختيار عينة الدراسة وتحديد حجمها
- تحديد الاساليب الاحصائية
- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات
- اعداد الاطار النظري للدراسة.
- الاطلاع على الادوات المستخدمة.
- وبناء الادوات المناسبة للدراسة الحالية
- تبصير الباحث بالمراجع التي تخدم فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

إجراءات الدراسة :

أولاً: - منهج البحث:

يعد المنهج الوصفي احد اشكال البحوث العلمية المنظمة، وأكثرها شيوعاً وانتشاراً، فهو يصف الظاهرة او المشكلة وصفاً دقيقاً عن طريق جمع المعلومات والبيانات بشكل مقنن عن الظاهرة او المشكلة المراد دراستها، وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة، لذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته الى اهداف البحث ، وقد استخدمت الباحثة اسلوب تحليل المحتوى وهو احد انواع المنهج الوصفي ويعد أحد أساليب المنهج الوصفي والذي يقوم بوصف البيانات وصفاً منظماً ودقيقاً لمحتوى النصوص المكتوبة أو المسموعة من خلال تجديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم منه اختيار الحالات الخاصة لدراسة مضمونها وتحليلها، لأنه يعين الباحث على وصف الظاهرة بشكل دقيق كما هي في الواقع. (الكريطي ورحيم، ٢٠٢٠: ٦١-٦٣)

ثانياً: - إجراءات البحث :-

١-مُجْتَمَعُ البَحْث:

وتعد مرحلة تحديد مجتمع البحث من اهم خطوات المنهجية في البحث العلمي، اذ يتوقف عليها اجراءات البحث وتصميم ادواته وتفسير النتائج، لذا تتطلب دقة عالية عند القيام بها، و يقصد بمجتمع البحث هو جميع الافراد او الاشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث والذين يمكن ان نعمم عليهم نتائج البحث .(عباس وآخرون ، ٢٠٠٩: ٢١٧) والجدول التالي يوضح مجتمع البحث:

جدول (٣) مجتمع البحث

كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي تدرس للعام الدراسي

(٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م)

اسم الكتاب	الطبعة	السنة	عدد الصفحات الكلي	عدد الأنشطة
كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي	الطبعة الحادية عشر	٢٠٢١ م	٦٤	١٢٠
كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي	الطبعة الثامنة	٢٠١٩ م	١٠٤	١٤٥
كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي	الطبعة الرابعة	٢٠٢١ م	١١٦	١٠٩

٢- عَيِّنَةُ الْبَحْثِ:

يقصد بعينة البحث: -هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة التي تم اختيارها بطريقة معينة. (الطويسى، ٢٠١١: ٢)

و تعد طريقة اختيار العينة مهمة في بحوث تحليل المحتوى لأنها النتائج التي تعتمد اعتمادا كبيرا عليها، لذ يجب ان تكون العينة ملائمة لطبيعته المشكلة و ممثلة لمجتمع البحث من حيث الحجم. (هاشم وعطية، ٢٠٠٩ : ١٨٠)، وشملت عينة البحث الاساسية الانشطة التعليمية لكتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي تدرس في العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م)

اذ شملت كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي (ط ١٠) لسنة (٢٠٢١ م) ويتألف الكتاب من (٦٤) صفحة، و الصفحات التي تم تحليلها هي (٢٥) ، اما المستبعدة من التحليل هي (اسئلة الفصول، الفهرست، المقدمة) وهي (٣٩) صفحة.

وَتَشْمَلُ كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (ط ٨) لسنة (٢٠٢١ م) ويتألف كتاب من (١٠٤) صفحة، والصفحات التي تم تحليلها (٤٥) ، اما المستبعدة من التحليل (٥٩) صفحة وشملت (الاسئلة والفهرست ، المقدمة).

كما شمل كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي (ط) لسنة (٢٠١٩م) ويتألف الكتاب من (١١٦) صفحة، والصفحات التي تم تحليلها (٤٦)، أما المستبعدة من التحليل (٧٠)، والجدول التالي يوضح مجتمع البحث:-

جدول (٤)

عينة البحث المتمثلة في الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية التي تدرس في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

ت	المرحلة	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات بعد الاستبعاد	عدد الأنشطة في الكتاب	عدد الصفحات الكلي
١	الصف الرابع الابتدائي	٣٩	٢٥	١٢٠	٦٤
٢	الصف الخامس الابتدائي	٥٩	٤٥	١٤٥	١٠٤
٣	الصف السادس الابتدائي	٧٠	٤٦	١٠٩	١١٦
	المجموع	١٦٨	١١٦	٣٧٥	٢٨٨

ثالثاً:- أداة البحث:-

تعرف أداة تحليل المحتوى بأنها :- الاستمارة التي يعدها الباحث لجمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر رقمياً في المواد المراد تحليلها. (المطلق و العمارين، ٢٠١٤ : ١٤٩)

لتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى، وهذه الطريقة تعمل على وصف المحتوى وصفاً دقيقاً ومنطقياً وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستخدمة (داود، ١٩٩٠: ١٧٥)، ويتطلب إجراء هذا البحث أن تقوم الباحثة بأعداد أداة يتم في ضوئها تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط، لذا انتقت الباحثة أداة الاستبانة لأنها تعتبر من أكثر الأدوات شيوعاً واستخداماً في البحوث التربوية والاجتماعية لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث على الرغم من أهميته وقوة

الادوات الاخرى، الا انها توفر امكانية تطبيقها على اعداد كبيرة، والتكاليف النسبية المنخفضة لها كاداة جمع للمعلومات .(عباس واخرون، ٢٠١٤ : ٢٣٨)

وقد تم بناء الاستبانة على وفق الإجراءات الآتية:

١- بناء قائمة التحليل لمبادئ التعلم النشط و الفقرات الاداة الخاصة بالدراسة وذلك بالرجوع الى الدراسات السابقة، والاطلاع على مجموعة الكتب ذات الارتباط بموضوع البحث ، و ذوي الخبرة العلمية والاختصاص، والأدبيات التربوية ذات العلاقة منها في بناء أداة الدراسة.

٢- تم تحديد المبادئ وفق هدف الدراسة واعداد قائمة المؤشرات في صورتها الاولى في ملحق (١) باعتماد على مصادر وادبيات تربوية عدة .

٣- تم توزيع الاستبانة على عدد من الخبراء والمحكمين وكان عددهم (٢٩) بين خبير ومحكم، وقد اوصى بعضهم بإضافة وتعديل او اعادة صياغة بعض المؤشرات ، واجرت الباحثة التعديلات المطلوبة في ضوء اراء الخبراء .

٤- وضعت للاستبانة الأداة ثلاث بدائل هما : (يصلح ، لا يصلح، ملاحظات) وأبدى الخبراء والمتخصصين ملاحظاتهم حولها ولقد أخذت الباحثة بها.

٥- تكونت الاداة من (٤٦) مؤشراً موزعة على (٤) مبادئ ، عرضت بصيغتها الأولى على شكل (استبانة) وقد وزعت على مجموعة من الخبراء وقد أبدوا ملاحظاتهم واجروا تعديلات عليها، وبعد الاتفاق على (٣) مؤشرات بانها غير صالحة فقامت الباحثة بحذفها من الاستبانة وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤) مبادئ و(٤٤) مؤشراً.

١- صدقُ الأداة:-

أن من الشروط الواجب توافرها في اداة البحث هي الصدق أذ يعد الصدق من الخطوات المهمة في جمع المعلومات و ان مفهوم الصدق قد استعمل منذ وقت طويل، إذ كانت قضيته تتمحور حول ما اذا كان الاختبار يقيس ما اعد لأجله ، ويعرف الصدق بأنه: قدرة الاداة على قياس ما اعدت لقياسه فعلا، اي قدرتها على قياس السمة ،اي لا تقيس اي سمه اخرى.(عباس واخرون، ٢٠١٤ : ٢٦١)

هنالك طرق عديدة تؤدي الى اثبات صدق الاداة ولعل من اكثرها شيوعا وانتشاراً هي عرض أداة البحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في مجال البحث الحالي، وذلك من اجل الحكم على مدى صلاحية تلك الفقرات التي تتضمنها الاداة لقياس ما اعدت من اجله. (عطية، ٢٠١٠، ١٠)

ومن أجل أن تتحقق الباحثة من صدق الأداة في بحثها في تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط، اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:-

١- عرض الأداة التحليل (الاستبانة) في صورتها الأولية، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس الاجتماعيات، وعلم النفس لمعرفة مدى ملائمة فقراتها وصلاحيتها ووضوحها.

٢- وضعت للاستبانة الأداة ثلاث مجالات هما: (يصلح ، لا يصلح، ملاحظات) وأبدى الخبراء والمتخصصين ملاحظاتهم حولها ولقد أخذت الباحثة بها.

٣- لتحديد صلاحية تلك المعايير ولغرض إجراء تعديل أو حذف بعض الفقرات في الاستبانة، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠،٠%) من آراء المحكمين بشأن مدى صلاحية الفقرات، ولقد عدت الباحثة الفقرات الصالحة عندما تحظى بالموافقة فأجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم ومقترحاتهم التي تم بموجبها تعديل بسيط على بعض الفقرات وعلى هذا الأساس أصبحت الأداة في صورتها النهائية كما في جدول (٣) حيث تحتوي على (٤) مجالات تضم (٤٤) مؤشراً .

ومن اجل حساب نسبة اتفاق المحكمين على الفقرات ،استعملت الباحثة مربع كاي للحصول على نسبة الاتفاق، ينظر الى الجدول (٢) يوضح صدق الاداة:

جدول (٥)

يبين قيم مربع كاي لآراء الخبراء

رقم المؤشر	عدد الخبراء		النسبة المئوية	قيمة كاي ^٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الموافقين	الغير موافقين		المحسوبة	الجدولية		
-١	٢٨	١	٩٦,٥٥	٢٥,١٣	٣,٣٨	١	دالة
-٢	٢٩	٠	١٠٠	٢٩	٣,٣٨	١	دالة
-٣	٢٧	٢	٩٣,١٠	٢١,٥٥	٣,٣٨	١	دالة
-٤	٢٦	٣	٨٩,٦٥	١٨,٢٤	٣,٣٨	١	دالة
-٥	٢٨	١	٩٦,٥٥	٢٥,١٣	٣,٣٨	١	دالة
-٦	٢٨	١	٩٦,٥٥	٢٥,١٣	٣,٣٨	١	دالة
-٧	٢٦	٣	٨٩,٦٥	١٨,٢٤	٣,٣٨	١	دالة
-٨	٢٧	٢	٩٣,١٠	٢١,٥٥	٣,٣٨	١	دالة
-٩	٢٨	١	٩٦,٥٥	٢٥,١٣	٣,٣٨	١	دالة
-١٠	٢٦	٣	٨٩,٦٥	١٨,٢٤	٣,٣٨	١	دالة
-١١	٢٧	٢	٩٣,١٠	٢١,٥٥	٣,٣٨	١	دالة
-١٢	٢٩	٠	١٠٠	٢٩	٣,٣٨	١	دالة
-١٣	٢٧	٢	٩٣,١٠	٢١,٥٥	٣,٣٨	١	دالة
-١٤	٢٦	٣	٨٩,٦٥	١٨,٢٤	٣,٣٨	١	دالة
-١٥	٢٥	٤	٨٦,٢٠	١٥,٢٠	٣,٣٨	١	دالة
-١٦	٢٦	٣	٨٩,٦٥	١٨,٢٤	٣,٣٨	١	دالة
-١٧	٢٨	١	٩٦,٥٥	٢٥,١٣	٣,٣٨	١	دالة
-١٨	٢٦	٣	٨٩,٦٥	١٨,٢٤	٣,٣٨	١	دالة
-١٩	٢٦	٣	٨٩,٦٥	١٨,٢٤	٣,٣٨	١	دالة
-٢٠	٢٧	٢	٩٣,١٠	٢١,٥٥	٣,٣٨	١	دالة
-٢١	٢٦	٣	٨٩,٦٥	١٨,٢٤	٣,٣٨	١	دالة
-٢٢	٢٦	٣	٨٩,٦٥	١٨,٢٤	٣,٣٨	١	دالة
-٢٣	٢٩	٠	١٠٠	٢٩	٣,٣٨	١	دالة
-٢٤	٢٦	٣	٨٩,٦٥	١٨,٢٤	٣,٣٨	١	دالة
-٢٥	٢٧	٢	٩٣,١٠	٢١,٥٥	٣,٣٨	١	دالة
-٢٦	٢٩	٠	١٠٠	٢٩	٣,٣٨	١	دالة

دالة	١	٣,٣٨	٢٥,١٣	٩٦,٥٥	١	٢٨	-٢٧
دالة	١	٣,٣٨	٢١,٥٥	٩٦,٥٥	١	٢٨	-٢٨
دالة	١	٣,٣٨	٢١,٥٥	٩٣,١٠	٢	٢٧	-٢٩
دالة	١	٣,٣٨	٢٥,١٣	٩٦,٥٥	١	٢٨	-٣٠
دالة	١	٣,٣٨	٢٥,١٣	٩٦,٥٥	١	٢٨	-٣١
دالة	١	٣,٣٨	٢١,٥٥	٩٣,١٠	٢	٢٧	-٣٢
دالة	١	٣,٣٨	٢٥,١٣	٩٦,٥٥	١	٢٨	-٣٣
دالة	١	٣,٣٨	٢٥,١٣	٩٦,٥٥	١	٢٨	-٣٤
دالة	١	٣,٣٨	٢١,٥٥	٩٣,١٠	٢	٢٧	-٣٥
دالة	١	٣,٣٨	٢١,٥٥	٩٣,١٠	٢	٢٧	-٣٦
دالة	١	٣,٣٨	١٨,٢٤	٨٩,٦٥	٣	٢٦	-٣٧
دالة	١	٣,٣٨	١٨,٢٤	٨٩,٦٥	٣	٢٦	-٣٨
دالة	١	٣,٣٨	٢١,٥٥	٩٣,١٠	٢	٢٧	-٣٩
دالة	١	٣,٣٨	٢١,٥٥	٩٣,١٠	٢	٢٧	-٤٠
دالة	١	٣,٣٨	٢١,٥٥	٩٣,١٠	٢	٢٧	-٤١
دالة	١	٣,٣٨	٢٩	١٠٠	٠	٢٩	-٤٢
دالة	١	٣,٣٨	٢٥,١٣	٩٦,٥٥	١	٢٨	-٤٣
دالة	١	٣,٣٨	٢٩	١٠٠	٠	٢٩	-٤٤

رابعاً: تَحْلِيلُ المَحْتَوَى

إنَّ تحليل المحتوى من أساليب المنهج الوصفي ويعرف بأنَّه "عملية تجري للكشف عن المعرفة والتفتيح عنها والقيام بفحصها وتقصيها بشكل جيد ودقيق ونقدها ثم عرضها عرضاً كاملاً لكي تضاف إلى المعارف التي يتم التوصل إليها. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١: ١٨٥)

ويعتمد تحليل المحتوى على التقدير الكمي كأساس للدراسة وهو من أهم ما يميزه عن الكثير من أساليب الدراسة المختلفة، تحليل المحتوى هي طريقة أو أداة للبحث العلمي و يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث أو فروضة الأساسية بهدف استخدام هذه البيانات فيما بعد، وذلك بشرط ان تتم عملية التحليل بصيغة

منظمة ، وعلى وفق اسس منهجية ومعايير موضوعية، وان يستند الباحث في جمع المعلومات وتبويبها ، وتحليلها الى الاسلوب الكمي بصفة أساسية، حيث تقوم الباحثة بترجمة ملاحظاتها الى ارقام عددية او تقديرات كمية (كثيرة- قليلة)، او ترصد مدى تكرار كل ظاهرة تبدو له في الكتب موضوع الدراسة، و تكون بمثابة القانون العلمي. (الهاشمي و عطية، ٢٠١٤: ١٧٤)

أجراءات التحليل:-

أ- وَحْدَةُ التَّحْلِيل :

لقد استخدمت الباحثة (وحدة الفكرة) في عملية التحليل، وتعد وحدة الفكرة من اهم وحدات التحليل وهي الفئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المحتوى لأنها اصغر تقسيم او جزء من المحتوى يخضع للتحليل، ووحدة الفكرة: هي عبارة عن جملة بسيطة او عبارة تتضمن فكرة يدور حولها موضوع التحليل ،ثم تقسم محتواه الى موضوعات فرعية ،ثم تقسم هذه الموضوعات الى فئات اصغر وهكذا ، وايضاً لأنها لا تكون كلمة أنما جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها التحليل وتعبّر عنه، وقد تم استخدام وحدة الفكرة كونها ملائمة لهدف البحث وطبيعة المحتوى المحلل. (الهاشمي، عطية، ٢٠١٤، ٢٠٥).

ب-قَوَاعِدُ وَأَسْـسُ التحليل:-

هنالك عدة قواعد واسس اتبعتها الباحثة في هذه الدراسة:-

- ١-عندما تحتوي الفكرة الرئيسة على فكرة فرعية ، تُعامل كل فكرة فرعية منها على إنها مستقلة في التحليل.
- ٢-إذا ظهرت في الجملة فكرتان أو أكثر ، وكانت أحدهما سبباً والأخرى نتيجة ، أو أحدهما وسيلة والأخرى غاية فأن كليهما تعامل بوصفها فكرة واحدة.
- ٣-في حالة ظهور فكرتين في العبارة الواحدة ولا يمكن تجزئتها يلجأ الباحث إلى الفكرة الأقوى في العبارة .

ج- خَطَوَاتُ التَّحْلِيلِ:

- ١- تحديد المشكلة: وهي اول خطوة من خطوات تحديد المشكلة وان تكون الباحثة على علم ودراية بماهية المشكلة، وتم تحديد المشكلة وهي هل ان الانشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات تتوافر فيها مبادئ التعلم النشط.
- ٢- قراءة وفهم الأنشطة التعليمية جميعها في كتب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي والصف الخامس الابتدائي والصف السادس الابتدائي لمساعدة الباحثة في ضبط التحليل.
- ٣- تحديد فئات التحليل او (وحدات التحليل) وهي التحليل بالكلمة او فقرة او موضوع او فكرة او شخصية او مفردة ، او مقياس المساحة والزمن، وقامت الباحثة بتحديد فئة التحليل وهي (وحدة الفكرة) لأنها اكثر الفئات التي تتناسب مع موضع البحث.
- ٤- بناء الاداة التحليل (هي عبارة عن استمارة وهذه الاستمارة مقسمة الى وحدات معينة لفئات التحليل ومن خلال الاستمارة لرصد التكرارات)، وتختلف الاستمارة من شخص لآخر بحسب طبيعة موضوع البحث.
- ٥- اختيار عينة المحتوى (وتم تعين عينة البحث وهي الانشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي).
- ٦- جمع البيانات وتحليلها (معالجات احصائية ومقارنة بين البيانات) حيث من خلال المعالجات الاحصائية لها دور كبير في استخراج النتائج التي لها علاقة بالبحث.
- ٧- تفرغ نتائج التحليل في جدول تحليل الأنشطة التعليمية، وذلك بإعطاء علامة (*) لكل نشاط ضمن التصنيف الموجود في جدول التحليل أي توافر المؤشرات في النشاط او عدم توافر أية مؤشر في النشاط
- ٨- تحليل الاستجابات الكيفية إلى صورة كمية وذلك لتسهيل معالجتها إحصائياً (حساب مرات التكرارات والنسبة المئوية) .
- ٩- إهمال الصور والمقدمة والفهرست والأسئلة؛ وذلك لتبني الباحث محتوى الكتاب فقط؛ لأنه يكتسب أهميته بالنسبة للدراسة.

د - نَمُودَجُ التَّحْلِيلِ: -

قدمت الباحثة نموذج لأحد الأنشطة التعليمية من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الطبعة العاشرة (٢٠٢١م) لكي توضح الكيفية التي تم فيها تحليل الأنشطة التعليمية على وفق الأداة التي أعدها الباحثة الذي يتضمن المبادئ المقترحة وكانت عينة النموذج الشكل (٣) حيث تشير علامة (*) بتوافر المؤشر إزاء النشاط الوارد ضمن قائمة الأنشطة او النشاط يخلو من أي مؤشر من المؤشرات المقترحة .

ويوضح النموذج الآتي (النشاط صفحة ٣٤) من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الطبعة الحادية عشر لسنة (٢٠٢١م) عملية التحليل:



الفصل الثالث

أولاً: مفاهيم تاريخية

(يوم أمس ، الاسبوع الماضي ، الشهر الماضي ، السنة الماضية)

يوم أمس



تلميذ يؤدي واجباته المدرسية

عزيزي التلميذ :-

ماذا فعلت يوم أمس؟ أين ذهبت أمس؟
هل لعبت الكرة أمس؟
هل قرأت درسك أمس؟

ماذا يعني لك يوم أمس؟

يوم أمس: هو كل عمل عملته، أو فعلٍ قمت به وحدك أو مع أصدقائك أو عائلتك خلال ٢٤ ساعة الماضية.

نشاط :

* يشارك التلاميذ في حلقة نقاشية ويأشرف المعلم يتحدث فيها التلاميذ بما فعلوه يوم أمس.

الجدول (٦) نموذج تحليل الأنشطة التعليمية في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي:-

اسم النشاط	المؤشر	متوفر	غير متوفر
يشترك التلاميذ بحلقة نقاشية بإشراف المعلم	المبدأ الأول : التواصل		
	تساعد الأنشطة التلامذة على استثمار التقنية بدعم من المعلم	*	
	تساعد الأنشطة التلامذة على استثمار مصادر المعرفة بدعم من المعلم	*	
	تعرض في الأنشطة مشكلات تدفع التلامذة للتفكير بتوجيه من المعلم	*	
	تشجع الأنشطة على انخراط التلامذة والمعلمين في المهمة التعليمية	*	
	تركز الأنشطة على الحوار بين المعلم والمتعلم	*	
	تعطي الأنشطة التفاعل الاجتماعي بين معلم والتلميذ بعداً جديداً	*	
	تزيد الأنشطة من التواصل المستمر داخل الصف بين المعلم والتلميذ	*	
	المبدأ الثاني: التعاون والتفاعل بين التلاميذ		
	تؤكد الأنشطة على حرية حركة التلامذة	*	
	تشجع الأنشطة على مناقشة التلامذة مع بعضهم	*	
	تشجع الأنشطة التعليمية على طرح الاسئلة	*	
	تتسم الأنشطة بالمشاركة النشطة للتلامذة	*	
	تساعد الأنشطة على ان يؤدي التلامذة ما يطلب منهم من مهام داخل الصف	*	

*		تشجع التلامذة على تحمل المسؤولية في انجاز الأنشطة
*		تساعد الأنشطة على تقييم انفسهم تقييماً ذاتياً
	*	تزيد الأنشطة عند التلامذة روح التحدي الايجابي
*		يتوافر في الأنشطة عنصر الاختيار
	*	تساعد الأنشطة التلامذة في استيعاب دورهم في النشاط
	*	يوجد في الأنشطة نظام واضح لمشاركة التلامذة
*		تساعد الأنشطة التلامذة على البحث عن مصادر المعرفة
		المبدأ الثالث: مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى
*		تتنوع الأنشطة الى فردية داخل المدرسة
	*	تتنوع الأنشطة الى جماعية داخل المدرسة
	*	تزيد الأنشطة من نسبة المشاركة النشطة للتلامذة
*		تساعد الأنشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء
	*	تبين الأنشطة مواطن القوة عند التلامذة
*		تعالج الأنشطة مواطن الضعف عند التلامذة
	*	تغطي الأنشطة جوانب متنوعة من محتوى المادة الدراسية
	*	تحقق الأنشطة اهداف الدرس بصورة تعلم افضل
*		يكتسب التلامذة في الأنشطة مهارات التعلم الذاتي
*		يكتسب التلامذة في الأنشطة مهارات التعلم التعاوني
*		يكتسب التلامذة في الأنشطة خبرات متنوعة في الأنشطة التعليمية
		المبدأ الرابع: دقة التوقعات
*		توفر الأنشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي

*		توضح الأنشطة توقعات عالية للتعليم
*		تثير الأنشطة قضايا واسعة لدى التلامذة
	*	تثير الأنشطة احتمالات تعليمية لدى التلامذة
	*	تساعد الأنشطة في تكامل معارف التلميذ الجديدة مع معارفه وخبراته السابقة
*		تعمل الأنشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية
*		تستطيع الأنشطة تطوير استراتيجيات غير روتينية
*		تعمل الأنشطة على تحليل استراتيجيات غير روتينية
	*	تتمكن الأنشطة من ابتكار استراتيجيات غير روتينية
*		تساعد الأنشطة في تنشيط مواهب التلامذة
	*	تساعد الأنشطة التلامذة على تعزيز مواهب التلامذة
	*	تساعد الأنشطة التلامذة على اختبار قدراتهم دون مساعدة
*		تساعد الأنشطة على توفير الوقت الكافي للتعلم

ويوضح النموذج الآتي (النشاط صفحة ٣٤) من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي لطبعة الثامنة ولسنة (٢٠١٩م) عملية التحليل:-



ثانياً: الظواهر البشرية والنشاط الاقتصادي.

السكان:

نشاط

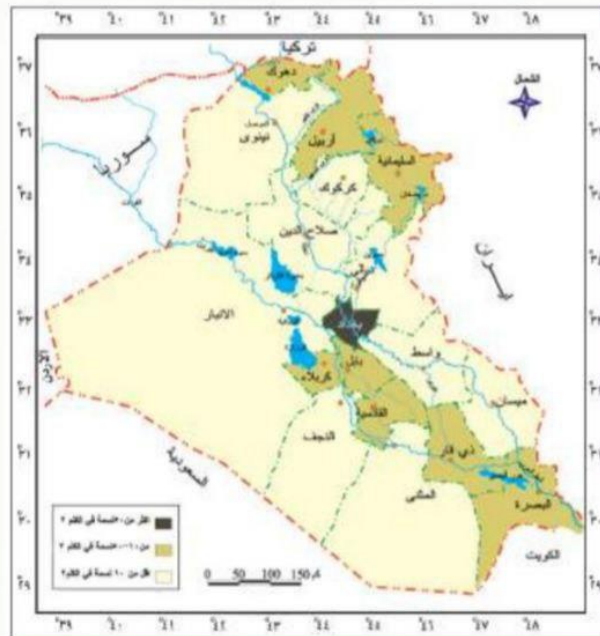
- ١- هل ان عدد السكان في وطننا العراق ثابت ام متغير ؟
- ٢- ماهي اسباب زيادة اعداد السكان ؟

توزيع السكان

ونقصد به توزيع السكان على مناطق العراق، وهناك عوامل مؤثرة في توزيع السكان منها طبيعية واخرى بشرية.

لاحظ الخريطة التي أمامك ثم اجب على الاسئلة الآتية:

هل يتوزع السكان بالتساوي على جميع مناطق العراق وفي أي المناطق يتركز السكان بنسبة أكثر ، وأي المناطق اقل سكاناً مستعيناً بمفتاح الخريطة؟



خريطة (١٤) توزيع الكثافة السكانية في العراق

الجدول (٧) نموذج تحليل الأنشطة التعليمية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي:-

اسم النشاط	المؤشر	متوفر	غير متوفر
يشارك المعلم مع طلاب حلقة نقاشة حول عدد سكان ثابت ام متغير، واسباب زيادته	المبدأ الأول : التواصل		
	تساعد الأنشطة التلامذة على استثمار التقنية بدعم من المعلم	*	
	تساعد الأنشطة التلامذة على استثمار مصادر المعرفة بدعم من المعلم	*	
	تعرض في الأنشطة مشكلات تدفع التلامذة للتفكير بتوجيه من المعلم	*	
	تشجع الأنشطة على انخراط التلامذة والمعلمين في المهمة التعليمية	*	
	تركز الأنشطة على الحوار بين المعلم والمتعلم	*	
	تعطي الأنشطة التفاعل الاجتماعي بين معلم والتلميذ بعداً جديداً	*	
	تزيد الأنشطة من التواصل المستمر داخل الصف بين المعلم والتلميذ	*	
	المبدأ الثاني: التعاون والتفاعل بين التلاميذ		
	تؤكد الأنشطة على حرية حركة التلامذة	*	
	تشجع الأنشطة على مناقشة التلامذة مع بعضهم	*	
	تشجع الأنشطة التعليمية على طرح الاسئلة	*	
	تتسم الأنشطة بالمشاركة النشطة للتلامذة	*	
	تساعد الأنشطة على ان يؤدي التلامذة ما يطلب منهم	*	

		من مهام داخل الصف
	*	تشجع التلامذة على تحمل المسؤولية في انجاز الأنشطة
	*	تساعد الأنشطة على تقييم انفسهم تقييماً ذاتياً
	*	تزيد الأنشطة عند التلامذة روح التحدي الايجابي
*		يتوافر في الأنشطة عنصر الاختيار
	*	تساعد الأنشطة التلامذة في استيعاب دورهم في النشاط
	*	يوجد في الأنشطة نظام واضح لمشاركة التلامذة
	*	تساعد الأنشطة التلامذة على البحث عن مصادر المعرفة
		المبدأ الثالث: مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى
	*	تتنوع الأنشطة الى فردية داخل المدرسة
*		تتنوع الأنشطة الى جماعية داخل المدرسة
	*	تزيد الأنشطة من نسبة المشاركة النشطة للتلامذة
	*	تساعد الأنشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء
*		تبين الأنشطة مواطن القوة عند التلامذة
*		تعالج الأنشطة مواطن الضعف عند التلامذة
	*	تغطي الأنشطة جوانب متنوعة من محتوى المادة الدراسية
	*	تحقق الأنشطة اهداف الدرس بصورة تعلم افضل
	*	يكتسب التلامذة في الأنشطة مهارات التعلم الذاتي
*		يكتسب التلامذة في الأنشطة مهارات التعلم التعاوني
	*	يكتسب التلامذة في الأنشطة خبرات متنوعة في الأنشطة التعليمية

المبدأ الرابع: دقة التوقعات		
*		توفر الأنشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي
*		توضح الأنشطة توقعات عالية للتعليم
*		تثير الأنشطة قضايا واسعة لدى التلامذة
	*	تثير الأنشطة احتمالات تعليمية لدى التلامذة
	*	تساعد الأنشطة في تكامل معارف التلميذ الجديدة مع معارفه وخبراته السابقة
	*	تعمل الأنشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية
*		تستطيع الأنشطة تطوير استراتيجيات غير روتينية
*		تعمل الأنشطة على تحليل استراتيجيات غير روتينية
*		تتمكن الأنشطة من ابتكار استراتيجيات غير روتينية
*		تساعد الأنشطة في تنشيط مواهب التلامذة
	*	تساعد الأنشطة التلامذة على تعزيز مواهب التلامذة
	*	تساعد الأنشطة التلامذة على اختبار قدراتهم دون مساعدة
*		تساعد الأنشطة على توفير الوقت الكافي للتعلم

ويوضح النموذج الآتي (النشاط صفحة ٦٨) من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الخامسة ولسنة (٢٠٢١م) عملية التحليل:-

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الاجتماعيات

للصف السادس الابتدائي

تأليف

أ.د. عبد القادر عبد الجبار مصطفى د. لؤي عدنان حسون
د. إسراء طالب توفيق د. سلام عبد علي مهوس
غازي مطلق صخي

٢٠٢١م / ١٤٤٣هـ

الطبعة الخامسة

هل تعلم

بلغ عدد سكان محافظة كربلاء قرابة (١,١٨٧,٢٤٥) نسمة بحسب التقديرات الإحصائية لعام (٢٠١٧).

(للاطلاع فقط)

طرق النقل والمواصلات :

تحظى طرق النقل في محافظة كربلاء بأهمية كبيرة لأنها من المراكز الدينية المقدسة، اذ تضم شبكة من الطرق الرئيسية التي تربطها بالمحافظات المجاورة، فضلا على خط لسكك الحديد يربطها بمحافظة بغداد ومن اهم تلك الطرق:

معلومة اثرانية (للاطلاع فقط)

- ١- طريق كربلاء - بغداد.
- ٢- طريق كربلاء - القادسية.
- ٣- طريق كربلاء - بابل.
- ٤- طريق كربلاء - النجف.

الموارد المائية:

لقد انعكس مناخ المحافظة الذي عُرف بقلة أمطاره على مصادر المياه التي اقتصرت على نهر الفرات والمياه الجوفية ويمكن تقسيم تلك المصادر الى:

١- المياه السطحية وتتمثل بـ:

نهر الفرات وجداوله: وتتمثل بشط الهندية الذي يعد المصدر الرئيس للمياه في المحافظة ويجري في الاقسام الشرقية، وتشرف المحافظة من جهة الشمال على بحيرة الرزازة التي تقع بين محافظتي كربلاء المقدسة والانبار.

٢- المياه الجوفية : وتتمثل بالواحات والعيون والينابيع التي يعتمد عليها سكان الاقسام الغربية المحاذية للهضبة الغربية في نشاطهم الاقتصادي، لاسيما في عين النمر (شثانة).



عين النمر



شط الهندية

نشاط

يقوم المعلم/ المعلمة بإرشاد التلاميذ إلى مواقع المحافظات من خلال استعمال خريطة العراق الادارية على ان يقوم التلميذ بتحديد موقع المحافظة على السبورة.

الجدول (٨) نموذج تحليل الأنشطة التعليمية في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي:-

اسم النشاط	المؤشر	متوفر	غير متوفر
يقوم المعلم بإرشاد التلاميذ الى مواقع المحافظات من خلال استخدام الخريطة العراقية الادارية ، على ان يقوم التلميذ بتحديد موقع المحافظة على السبورة	المبدأ الأول : التواصل		
	تساعد الأنشطة التلامذة على استثمار التقنية بدعم من المعلم	*	
	تساعد الأنشطة التلامذة على استثمار مصادر المعرفة بدعم من المعلم	*	
	تعرض في الأنشطة مشكلات تدفع التلامذة للتفكير بتوجيه من المعلم	*	
	تشجع الأنشطة على انخراط التلامذة والمعلمين في المهمة التعليمية	*	
	تركز الأنشطة على الحوار بين المعلم والمتعلم	*	
	تعطي الأنشطة التفاعل الاجتماعي بين معلم والتلميذ بعداً جديداً	*	
	تزيد الأنشطة من التواصل المستمر داخل الصف بين المعلم والتلميذ	*	
	المبدأ الثاني: التعاون والتفاعل بين التلاميذ		
	تؤكد الأنشطة على حرية حركة التلامذة	*	
	تشجع الأنشطة على مناقشة التلامذة مع بعضهم	*	
	تشجع الأنشطة التعليمية على طرح الاسئلة	*	
	تتسم الأنشطة بالمشاركة النشطة للتلامذة	*	
	تساعد الأنشطة على ان يؤدي التلامذة ما يطلب	*	

		منهم من مهام داخل الصف
*		تشجع التلامذة على تحمل المسؤولية في انجاز الأنشطة
*		تساعد الأنشطة على تقييم انفسهم تقييماً ذاتياً
*		تزيد الأنشطة عند التلامذة روح التحدي الايجابي
*		يتوافر في الأنشطة عنصر الاختيار
	*	تساعد الأنشطة التلامذة في استيعاب دورهم في النشاط
	*	يوجد في الأنشطة نظام واضح لمشاركة التلامذة
*		تساعد الأنشطة التلامذة على البحث عن مصادر المعرفة
		المبدأ الثالث: مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى
	*	تتنوع الأنشطة الى فردية داخل المدرسة
*		تتنوع الأنشطة الى جماعية داخل المدرسة
	*	تزيد الأنشطة من نسبة المشاركة النشطة للتلامذة
*		تساعد الأنشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء
*		تبين الأنشطة مواطن القوة عند التلامذة
	*	تعالج الأنشطة مواطن الضعف عند التلامذة
	*	تغطي الأنشطة جوانب متنوعة من محتوى المادة الدراسية
	*	تحقق الأنشطة اهداف الدرس بصورة تعلم افضل
	*	يكتسب التلامذة في الأنشطة مهارات التعلم الذاتي

*		يكتسب التلامذة في الأنشطة مهارات التعلم التعاوني
	*	يكتسب التلامذة في الأنشطة خبرات متنوعة في الأنشطة التعليمية
		المبدأ الرابع: دقة التوقعات
*		توفر الأنشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي
*		توضح الأنشطة توقعات عالية للتعليم
*		تثير الأنشطة قضايا واسعة لدى التلامذة
*		تثير الأنشطة احتمالات تعليمية لدى التلامذة
	*	تساعد الأنشطة في تكامل معارف التلميذ الجديدة مع معرفة وخبراته السابقة
*		تعمل الأنشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية
*		تستطيع الأنشطة تطوير استراتيجيات غير روتينية
*		تعمل الأنشطة على تحليل استراتيجيات غير روتينية
*		تتمكن الأنشطة من ابتكار استراتيجيات غير روتينية
*		تساعد الأنشطة في تنشيط مواهب التلامذة
*		تساعد الأنشطة التلامذة على تعزيز مواهب التلامذة
	*	تساعد الأنشطة التلامذة على اختبار قدراتهم دون مساعدة
*		تساعد الأنشطة على توفير الوقت الكافي للتعلم

خامساً: - ثبّات التحليل:

ويعني الثبات أتساق الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة إذا ما أعيد تطبيق الأداة عليهم أكثر كم مرة (عبد الوارث، ٢٠١١: ١٢١)؛ لان من المفروض

أن يكون الاختبار ثابتاً، بحيث يعطي النتائج نفسها في حالة استعماله أكثر من مرة. (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ١٢٨).

وأن من أبرز الطرائق التي تؤدي إلى التحقق من ثبات التحليل وأكثرها شيوعاً عرض عينة من المادة المحللة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ومن لديهم الخبرة والدراية في تحليل المحتوى، إذ إن الثبات يتأثر في دراسات تحليل المحتوى بمتغيرات منها طبيعة المادة المحللة وكفاءة المحللين ووضوح المعايير التي تتضمنها أداة البحث (محمد وريم، ٢٠١٢: ١١٨)

للتأكد من مدى ثبات تحليله، استعان الباحث بالطرق الآتية:

١- **الثبات بين محللين:** وهو توصل المحلل بصورة مستقلة الى نتائج مقاربة مع نتائج تحليل الباحث الاخر باتباع نفس إجراءات عملية التحليل.

استعانت الباحثة بمحلل خارجي*، بعد أن تم اتباع قواعد وإجراءات التحليل نفسها، وقد حلل كلا منهما كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، ثم حسب نسب الاتفاق التي توصل اليها كلا التحليلين وذلك بتطبيق معادلة هولستي، الجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

ثبات التحليل التي توصل اليها كلا المحللين

عنوان الكتاب	ثبات تحليل مع المحلل الاول	ثبات التحليل مع المحلل الثاني
كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي	٩٠	٩١
كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي	٨٥	٩٠
كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي	٩١	٨٥

* (م.م اثير حمزة خليل، طرائق تدريس الاجتماعيات، الكلية التربوية المفتوحة / بابل)

٢- الثبُاتُ عَبرَ الزَمنِ:

ويعني ان المحلل يصل الى نفس النتائج عندما يطبق القواعد التحليل على نفس المحتوى ولكن في اوقات مختلفة، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات او ثبات اداة التحليل عبر الزمن وقد حلت الباحثة المحتوى للموضوع واحد للمرحلة الابتدائية مرة ثم قامت بإعادة التحليل على المحتوى الموضوع وللمرحلة الابتدائية مرة أخرى بفارق زمني قدره (٣٠ يوماً) بين التحليلين الاول والثاني، اذ ان الثبات الذي نسبته أكثر من (٨٥%) يدل على ارتفاع مستوى الثبات، (الامام وآخرون، ١٩٩٠: ١٦٧)، و ثم حساب نسب الاتفاق والاختلاف بين النتائج التي توصلت اليها الباحثة في كل التحليلين باستخدام معادلة هولستي لحساب الثبات. يبين نتائج ثبات التحليل عبر الزمن، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

ثبات التحليل التي توصلت اليها الباحثة مع نفسها عبر الزمن

عنوان الكتاب	ثبات التحليل الاول	ثبات التحليل الثاني
كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي	٩٠	٩١
كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي	٩٣	٩٠
كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي	٩١	٩٣

سادساً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية مختلفة هي:

- التكرارات
- النسبة المئوية استخدمت في المعالجات البيانات الإحصائية للعلوم الاجتماعية المستخدمة في تحليل المحتوى
- معادلة هولستي: استخدمت لحساب ثبات التحليل أو اتفاق المحللين. (طعيمة، ٢٠٠٤ : ٢٢٦).
- مربع كاي : استخدمت لمعرفة نسبة اتفاق آراء الخبراء حول مبادئ و مؤشرات التعلم النشط.

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها على وفق هدف البحث الرامي الى تطوير أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط والتي جرت وفق الخطوات الآتية :

الهدف الاول:- تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط.

أ- النتائج الكلية لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط:

بعد تحليل الباحثة المحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط اعطت الباحثة لكل مؤشر من مؤشرات المبدأ تكرار ومن ثم حسبت الباحثة التكرارات وقد تضمنت كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (٤٤) مؤشرا من مؤشرات مبادئ التعلم النشط وبحسب المبادئ الأربعة للتعرف على المبادئ المتوفرة في كتب الاجتماعيات ، و بناءً على ذلك فإن كتب الاجتماعيات قد حققت ثلاث مبادئ من مبادئ التعلم النشط في محتوى الكتاب وعند مقارنة هذه النسبة بالوسط الفرضي للنسب* ،وهي (مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ ، ومبدأ مراعات الفروق الفردية ، ومبدأ دقة التوقعات) ولم يتحقق فيها المبدأ الاول وهو مبدأ (التواصل) لأنه كان اقل نسبة من الوسط الفرضي للنسب ، كما موضح ادناه بالترتيب ، وهذا يعني ان كتب الاجتماعيات توافر فيها مبادئ التعلم النشط الا انها تحتاج الى ادراج أنشطة لتعزيز التواصل بين التلاميذ ، فحصلت على النتائج الآتية وجدول (١١) يوضح ذلك .

* قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي الفرضي : هو النسبة المئوية للهدف الرئيس الواحد بالنسبة لبقية الأهداف الرئيسة .

$$\text{المتوسط الحسابي الفرضي للمبادئ} = 100 \times \frac{1}{4} = 100 \times \frac{1}{4} = 25\%$$

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

رقم المبدأ	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	النتيجة
المبدأ الاول :التواصل	١٧١٩	١٦,٦٣%	٤	غير متحقق
المبدأ الثاني: التعاون والتفاعل بين التلاميذ	٢٧٤٢	٢٦,٥٣%	٢	متحقق
المبدأ الثالث: مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى	٢٦٧٦	٢٥,٨٨%	٣	متحقق
المبدأ الرابع: دقة التوقعات	٣٢٠١	٣٠,٩٦%	١	متحقق
المجموع	١٠٣٣٨	١٠٠%		

يتضح من الجدول (١١) ان مبادئ التعلم النشط قد تكررت في محتوى كتب الاجتماعيات (١٠٣٣٨) اذ حصل المبدأ الرابع (دقة التوقعات) على اعلى التكرارات في محتوى الكتب حيث بلغ عدد التكرارات فيه (٣٢٠١) بنسبة (٣٠,٩٦%)، بينما جاء المبدأ الثاني (التعاون والتفاعل بين التلاميذ) في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد التكرارات فيه (٢٧٤٢) بنسبة (٢٦,٥٣%)، اما المبدأ الثالث (مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى) فقد جاء في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٢٦٧٦) بنسبة (٢٥,٨٨%) و في المرتبة الرابعة جاء المبدأ الاول (التواصل) اذ بلغ عدد تكراراته (١٧١٩) بنسبة (١٦,٦٢) .

اولاً: عرض نتائج التحليل في ضوء مبادئ التعلم والمؤشرات الفرعية لكل كتاب وتفسيرها:

• كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي:

بعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الذي يتكون من (٦٤) صفحة وأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٢٥) صفحة ، لمعرفة إلى أي مدى يعكس محتوى الكتاب مبادئ التعلم النشط ، وتعرض الباحثة تكرارات مبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي التي كشفت عنها عملية التحليل والتي تكونت من (٤)

مبادئ ، وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (٢٩٠٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%).

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

النتيجة	رتبة المبدأ	النسبة المئوية	التكرارات	المبدأ
غير متحقق	٤	١٦,٧٤%	٤٨٦	التواصل
متحقق	٢	٢٧,٢٦%	٧٩٢	التعاون والتفاعل بين التلاميذ
متحقق	٣	٢٥,٥%	٧٤١	مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى
متحقق	١	٣٠,٥%	٨٨٦	دقة التوقعات
		١٠٠%	٢٩٠٥	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن مبدأ دقة التوقعات قد حقق أعلى نسبة بواقع (٨٨٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٠,٥%) ، يليه مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ بواقع (٧٩٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٧,٢٦%) ، يليه مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى قد حقق (٧٤١) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٥,٥%) ، يليه مبدأ التواصل قد حقق (٤٨٦) تكرارات وبنسبة مئوية (١٦,٧٤%) ، وبذلك يكون عدد التكرارات المحققة (٢٩٠٥) تكراراً .

وتلحظ الباحثة من خلال النتائج السابقة التي توصلت إليها لمبادئ أنشطة التعلم النشط

في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي بالآتي:

- أن مبدأ دقة التوقعات هو الأكثر تكراراً بين جميع المبادئ الأربعة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي بواقع (٨٨٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٠,٥%) وذلك لأن محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع قد ركز كثيراً على هذا المبدأ مما أعطاه الصدارة عن بقية المبادئ ، لأنه يتوقع من المتعلمين ان يكونوا متعلمين نشطين ، يتم تشجيعهم والاستماع الى آراءهم ،

وتزويدهم بتغذية راجعة، والتي تكون فورية من المعلم، فيشارك التلامذة في أنشطة صفية متنوعة مثل: المناقشة، والتقديم، والمشاركة في الكتابة مع الآخرين.

- كما حصل مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ على (٧٩٢) تكرارا وبنسبة مئوية (٢٧,٢٦٪) لأنه من اهم مبادئ التعلم النشط مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ على وفق القوانين والشروط الاجتماعية، لان من ابرز الفوائد التعلم التعاوني انه يمكن للمتعلمين الوصول الى التعلم ذي المعنى ، ويوفر الفرصة لضمان نجاح المتعلمين جميعهم من خلال النشاط التعليمي المشترك بينهم ، وهذا ما يؤكد سعادة اذ يرى ان هذا المبدأ يؤدي الى التعلم التعاوني وبذلك يحقق تجانس افراد المجموعة بغض النظر عن التباين أياً كان، اذ تشجع الممارسات التدريسية السليمة على زيادة التواصل بين التلميذ والمعلم ، وبين التلميذ واقرانه ،حيث يمثل هذا التواصل المستمر داخل الصف من اهل العوامل التي تثير الدافعية ، وتعمل على زيادة نسبة المشاركة النشطة للتلاميذ، وان ييسر عليه المواقف التعليمية.(سعادة وآخرون، ٢٠١٢: ٤٧)

- اما مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى ومبدأ التواصل قد حققا اقل نسبة من التكرارات بواقع (٧٤١) تكرارا وبنسبة مئوية (٢٥,٥٪) لمبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى، لان من متطلبات التعلم النشط عديدة منها اكتشاف توجهات المتعلمين واهتماماتهم للاستفادة منها في تصميم واختيار محتوى التعلم، وتوفير خيارات تراعي ما بين المتعلمين من تفاوت، وتوفير الوقت الكافي لعملية التعلم، والاهم مراعاة ما بين المتعلمين من تباين في الذكاءات وانماط التعلم المختلفة ، وهذا ما يؤكد خيري اذ يرى من الضروري مراعاة الفردية بين التلامذة لتحقيق افضل سبل التعلم وذلك من خلال استخدام اساليب متنوعة كي تتناسب وجميع التلامذة.(خيري، ٢٠١٨: ٢٣)

- و بواقع (٤٨٦) تكرارا وبنسبة مئوية (١٦,٧٤٪) لمبدأ التواصل ، وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج ضرورة الاهتمام بهذه المبادئ في محتوى الكتاب لان من الاساليب التي تساعد على جعل المتعلم نشطاً منها ان يقدم المعلم موضوعاً او يطرح سؤال على تلامذة ويعطيهم وقتاً للتفكير ويسمح لكل طالب ان يتشاور مع قرينه ، حيث بهذه الطريقة يتشارك الجميع في الدرس ، مما يخلق جو من العمل التعاوني والجماعي بين المعلم والتلاميذ وبينهم، لان التواصل يساعد

في زيادة التفاعلات والمناقشات البناءة بين المعلم والتلاميذ من جانب، وبين التلاميذ مع بعضهم البعض.

ثم استخرجت الباحثة النسبة المئوية والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات مبادئ التعلم النشط فحصلت على النتائج كما موضحة في جدول (١٣)

جدول (١٣)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مبادئ التعلم النشط لكتاب الصف الرابع الابتدائي

ت	التكرار	النسبة	الرتبة	النتيجة
المبدأ الأول : التواصل				
١.	٧٤	%١٥	٢	متحقق
٢.	٦٦	%١٤	٤	متحقق
٣.	٩٣	%١٩	١	متحقق
٤.	٥٨	%١٢	٦,٥	غير متحقق
٥.	٦٠	%١٢	٦,٥	غير متحقق
٦.	٦٩	%١٤	٤	متحقق
٧.	٦٦	%١٤	٤	متحقق
المبدأ الثاني: التعاون والتفاعل بين التلاميذ				
٨.	٧٨	%٩	٣,٥	متحقق

٩.	تشجع الانشطة على مناقشة التلامذة مع بعضهم	٦٦	٨%	٦	متحقق
١٠.	تشجع الانشطة التعليمية على طرح الاسئلة	٦٠	٧%	٨	غير متحقق
١١.	تتسم الانشطة بالمشاركة النشطة للتلامذة	٧٠	٨%	٦	متحقق
١٢.	تساعد الانشطة على ان يؤدي التلامذة ما يطلب منهم من مهام داخل الصف	٥٢	٦%	١٠,٥	غير متحقق
١٣.	تشجع التلامذة على تحمل المسؤولية في انجاز الانشطة	٩٠	١١%	١	متحقق
١٤.	تتسم الانشطة بحل التدريبات من قبل التلميذ	٧٦	٩%	٣,٥	متحقق
١٥.	تساعد الانشطة على تقييم انفسهم تقييما ذاتياً	٤٩	٦%	١٠,٥	غير متحقق
١٦.	تزيد الانشطة عند التلامذة روح التحدي الايجابي	٤٣	٥%	١٣	غير متحقق
١٧.	يتوافر في الانشطة عنصر الاختيار	٨٢	١٠%	٢	متحقق
١٨.	تساعد الانشطة التلامذة في استيعاب دورهم في النشاط	٦٦	٨%	٦	متحقق
١٩.	يوجد في الانشطة نظام واضح لمشاركة التلامذة	٥١	٦%	١٠,٥	غير متحقق
٢٠.	تساعد الانشطة التلامذة على البحث عن مصادر المعرفة	٤٩	٦%	١٠,٥	غير متحقق
المبدأ الثالث: مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى					
٢١.	تتنوع الانشطة الى فردية داخل المدرسة	٦٤	٩%	٧	متحقق
٢٢.	تتنوع الانشطة الى جماعية داخل المدرسة	٥٢	٧%	١٠	غير متحقق
٢٣.	تزيد الانشطة من نسبة المشاركة النشطة للتلامذة	٦٦	٩%	٧	متحقق
٢٤.	تساعد الانشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء	٤٦	٦%	١١	غير متحقق

٢٥.	تبين الانشطة مواطن القوة عند التلامذة	٨٢	%١١	١,٥	متحقق
٢٦.	تعالج الانشطة مواطن الضعف عند التلامذة	٥٨	%٨	٩	غير متحقق
٢٧.	تغطي الانشطة جوانب متنوعة من محتوى المادة الدراسية	٧٨	%١١	١,٥	متحقق
٢٨.	تحقق الانشطة اهداف الدرس بصورة تعلم افضل	٧٤	%١٠	٤	متحقق
٢٩.	يكتسب التلامذة في الانشطة مهارات التعلم الذاتي	٦٢	%٩	٧	متحقق
٣٠.	يكتسب التلامذة في الانشطة مهارات التعلم التعاوني	٦٩	%١٠	٤	متحقق
٣١.	يكتسب التلامذة في الانشطة خبرات متنوعة في الانشطة التعليمية	٧٢	%١٠	٤	متحقق
المبدأ الرابع: دقة التوقعات					
٣٢.	توفر الانشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي	٤٤	%٥	١١,٥	غير متحقق
٣٣.	توضح الانشطة توقعات عالية للتعليم	٤١	%٥	١١,٥	غير متحقق
٣٤.	تثير الانشطة قضايا واسعة لدى التلامذة	٦٦	%٨	٧	غير متحقق
٣٥.	تثير الانشطة احتمالات تعليمية لدى التلامذة	٧٧	%٩	٥,٥	متحقق
٣٦.	تساعد الانشطة في تكامل معارف التلميذ الجديدة مع معارفه وخبراته السابقة	٨٧	%١١	١,٥	متحقق
٣٧.	تعمل الانشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية	٤٦	%٦	٨,٥	غير متحقق
٣٨.	تستطيع الانشطة تطوير استراتيجيات غير روتينية	٤٣	%٥	١١,٥	غير متحقق
٣٩.	تعمل الانشطة على تحليل استراتيجيات غير روتينية	٤٠	%٥	١١,٥	غير متحقق

٤٠	تتمكن الانشطة من ابتكار استراتيجيات غير روتينية	٧٩	١٠%	٣,٥	متحقق
٤١	تساعد الانشطة في تنشيط مواهب التلامذة	٩٣	١١%	١,٥	متحقق
٤٢	تساعد الانشطة التلامذة على تعزيز مواهب التلامذة	٨١	١٠%	٣,٥	متحقق
٤٣	تساعد الانشطة التلامذة على اختبار قدراتهم دون مساعدة	٧٧	٩%	٥,٥	متحقق
٤٤	تساعد الانشطة على توفير الوقت الكافي للتعلم	٤٦	٦%	٨,٥	غير متحقق

يتضح من الجدول أعلاه أن المبدأ الاول هو ((مبدأ التواصل)) قد حقق خمس مؤشرات فقد حصل مؤشر (تعرض في الانشطة مشكلات تدفع التلامذة للتفكير بتوجيه من المعلم) على (٩٣) تكرار بنسبة (١٩%) برتبة (١) ، كما حصل مؤشر (تساعد الانشطة التلامذة على استثمار التقنية بدعم من المعلم) على (٧٤) تكرار بنسبة (١٥%) برتبة (٢) وقد حصل مؤشر (تعطي الانشطة التفاعل الاجتماعي بين معلم والتلميذ بعداً جديداً) على (٦٩) تكرار بنسبة (١٤%) برتبة (٤) وكذلك حصل مؤشر (تزيد الانشطة من التواصل المستمر داخل الصف بين المعلم والتلميذ) ومؤشر (تساعد الانشطة التلامذة على استثمار مصادر المعرفة بدعم من المعلم) على (٦٦) تكرار بنسبة (١٤%) برتبة (٤) بينما لم يتحقق مؤشرين وهما (تركز الانشطة على الحوار بين المعلم والمتعلم) اذ حصل على (٦٠) تكرار بنسبة (١٢%) برتبة (٦,٥) ، كما حصل مؤشر (تشجع الانشطة على انخراط التلامذة والمعلمين في المهمة التعليمية) على (٥٨) تكرار بنسبة (١٢%) برتبة (٦,٥) و عند مقارنة هذه النسب بالوسط الفرضي للمبدأ الاول فان كتاب الاجتماعيات للصف الرابع قد حقق خمس مؤشرات وذلك لان نسبها المئوية كانت اعلى من الوسط الفرضي بينما لم يحقق مؤشرين لان نسبهما لم تصل للوسط الفرضي ، وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي تتوافر فيه مبدأ التواصل الا انه يحتاج الى ادراج أنشطة لتشجيع التلاميذ الحوار بينهم وبين المعلمين والانخراط في المهمات الموكلة اليهم مع المعلمين لتنمية مهارات التواصل فيما بينهم .

أما المبدأ الثاني هو ((مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ)) فقد حقق سبع مؤشرات وقد حصل مؤشر (تشجع التلامذة على تحمل المسؤولية في انجاز الانشطة) على (٩٠) تكرار بنسبة

(١١%) برتبة (١) ، كما حصل مؤشر (يتوافر في الأنشطة عنصر الاختيار) على (٨٢) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٢) وقد حصل مؤشر (تؤكد الأنشطة على حرية حركة التلامذة) على (٧٨) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٣,٥) وكذلك حصل مؤشر (تتسم الأنشطة بحل التدريبات من قبل التلميذ) على (٧٦) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٣,٥) ، كما حصل مؤشر (تتسم الأنشطة بالمشاركة النشطة للتلامذة) على (٧٠) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٦) ، كما حصل مؤشري (تشجع الأنشطة على مناقشة التلامذة مع بعضهم) و(تشجع الأنشطة التعليمية على طرح الاسئلة) على (٦٦) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٦) ، ولم يحقق ست مؤشرات قد حصل مؤشر (تشجع الأنشطة التعليمية على طرح الاسئلة) على (٦٠) تكرار بنسبة (٧%) برتبة (٨) وكذلك حصل مؤشر (تساعد الأنشطة على ان يؤدي التلامذة ما يطلب منهم من مهام داخل الصف) على (٥٢) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (١٠,٥) ، وقد حصل مؤشر (يوجد في الأنشطة نظام واضح لمشاركة التلامذة) اذ حصل على (٥١) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (١٠,٥) ، كما حصل مؤشري (تساعد الأنشطة على تقييم انفسهم تقييماً ذاتياً) و(تساعد الأنشطة التلامذة على البحث عن مصادر المعرفة) على (٤٩) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (١٠,٥) ، كما وحصل مؤشر (تزيد الأنشطة عند التلامذة روح التحدي الايجابي) على (٤٣) تكرار بنسبة (٥%) وبرتبة (١٣) و عند مقارنة هذه النسب بالوسط الفرضي* للمبدأ الثاني فان كتاب الاجتماعيات للصف الرابع قد حقق سبع مؤشرات وذلك لان نسبها المئوية كانت اعلى من الوسط الفرضي بينما لم يحقق ست مؤشرات لان نسبهما لم تصل للوسط الفرضي ، وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي لم تتوافر فيه مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ وذلك بسبب قلة الأنشطة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي التي تعزز التفاعل والتعاون بين المعلمين وتلاميذهم والتي تثير بينهم روح التحدي وتساعدهم الى التعاون المشترك في البحث عن المعلومات والتي تنمي لديهم ثقة عالية بالنفس تساعد على تقييم انفسهم ذاتياً .

أما المبدأ الثالث هو ((مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى)) فقد حقق ثمان مؤشرات وقد حصل مؤشر (تبين الأنشطة مواطن القوة عند التلامذة) على (٨٢) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (١,٥) ، كما حصل مؤشر (تغطي الأنشطة جوانب متنوعة من محتوى المادة الدراسية) على (٧٨) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (١,٥) وقد حصل مؤشر (تحقق الأنشطة اهداف الدرس

بصورة تعلم افضل) على (٧٤) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٤) وكذلك حصل مؤشر (يكتسب التلامذة في الانشطة خبرات متنوعة في الانشطة التعليمية) على (٧٢) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٤) ، كما حصل مؤشر (يكتسب التلامذة في الانشطة مهارات التعلم التعاوني) على (٦٩) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٤) ، كما حصل مؤشر (تزيد الانشطة من نسبة المشاركة النشطة للتلامذة) على (٦٦) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٧) ، كما حصل مؤشر (تتنوع الانشطة الى فردية داخل المدرسة) على (٦٤) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٧) ، كما حصل مؤشر (يكتسب التلامذة في الانشطة مهارات التعلم الذاتي) على (٦٢) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٧) ولم يحقق ثلاث مؤشرات قد حصل مؤشر (تعالج الانشطة مواطن الضعف عند التلامذة) على (٥٨) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٩) وكذلك حصل مؤشر (تتنوع الانشطة الى جماعية داخل المدرسة) على (٥٢) تكرار بنسبة (٧%) برتبة (١٠) ، وقد حصل مؤشر (تساعد الانشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء) اذ حصل على (٤٦) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (١١) ، وعند مقارنة هذه النسب بالوسط الفرضي للمبدأ الثالث فان كتاب الاجتماعيات للصف الرابع قد حقق ثمان مؤشرات وذلك لان نسبها المئوية كانت اعلى من الوسط الفرضي بينما لم يحقق ثلاث مؤشرات لان نسبهما لم تصل للوسط الفرضي ، وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي قد توافر فيه مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى وذلك لان محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي يعزز مبدأ الفروق الفردية فالموضوعات كانت تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من ناحية المادة العلمية وطريقة العرض وحجم المعلومات المقدمة والانشطة المعروضة فيه .

أما المبدأ الرابع هو ((مبدأ دقة التوقعات)) فقد حقق ست مؤشرات وقد حصل مؤشر (تساعد الانشطة في تنشيط مواهب التلامذة) على (٩٣) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (١,٥) ، كما حصل مؤشر (تساعد الانشطة في تكامل معارف التلميذ الجديدة مع معارفه وخبراته السابقة) على (٨٧) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (١,٥) وقد حصل مؤشر (تساعد الانشطة التلامذة على تعزيز مواهب التلامذة) على (٨١) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٣,٥) وكذلك حصل مؤشر (تتمكن الانشطة من ابتكار استراتيجيات غير روتينية) على (٧٩) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٣,٥) ، كما حصل مؤشري (تثير الانشطة احتمالات تعليمية لدى التلامذة) و(تساعد الانشطة التلامذة

على اختبار قدراتهم دون مساعدة) على (٧٧) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٥,٥) ، ولم يحقق سبع مؤشرات قد حصل مؤشري (تعمل الأنشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية) و(تساعد الأنشطة على توفير الوقت الكافي للتعلم) على (٤٦) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (٨,٥) وكذلك حصل مؤشر (توفر الأنشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي) على (٤٤) تكرار بنسبة (٥%) برتبة (١١,٥) ، وقد حصل مؤشر (تستطيع الأنشطة تطوير استراتيجيات غير روتينية) اذ حصل على (٤٣) تكرار بنسبة (٥%) برتبة (١١,٥) ، كما حصل مؤشري (توضح الأنشطة توقعات عالية للتعليم) على (٤١) تكرار بنسبة (٥%) برتبة (١١,٥) ، كما وحصل مؤشر (تعمل الأنشطة على تحليل استراتيجيات غير روتينية) على (٤٠) تكرار بنسبة (٥%) و برتبة (١١,٥) و عند مقارنة هذه النسب بالوسط الفرضي* للمبدأ الرابع فان كتاب الاجتماعيات للصف الرابع قد حقق ست مؤشرات وذلك لان نسبها المئوية كانت اعلى من الوسط الفرضي بينما لم يحقق سبع مؤشرات لان نسبهما لم تصل للوسط الفرضي ، وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي لم تتوافر فيه مبدأ دقة التوقعات وذلك بسبب قلة الأنشطة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي التي تعمل على اختيار استراتيجيات غير روتينية كما انها لا تساعد على تطوير هذه الاستراتيجيات ، ولا تعمل على تحليلها وبذلك لا توفر فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي مما يجعلها غير قادرة على توضيح توقعات عالية للتعليم .

كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي:

بعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الذي يتكون من (١٠٤) صفحة لمعرفة إلى أي مدى يعكس محتوى الكتاب مبادئ التعلم النشط فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٤٥) صفحة، تعرض الباحثة الأفكار الواردة لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي التي كشفت عنها عملية التحليل التي تكونت من (٤) مبادئ، وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (٤١٨٨) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%)

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

المبدأ	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المبدأ	النتيجة
التواصل	٦٦٤	%١٥,٨٥	٤	غير متحقق
التعاون والتفاعل بين التلاميذ	١٠٥٨	%٢٥,٣	٣	متحقق
مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى	١١٥٣	%٢٧,٥٢	٢	متحقق
دقة التوقعات	١٣١٣	%٣١,٣٣	١	متحقق
المجموع	٤١٨٨	%١٠٠		

يتضح من الجدول أعلاه أن مبدأ دقة التوقعات قد حقق أعلى نسبة بواقع (١٣١٣) تكرارا ونسبة مئوية (٣١,٣٣%) ، يليه مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى قد حقق (١١٥٣) تكرار ونسبة مئوية (٢٧,٥٢%) ، يليه مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ بواقع (١٠٥٨) تكرارا ونسبة مئوية (٢٥,٣%) ، يليه مبدأ التواصل قد حقق (٦٦٤) تكرارات ونسبة مئوية (١٥,٨٥%) ، وبذلك يكون عدد التكرارات المحققة (٤١٨٨) تكرارا ينظر جدول (٤/٤).

تلاحظ الباحثة من خلال النتائج السابقة التي توصلت إليها لمبادئ أنشطة التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي بالاتي :

- أن مبدأ دقة التوقعات هو الأكثر تكرار بين جميع المبادئ الأربعة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي بواقع (١٣١٣) تكرارا ونسبة مئوية (٣١,٣٣%) وذلك لأن محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس قد ركز كثيرا على هذا المبدأ مما أعطاه الصدارة عن بقية المبادئ، لذلك ينبغي الاهتمام بدقة التوقعات لأن من أهم خصائص التعلم النشط التركيز على مبدأ التحدي مع وجود دعم مناسب و توقعات عالية، لان عندما يطرح المعلم مواضيع او مشكلات ، تنثير اهتمام التلاميذ ، على ان تكون هذه المواقف في مستوى قدرات

المتعلم ، بحيث لا تكون صعبة او معقدة جداً، حتى لا يصاب المتعلم بالإحباط نتيجة المواقف غير قابلة للتنفيذ، بل تكون قدرة عند التلميذ في حلها او تنفيذها للتعامل معها بنجاح، مما يجعلنا نضع توقعات عالية لهم.

• كما حصل مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى على (١١٥٣) تكرارا وبنسبة مئوية (٢٧,٥٢٪) ، لان من اهمية التعلم النشط انه يساعد على التغلب على مواجهة مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث القدرات، والاهتمامات والآراء والمعتقدات، واساليب التعلم بحد ذاتها ، لان يسمح للتعلم ببناء معرفته انطلاقاً من معارفه السابقة، كما يوفر له استقلالية في تيسير نشاطه وبالوتيرة التي تلائم مع اسلوبه في التعلم، باعتبار ان المتعلمين يختلفون في اساليبهم المفضلة للتعلم.

• اما مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ ومبدأ التواصل قد حققا اقل نسبة من التكرارات بواقع (١٠٥٨) تكرارا وبنسبة مئوية (٢٥,٣٪) لمبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ، و بواقع (٦٦٤) تكرارا وبنسبة مئوية (١٥,٨٥٪) لمبدأ التواصل ، وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج ضرورة الاهتمام بهذه المبادئ في محتوى الكتاب لأهميتها في عملية التدريس، لان من اهم المبادئ التعلم النشط هو التواصل او التفاعل بين (التلاميذ والمعلم او بين تلميذ و زملائه) سواء داخل الصف او خارجه، وهذا ما تؤكد له لمياء ذا ترى أن تشجيع التلامذة على المشاركة تؤدي بهم الى المناقشة وطرح الاسئلة والتوضيحات الخاصة بالمحتوى، فانه لا يعمل فقط على الاحتفاظ الافضل للمعلومات الخاصة بالمادة الدراسية ، بل يؤدي الى تنمية التفكير لديهم، و لان للمعلم ادوار متنوعة في العمل منها ضبط الدرس والتشجيع على بناء علاقات ايجابية تعاونية بين المتعلمين، ومراعاة ما لدى المتعلمين من قيم و ميول واتجاهات ، ومراعاة التكامل بين المواد الدراسية، لان هدف التدريس الجديد يتطلب التعاون واشراك التلاميذ وتحفيزهم للتعلم وليس تنافس والانعزال ، باعتبار المعلم ميسرا ومشاركا في كل خطوة من خطوات تنفيذ النشاط.

(لمياء، ٢٠١٨: ٢٨)

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

ت		التكرار	النسبة	الرتبة	النتيجة
	المبدأ الاول :التواصل				
١.	تساعد الانشطة التلامذة على استثمار التقنية بدعم من المعلم	٨٠	%١٢	٥,٥	غير متحقق
٢.	تساعد الانشطة التلامذة على استثمار مصادر المعرفة بدعم من المعلم	٧٠	%١١	٧	غير متحقق
٣.	تعرض في الانشطة مشكلات تدفع التلامذة للتفكير بتوجيه من المعلم	١٣٤	%٢٠	١	متحقق
٤.	تشجع الانشطة على انخراط التلامذة والمعلمين في المهمة التعليمية	١٠٩	%١٦	٢,٥	متحقق
٥.	تركز الانشطة على الحوار بين المعلم والمتعلم	٧٧	%١٢	٥,٥	غير متحقق
٦.	تعطي الانشطة التفاعل الاجتماعي بين معلم والتلميذ بعدا جديداً	١٠٨	%١٦	٢,٥	متحقق
٧.	تزيد الانشطة من التواصل المستمر داخل الصف بين المعلم والتلميذ	٨٦	%١٣	٤	غير متحقق
	المبدأ الثاني: التعاون والتفاعل بين التلاميذ				
٨.	تؤكد الانشطة على حرية حركة التلامذة	٩٦	%٩	٤	متحقق
٩.	تشجع الانشطة على مناقشة التلامذة مع بعضهم	٦٩	%٦	١٠,٥	غير متحقق
١٠.	تشجع الانشطة التعليمية على طرح الاسئلة	٩٠	%٨	٧	متحقق

١١	تتسم الأنشطة بالمشاركة النشطة للتلامذة	٨٤	%٨	٧	متحقق
١٢	تساعد الأنشطة على ان يؤدي التلامذة ما يطلب منهم من مهام داخل الصف	٩٩	%٩	٤	متحقق
١٣	تشجع التلامذة على تحمل المسؤولية في انجاز الأنشطة	٦٤	%٦	١٠,٥	غير متحقق
١٤	تتسم الأنشطة بحل التدريبات من قبل التلميذ	٩١	%٩	٤	متحقق
١٥	تساعد الأنشطة على تقييم انفسهم تقييماً ذاتياً	٤٨	%٥	١٢	غير متحقق
١٦	تزيد الأنشطة عند التلامذة روح التحدي الايجابي	٤٥	%٤	١٣	غير متحقق
١٧	يتوافر في الأنشطة عنصر الاختيار	١٠٩	%١٠	١,٥	متحقق
١٨	تساعد الأنشطة التلامذة في استيعاب دورهم في النشاط	٨٦	%٨	٧	متحقق
١٩	يوجد في الأنشطة نظام واضح لمشاركة التلامذة	١٠٦	%١٠	١,٥	متحقق
٢٠	تساعد الأنشطة التلامذة على البحث عن مصادر المعرفة	٧٨	%٧	٩	غير متحقق
المبدأ الثالث: مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى					
٢١	تتنوع الأنشطة الى فردية داخل المدرسة	٨٢	%٧	١٠	غير متحقق
٢٢	تتنوع الأنشطة الى جماعية داخل المدرسة	٩٨	%٩	٦,٥	متحقق
٢٣	تزيد الأنشطة من نسبة المشاركة النشطة للتلامذة	١٣٤	%١٢	١	متحقق
٢٤	تساعد الأنشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء	٦٧	%٦	١١	غير متحقق

٢٥.	تبيين الانشطة مواطن القوة عند التلامذة	١٢٠	%١١	٢,٥	متحقق
٢٦.	تعالج الانشطة مواطن الضعف عند التلامذة	١٣٠	%١١	٢,٥	متحقق
٢٧.	تغطي الانشطة جوانب متنوعة من محتوى المادة الدراسية	٩٠	%٨	٨,٥	غير متحقق
٢٨.	تحقق الانشطة اهداف الدرس بصورة تعلم افضل	١١٥	%١٠	٤,٥	متحقق
٢٩.	يكتسب التلامذة في الانشطة مهارات التعلم الذاتي	٩٧	%٩	٦,٥	متحقق
٣٠.	يكتسب التلامذة في الانشطة مهارات التعلم التعاوني	١١٣	%١٠	٤,٥	متحقق
٣١.	يكتسب التلامذة في الانشطة خبرات متنوعة في الانشطة التعليمية	٨٨	%٨	٨,٥	غير متحقق
المبدأ الرابع: دقة التوقعات					
٣٢.	توفر الانشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي	٥٨	%٥	١١	غير متحقق
٣٣.	توضح الانشطة توقعات عالية للتعليم	٤٩	%٤	١٢	غير متحقق
٣٤.	تثير الانشطة قضايا واسعة لدى التلامذة	١١٥	%٩	٥,٥	متحقق
٣٥.	تثير الانشطة احتمالات تعليمية لدى التلامذة	٩٤	%٨	٧	متحقق
٣٦.	تساعد الانشطة في تكامل معارف التلميذ الجديدة مع معارفه وخبراته السابقة	١٣٢	%١١	٢	متحقق
٣٧.	تعمل الانشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية	٧١	%٦	٩	غير متحقق
٣٨.	تستطيع الانشطة تطوير استراتيجيات غير روتينية	٣٩	%٣	١٣	غير متحقق
٣٩.	تعمل الانشطة على تحليل استراتيجيات غير روتينية	٧٨	%٦	٩	غير متحقق

٤٠	تتمكن الأنشطة من ابتكار استراتيجيات غير روتينية	١٣٢	١١% %	٢	متحقق
٤١	تساعد الأنشطة في تنشيط مواهب التلامذة	١٤٠	١١% %	٢	متحقق
٤٢	تساعد الأنشطة التلامذة على تعزيز مواهب التلامذة	١٢٢	١٠% %	٤	متحقق
٤٣	تساعد الأنشطة التلامذة على اختبار قدراتهم دون مساعدة	١١٤	٩% %	٥,٥	متحقق
٤٤	تساعد الأنشطة على توفير الوقت الكافي للتعلم	٧٦	٦% %	٩	غير متحقق

يتضح من الجدول أعلاه أن المبدأ الأول هو ((مبدأ التواصل)) قد حقق ثلاث مؤشرات فقد حصل مؤشر (تعرض في الأنشطة مشكلات تدفع التلامذة للتفكير بتوجيه من المعلم) على (١٣٤) تكرار بنسبة (٢٠%) برتبة (١) ، كما حصل مؤشر (تشجع الأنشطة على انخراط التلامذة والمعلمين في المهمة التعليمية) على (١٠٩) تكرار بنسبة (١٦%) برتبة (١,٥) وقد حصل مؤشر (تعطي الأنشطة التفاعل الاجتماعي بين معلم والتلميذ بعداً جديداً) على (١٠٨) تكرار بنسبة (١٦%) برتبة (٢,٥) بينما لم يتحقق اربع مؤشرات فقد حصل (تزيد الأنشطة من التواصل المستمر داخل الصف بين المعلم والتلميذ) على (٨٦) تكرار بنسبة (١٣%) برتبة (٤) ، وكذلك حصل مؤشر (تساعد الأنشطة التلامذة على استثمار التقنية بدعم من المعلم) على (٨٠) تكرار بنسبة (١٢%) برتبة (٥,٥) ، كما حصل مؤشر (تركز الأنشطة على الحوار بين المعلم والمتعلم) على (٧٧) تكرار بنسبة (١٢%) برتبة (٥,٥) ، وقد حصل مؤشر (تساعد الأنشطة التلامذة على استثمار مصادر المعرفة بدعم من المعلم) على (٧٠) تكرار بنسبة (١١) وبرتبة (٧) وعند مقارنة هذه النسب بالوسط الفرضي للمبدأ الأول فان كتاب الاجتماعيات للصف الخامس قد حقق ثلاث مؤشرات وذلك لان نسبها المئوية كانت اعلى من الوسط الفرضي بينما لم يحقق اربع مؤشرات لان نسبهما لم تصل للوسط الفرضي ، وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي لم تتوافر فيه مبدأ التواصل وذلك لعدم توافر أنشطة تشجع التلاميذ على الحوار بينهم وبين المعلمين والانخراط في المهمات الموكلة اليهم مع المعلمين وقلة الأنشطة التي تدعم مهارات التواصل فيما بينهم .

أما المبدأ الثاني هو ((مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ)) فقد حقق ثمان مؤشرات وقد حصل مؤشر (يتوافر في الأنشطة عنصر الاختيار) على (١٠٩) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (١,٥) ، كما حصل مؤشر (يوجد في الأنشطة نظام واضح لمشاركة التلامذة) على (١٠٦) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (١,٥) وقد حصل مؤشر (تساعد الأنشطة على ان يؤدي التلامذة ما يطلب منهم من مهام داخل الصف) على (٩٩) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٤) وكذلك حصل مؤشر (تؤكد الأنشطة على حرية حركة التلامذة) على (٩٦) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٤) ، كما حصل مؤشر (تتسم الأنشطة بحل التدريبات من قبل التلميذ) على (٩١) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٤) ، كما حصل مؤشر (تشجع الأنشطة التعليمية على طرح الاسئلة) على (٩٠) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٧) ، و(تساعد الأنشطة التلامذة في استيعاب دورهم في النشاط) على (٨٦) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٧) ، و(تتسم الأنشطة بالمشاركة النشطة للتلامذة) على (٨٤) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٧) ، ولم يحقق خمس مؤشرات قد حصل مؤشر (تساعد الأنشطة التلامذة على البحث عن مصادر المعرفة) على (٧٨) تكرار بنسبة (٧%) برتبة (٩) وكذلك حصل مؤشر (تشجع الأنشطة على مناقشة التلامذة مع بعضهم) على (٦٩) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (١٠,٥) ، وقد حصل مؤشر (تشجع التلامذة على تحمل المسؤولية في انجاز الأنشطة) اذ حصل على (٦٤) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (١٠,٥) ، كما حصل مؤشر (تساعد الأنشطة على تقييم انفسهم تقييماً ذاتياً) على (٤٨) تكرار بنسبة (٥%) برتبة (١٢) ، كما وحصل مؤشر (تزيد الأنشطة عند التلامذة روح التحدي الايجابي) على (٤٥) تكرار بنسبة (٤%) وبرتبة (١٣) و عند مقارنة هذه النسب بالوسط الفرضي * للمبدأ الثاني فان كتاب الاجتماعيات للصف الخامس قد حقق سبع مؤشرات وذلك لان نسبها المئوية كانت اعلى من الوسط الفرضي بينما لم يحقق خمس مؤشرات لان نسبهما لم تصل للوسط الفرضي ، وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي لم تتوافر فيه مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ وذلك بسبب قلة الأنشطة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي التي تعزز التفاعل والتعاون بين المعلمين وتلاميذهم والتي تثير بينهم روح التحدي وتساعدهم الى التعاون المشترك في البحث عن المعلومات والتي تنمي لديهم ثقة عالية بالنفس تساعدهم على تقييم انفسهم ذاتياً .

أما المبدأ الثالث هو ((مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى)) فقد حقق سبع مؤشرات وقد حصل مؤشر (تزيد الانشطة من نسبة المشاركة النشطة للتلامذة) على (١٣٤) تكرار بنسبة (١٢%) برتبة (١) ، كما حصل مؤشر (تعالج الانشطة مواطن الضعف عند التلامذة) على (١٣٠) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (٢,٥) وقد حصل مؤشر (تبين الانشطة مواطن القوة عند التلامذة) على (١٢٠) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (٢,٥) وكذلك حصل مؤشر (تحقق الانشطة اهداف الدرس بصورة تعلم افضل) على (١١٥) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٤,٥) ، كما حصل مؤشر (يكتسب التلامذة في الانشطة مهارات التعلم التعاوني) على (١١٣) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٤,٥) ، كما حصل مؤشر (تتنوع الانشطة الى جماعية داخل المدرسة) على (٩٨) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٦,٥) ، كما حصل مؤشر (يكتسب التلامذة في الانشطة مهارات التعلم الذاتي) على (٩٧) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٦,٥) ، ولم يحقق اربع مؤشرات فقد حصل مؤشر (تغطي الانشطة جوانب متنوعة من محتوى المادة الدراسية) على (٩٠) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٨,٥) ، وقد حصل مؤشر (يكتسب التلامذة في الانشطة خبرات متنوعة في الانشطة التعليمية) على (٨٨) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٨,٥) وكذلك حصل مؤشر (تتنوع الانشطة الى فردية داخل المدرسة) على (٨٢) تكرار بنسبة (٧%) برتبة (١٠) ، وقد حصل مؤشر (تساعد الانشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء) اذ حصل على (٦٧) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (١١) ، وعند مقارنة هذه النسب بالوسط الفرضي للمبدأ الثالث فان كتاب الاجتماعيات للصف الخامس قد حقق سبع مؤشرات وذلك لان نسبها المئوية كانت اعلى من الوسط الفرضي بينما لم يحقق اربع مؤشرات لان نسبها لم تصل للوسط الفرضي ، وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي قد توافر فيه مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى وذلك لان محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي يعزز مبدأ الفروق الفردية فالموضوعات كانت تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من ناحية المادة العلمية وطريقة العرض وحجم المعلومات المقدمة والانشطة المعروضة فيه .

أما المبدأ الرابع هو ((مبدأ دقة التوقعات)) فقد حقق سبع مؤشرات وقد حصل مؤشر (تساعد الانشطة في تنشيط مواهب التلامذة) على (١٤٠) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (٢) ، كما حصل مؤشري (تساعد الانشطة في تكامل معارف التلميذ الجديدة مع معارفه وخبراته السابقة) و(تتمكن

الانشطة من ابتكار استراتيجيات غير روتينية) على (١٣٢) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (٢) وقد حصل مؤشر (تساعد الانشطة التلامذة على تعزيز مواهب التلامذة) على (١٢٢) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٤) وكذلك حصل مؤشر (تثير الانشطة قضايا واسعة لدى التلامذة) على (١١٥) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٥,٥) ، كما حصل مؤشر (تساعد الانشطة التلامذة على اختبار قدراتهم دون مساعدة) على (١١٤) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٥,٥) وحصل مؤشر (تثير الانشطة احتمالات تعليمية لدى التلامذة) على (٩٤) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٧) ، ولم يحقق ست مؤشرات قد حصل مؤشر (تعمل الانشطة على تحليل استراتيجيات غير روتينية) على (٧٨) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (٩) ، كما حصل مؤشر (تساعد الانشطة على توفير الوقت الكافي للتعلم) على (٧٦) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (٩) وكذلك حصل مؤشر (تعمل الانشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية) على (٧١) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (٩) ، وقد حصل مؤشر (توفر الانشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي) اذ حصل على (٥٨) تكرار بنسبة (٥%) برتبة (١١) ، كما حصل مؤشر (توضح الانشطة توقعات عالية للتعليم) على (٤٩) تكرار بنسبة (٤%) برتبة (١٢) ، كما وحصل مؤشر (تستطيع الانشطة تطوير استراتيجيات غير روتينية) على (٣٩) تكرار بنسبة (٣%) و برتبة (١٣) و عند مقارنة هذه النسب بالوسط الفرضي للمبدأ الخامس فان كتاب الاجتماعيات للصف الخامس قد حقق سبع مؤشرات وذلك لان نسبها المئوية كانت اعلى من الوسط الفرضي بينما لم يحقق ست مؤشرات لان نسبهما لم تصل للوسط الفرضي ، وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي لم تتوافر فيه مبدأ مدقة التوقعات وذلك بسبب قلة الانشطة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي التي تعمل على اختيار استراتيجيات غير روتينية كما انها لا تساعد على تطوير هذه الاستراتيجيات ، ولا تعمل على تحليلها وبذلك لا توفر فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي مما يجعلها غير قادرة على توضيح توقعات عالية للتعليم .

كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي:

بعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الذي يتكون من (١٢٠) صفحة لمعرفة إلى أي مدى يعكس محتوى الكتاب مبادئ التعلم النشط فأصبحت الصفحات الخاضعة

للتحليل (٤٦) صفحة، تعرض الباحثة مبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي التي كشفت عنها عملية التحليل التي تكونت من (٤) مبادئ، وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (٣٢٤٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%).

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف السادس

الابتدائي

المبدأ	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المبدأ	النتيجة
التواصل	٥٦٩	١٧,٥%	٤	غير متحقق
التعاون والتفاعل بين التلاميذ	٨٩٢	٢٧,٥%	٢	متحقق
مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى	٧٨٢	٢٤%	٣	غير متحقق
دقة التوقعات	١٠٠٢	٣١%	١	متحقق
المجموع	٣٢٤٥	١٠٠%		

يتضح من الجدول أعلاه أن مبدأ دقة التوقعات قد حقق أعلى نسبة بواقع (١٠٠٢) تكرار وبنسبة مئوية (٣١%) ، يليه مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ بواقع (٨٩٢) تكرار وبنسبة مئوية (٢٧,٥%)، يليه مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى قد حقق (٧٨٢) تكرار وبنسبة مئوية (٢٤%)، يليه مبدأ التواصل قد حقق (٥٦٩) تكرارات وبنسبة مئوية (١٧,٥%)، وبذلك يكون عدد التكرارات المحققة (٣٢٤٥) تكرار ينظر جدول (٤).

تلحظ الباحثة من خلال النتائج السابقة التي توصلت إليها لمبادئ أنشطة التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي بالاتي :

- أن مبدأ دقة التوقعات هو الأكثر تكرار بين جميع المبادئ الأربعة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي بواقع (١٠٠٢) تكرار وبنسبة مئوية (٣١%) وذلك لان

محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس قد ركز كثيرا على هذا المبدأ مما أعطاه الصدارة عن بقية المبادئ، لذلك ينبغي الاهتمام بدقة التوقعات لأنها

• كما حصل مبدأ التعاون و التفاعل بين التلاميذ على (٨٩٢) تكرارا وبنسبة مئوية (٢٧,٥٪) لأنه من اهم مبادئ التعلم النشط هو ان تسود درس التعلم عملية تعاونية وتفاعلي في قاعة الدرس وخارجها مما يوفر مشاركة ايجابية بين التلاميذ على وفق القوانين والشروط الاجتماعية، لان من العناصر الرئيسية في التعلم هي الاعتماد الايجابي المتبادل بين المتعلمين الذي يمثل قلب التعلم التعاوني ، لان المتعلم يكون مدركاً بان نجاحه يمثل نجاح المجموعة ، وفشله فشل المجموعة ، حيث يعتبر التلميذ المحور الذي تدور حولة العملية التعليمية فمنه يبدأ الدرس وبه ينتهي ، لان تلميذ ينبغي عليه القيام بأدوار عديدة منها، هو الذي يقوم بطرح الاسئلة على زملائه ويستوضح من المعلم عند الحاجة، ويشارك بشكل فعال في أنشطة التعلم مع اقرانه، ويقوم المتعلم بتقويم انفسهم و أداء زملائهم.(عطية،٢٠١٨: ٤٦)

• اما مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى ومبدأ التواصل قد حققا اقل نسب في نتائج التحليل للصف السادس الابتدائي ، فقد حصل مبدأ التواصل من التكرارات بواقع (٧٨٢) تكرارا وبنسبة مئوية (٢٤٪) ، لان التواصل بين المعلم والمتعلم ينقل المتعلم من حالة الاصغاء والتلقين السلبي في التعليم الى الاصغاء الايجابي الذي يساعده في فهم ما يسمع ويكتب الافكار او شرح او تعقيب على الأنشطة والتمارين المجموعات بشكل يسمح له بتطبيق مع تعلمه في مواقف حياتية او حل مشكلات حياتية متنوعة قد تواجهه ، وللتواصل اهمية في المشاركة والفاعلية في النقاش مع المعلم تارة ومع زملائه تارة اخرى ، واذ فقد هذا العنصر فان له أثر سلبية على الطالب وعلى المعلم لان يعتبر من اهم المبدأ والاسس التي يجب ان تتواجد في عملية التدريس

• وأما مبدأ التواصل فقد حقق بواقع (٥٦٩) تكرارا وبنسبة مئوية (١٧,٥٪) لهذا المبدأ ، وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج ضرورة الاهتمام بهذه المبادئ في محتوى كتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لان من اهم متطلبات ممارسة التعليم الحديثة هي ان يتوافر فيه اكبر قدر او فرصة من المشاركة والتفاعل الايجابي مع الاخرين، وكذلك من اهم مهارات الاجتماعية هي التي تتصل بعمليات التواصل والحوار والمناقشة والاتصال وصنع القرار لدى

المتعلمين، اذ لابد من توافرها لان من شأن هذه المهارات ان يحسن عملية التعاون و نوعيتها و يزيد من فاعليتها، لان الدراسات اثبتت ان الفرد يتعلم اكثر عندما يتعلم مع الاخرين ، لذا ينبغي ان تتوافر عملية تواصل في جميع الجهات بين المتعلمين انفسهم وبين المعلم .

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

ت	التكرار	النسبة	الرتبة	النتيجة
المبدأ الاول :التواصل				
١.	٦٠	%١١	٧	تساعد الانشطة التلامذة على استثمار التقنية بدعم من المعلم غير متحقق
٢.	٧٦	%١٣	٦	تساعد الانشطة التلامذة على استثمار مصادر المعرفة بدعم من المعلم غير متحقق
٣.	٩١	%١٦	٢,٥	تعرض في الانشطة مشكلات تدفع التلامذة للتفكير بتوجيه من المعلم متحقق
٤.	٧٧	%١٤	٤,٥	تشجع الانشطة على انخراط التلامذة والمعلمين في المهمة التعليمية متحقق
٥.	٩٢	%١٦	٢,٥	تركز الانشطة على الحوار بين المعلم والمتعلم متحقق
٦.	٩٦	%١٧	١	تعطي الانشطة التفاعل الاجتماعي بين معلم والتلميذ بعدا جديداً متحقق
٧.	٧٧	%١٤	٤,٥	تزيد الانشطة من التواصل المستمر داخل الصف بين المعلم والتلميذ متحقق
المبدأ الثاني: التعاون والتفاعل بين التلاميذ				
٨.	٨٠	%٩	٣,٥	تؤكد الانشطة على حرية حركة التلامذة متحقق

٩.	تشجع الانشطة على مناقشة التلامذة مع بعضهم	٨٣	٩%	٣,٥	متحقق
١٠.	تشجع الانشطة التعليمية على طرح الاسئلة	٦٢	٧%	٩,٥	غير متحقق
١١.	تتسم الانشطة بالمشاركة النشطة للتلامذة	٦٨	٧%	٩,٥	غير متحقق
١٢.	تساعد الانشطة على ان يؤدي التلامذة ما يطلب منهم من مهام داخل الصف	٩٢	١٠%	١	متحقق
١٣.	تشجع التلامذة على تحمل المسؤولية في انجاز الانشطة	٦٤	٧%	٩,٥	غير متحقق
١٤.	تتسم الانشطة بجل التدريبات من قبل التلميذ	٧٠	٧%	٩,٥	غير متحقق
١٥.	تساعد الانشطة على تقييم انفسهم تقييماً ذاتياً	٥١	٥%	١٢,٥	غير متحقق
١٦.	تزيد الانشطة عند التلامذة روح التحدي الايجابي	٤٩	٥%	١٢,٥	غير متحقق
١٧.	يتوافر في الانشطة عنصر الاختيار	٨٢	٩%	٣,٥	متحقق
١٨.	تساعد الانشطة التلامذة في استيعاب دورهم في النشاط	٧٤	٨%	٦,٥	متحقق
١٩.	يوجد في الانشطة نظام واضح لمشاركة التلامذة	٧٣	٨%	٦,٥	متحقق
٢٠.	تساعد الانشطة التلامذة على البحث عن مصادر المعرفة	٨٦	٩%	٣,٥	متحقق
المبدأ الثالث: مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى					
٢١.	تتنوع الانشطة الى فردية داخل المدرسة	٨٠	١٠%	٤,٥	متحقق
٢٢.	تتنوع الانشطة الى جماعية داخل المدرسة	٦٦	٨%	٨	غير متحقق
٢٣.	تزيد الانشطة من نسبة المشاركة النشطة للتلامذة	٧٢	٩%	٦,٥	متحقق

٢٤.	تساعد الأنشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء	٥٠	%٦	١٠,٥	غير متحقق
٢٥.	تبين الأنشطة مواطن القوة عند التلامذة	٨٨	%١١	٢,٥	متحقق
٢٦.	تعالج الأنشطة مواطن الضعف عند التلامذة	٩٤	%١٢	١	متحقق
٢٧.	تغطي الأنشطة جوانب متنوعة من محتوى المادة الدراسية	٥٠	%٦	١٠,٥	غير متحقق
٢٨.	تحقق الأنشطة اهداف الدرس بصورة تعلم افضل	٦٨	%٩	٦,٥	متحقق
٢٩.	يكتسب التلامذة في الأنشطة مهارات التعلم الذاتي	٨٥	%١١	٢,٥	متحقق
٣٠.	يكتسب التلامذة في الأنشطة مهارات التعلم التعاوني	٧٧	%١٠	٤,٥	متحقق
٣١.	يكتسب التلامذة في الأنشطة خبرات متنوعة في الأنشطة التعليمية	٥٢	%٧	٩	غير متحقق
المبدأ الرابع: دقة التوقعات					
٣٢.	توفر الأنشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي	٥٦	%٦	١٠	غير متحقق
٣٣.	توضح الأنشطة توقعات عالية للتعليم	٦٢	%٧	٨	غير متحقق
٣٤.	تثير الأنشطة قضايا واسعة لدى التلامذة	٩٦	%١٠	٢	متحقق
٣٥.	تثير الأنشطة احتمالات تعليمية لدى التلامذة	٨٨	%٩	٥	متحقق
٣٦.	تساعد الأنشطة في تكامل معارف التلميذ الجديدة مع معارفه وخبراته السابقة	٨٥	%٩	٥	متحقق
٣٧.	تعمل الأنشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية	٤٧	%٥	١٢,٥	غير متحقق

٣٨.	تستطيع الأنشطة تطوير استراتيجيات غير روتينية	٥٤	٦%٠	١٠	غير متحقق
٣٩.	تعمل الأنشطة على تحليل استراتيجيات غير روتينية	٥٢	٥%٠	١٢,٥	غير متحقق
٤٠.	تتمكن الأنشطة من ابتكار استراتيجيات غير روتينية	٩٣	١٠%٠	٢	متحقق
٤١.	تساعد الأنشطة في تنشيط مواهب التلامذة	٧٦	٨%٠	٧	متحقق
٤٢.	تساعد الأنشطة التلامذة على تعزيز مواهب التلامذة	٨٨	٩%٠	٥	متحقق
٤٣.	تساعد الأنشطة التلامذة على اختبار قدراتهم دون مساعدة	٩٢	١٠%٠	٢	متحقق
٤٤.	تساعد الأنشطة على توفير الوقت الكافي للتعلم	٥٨	٦%٠	١٠	غير متحقق

يتضح من الجدول أعلاه أن المبدأ الأول هو ((مبدأ التواصل)) قد حقق خمس مؤشرات فقد حصل مؤشر (تعطي الأنشطة التفاعل الاجتماعي بين معلم والتلميذ بعداً جديداً) على (٩٦) تكرار بنسبة (١٧%) برتبة (١) ، كما حصل مؤشر (تركز الأنشطة على الحوار بين المعلم والمتعلم) على (٩٢) تكرار بنسبة (١٦%) برتبة (٢,٥) وقد حصل مؤشر (تعرض في الأنشطة مشكلات تدفع التلامذة للتفكير بتوجيه من المعلم) على (٩١) تكرار بنسبة (١٦%) برتبة (٢,٥) وكذلك حصل مؤشري (تشجع الأنشطة على انخراط التلامذة والمعلمين في المهمة التعليمية) و (تزيد الأنشطة من التواصل المستمر داخل الصف بين المعلم والتلميذ) على (٧٧) تكرار بنسبة (١٤%) برتبة (٤,٥) بينما لم يتحقق مؤشرين وهما (تساعد الأنشطة التلامذة على استثمار مصادر المعرفة بدعم من المعلم) اذ حصل على (٧٦) تكرار بنسبة (١٣%) برتبة (٦) ، كما حصل مؤشر (تساعد الأنشطة التلامذة على استثمار التقنية بدعم من المعلم) على (٦٠) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (٧) و عند مقارنة هذه النسب بالوسط الفرضي للمبدأ الأول فان كتاب الاجتماعيات للصف السادس قد حقق خمس مؤشرات وذلك لان نسبها المئوية كانت اعلى من الوسط الفرضي بينما لم يحقق مؤشرين لان نسبهما لم تصل للوسط الفرضي ، وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي تتوافر فيه مبدأ التواصل الا انه يحتاج الى ادراج

انشطة لتشجيع التلاميذ الحوار بينهم وبين المعلمين والانخراط في المهمات الموكلة اليهم مع المعلمين لتنمية مهارات التواصل فيما بينهم .

أما المبدأ الثاني هو ((مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ)) فقد حقق سبع مؤشرات وقد حصل مؤشر (تساعد الانشطة على ان يؤدي التلامذة ما يطلب منهم من مهام داخل الصف) على (٩٢) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (١) ، كما حصل مؤشر (تساعد الانشطة التلامذة على البحث عن مصادر المعرفة) على (٨٦) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٣,٥) وقد حصل مؤشر (تشجع الانشطة على مناقشة التلامذة مع بعضهم) على (٨٣) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٣,٥) وكذلك حصل مؤشر (يتوافر في الانشطة عنصر الاختيار) على (٨٢) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٣,٥) (٣,٥) ، كما حصل مؤشر (تؤكد الانشطة على حرية حركة التلامذة) على (٨٠) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٣,٥) ، كما حصل مؤشر (تتساعد الانشطة التلامذة في استيعاب دورهم في النشاط) على (٧٤) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٦,٥) ، كما حصل مؤشر (يوجد في الانشطة نظام واضح لمشاركة التلامذة) على (٧٣) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٦,٥) ، ولم يحقق ست مؤشرات قد حصل مؤشر (تتسم الانشطة بحل التدريبات من قبل التلميذ) على (٧٠) تكرار بنسبة (٧%) برتبة (٩,٥) وكذلك حصل مؤشر (تتسم الانشطة بالمشاركة النشطة للتلامذة) على (٦٨) تكرار بنسبة (٧%) برتبة (٩,٥) ، وقد حصل مؤشر (تشجع التلامذة على تحمل المسؤولية في انجاز الانشطة) اذ حصل على (٦٤) تكرار بنسبة (٧%) برتبة (٩,٥) ، كما حصل مؤشر (تشجع الانشطة التعليمية على طرح الاسئلة) على (٦٢) تكرار بنسبة (٧%) برتبة (٩,٥) ، كما وحصل مؤشر (تساعد الانشطة على تقييم انفسهم تقييماً ذاتياً) على (٥١) تكرار بنسبة (٥%) و برتبة (١٢,٥) ، وحصل مؤشر (تزيد الانشطة عند التلامذة روح التحدي الايجابي) على (٤٩) تكرار بنسبة (٥%) و برتبة (١٢,٥) و عند مقارنة هذه النسب بالوسط الفرضي للمبدأ الثاني فان كتاب الاجتماعيات للصف السادس قد حقق سبع مؤشرات وذلك لان نسبها المئوية كانت اعلى من الوسط الفرضي بينما لم يحقق ست مؤشرات لان نسبهما لم تصل للوسط الفرضي ، وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لم تتوافر فيه مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ وذلك بسبب قلة الانشطة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي التي تعزز التفاعل والتعاون بين المعلمين وتلاميذهم والتي تثير بينهم روح التحدي

وتساعدهم الى التعاون المشترك في البحث عن المعلومات والتي تنمي لديهم ثقة عالية بالنفس تساعدهم على تقييم انفسهم ذاتيا .

أما المبدأ الثالث هو ((مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى)) فقد حقق سبع مؤشرات وقد حصل مؤشر (تعالج الانشطة مواطن الضعف عند التلامذة) على (٩٤) تكرار بنسبة (١٢%) برتبة (١) ، كما حصل مؤشر (تبين الانشطة مواطن القوة عند التلامذة) على (٨٨) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (٢,٥) وقد حصل مؤشر (يكتسب التلامذة في الانشطة مهارات التعلم الذاتي) على (٨٥) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (٢,٥) وكذلك حصل مؤشر (تتنوع الانشطة الى فردية داخل المدرسة) على (٨٠) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٤,٥) ، كما حصل مؤشر (يكتسب التلامذة في الانشطة مهارات التعلم التعاوني) على (٧٧) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٤,٥) ، كما حصل مؤشر (تزيد الانشطة من نسبة المشاركة للنشطة للتلامذة) على (٧٢) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٦,٥) ، كما حصل مؤشر (تحقق الانشطة اهداف الدرس بصورة تعلم افضل) على (٦٨) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٦,٥) ولم يحقق اربع مؤشرات قد حصل مؤشر (تتنوع الانشطة الى جماعية داخل المدرسة) على (٦٦) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٨) ، كما حصل مؤشر (يكتسب التلامذة في الانشطة خبرات متنوعة في الانشطة التعليمية) على (٥٢) تكرار بنسبة (٧%) برتبة (٩) وكذلك حصل مؤشري (تساعد الانشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء) و(تغطي الانشطة جوانب متنوعة من محتوى المادة الدراسية) على (٥٠) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (١٠,٥) ، وعند مقارنة هذه النسب بالوسط الفرضي للمبدأ الثالث فان كتاب الاجتماعيات للصف السادس قد حقق سبع مؤشرات وذلك لان نسبها المئوية كانت اعلى من الوسط الفرضي بينما لم يحقق اربع مؤشرات لان نسبهما لم تصل للوسط الفرضي ، وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي قد توافر فيه مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى وذلك لان محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي يعزز مبدأ الفروق الفردية فالموضوعات كانت تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من ناحية المادة العلمية وطريقة العرض وحجم المعلومات المقدمة والانشطة المعروضة فيه .

أما المبدأ الرابع هو ((مبدأ دقة التوقعات)) فقد حقق سبع مؤشرات وقد حصل مؤشر (تثير الانشطة قضايا واسعة لدى التلامذة) على (٩٦) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٢) ، كما حصل

مؤشر (تتمكن الأنشطة من ابتكار استراتيجيات غير روتينية) على (٩٣) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٢) وقد حصل مؤشر (تساعد الأنشطة التلامذة على اختبار قدراتهم دون مساعدة) على (٩٢) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٢) وكذلك حصل مؤشري (تثير الأنشطة احتمالات تعليمية لدى التلامذة) و(تساعد الأنشطة التلامذة على تعزيز مواهب التلامذة) على (٨٨) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٥) ، كما حصل مؤشر (تساعد الأنشطة في تكامل معارف التلميذ الجديدة مع معرفة وخبراته السابقة) على (٨٥) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٥) ، كما حصل مؤشر (تساعد الأنشطة في تنشيط مواهب التلامذة) على (٧٦) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٧) ، ولم يحقق ست مؤشرات قد حصل مؤشر (توضح الأنشطة توقعات عالية للتعليم) على (٦٢) تكرار بنسبة (٧%) برتبة (٨) وكذلك حصل مؤشر (تساعد الأنشطة على توفير الوقت الكافي للتعلم) على (٥٨) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (١٠) ، كما حصل مؤشر (توفر الأنشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي) على (٥٦) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (١٠) ، وقد حصل مؤشر (تستطيع الأنشطة تطوير استراتيجيات غير روتينية) اذ حصل على (٥٤) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (١٠) ، كما وحصل مؤشر (تعمل الأنشطة على تحليل استراتيجيات غير روتينية) على (٥٢) تكرار بنسبة (٥%) وبرتبة (١٢,٥) ، كما وحصل مؤشر (تعمل الأنشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية) على (٤٧) تكرار بنسبة (٥%) وبرتبة (١٢,٥) ، و عند مقارنة هذه النسب بالوسط الفرضي للمبدأ الرابع فان كتاب الاجتماعيات للصف السادس قد حقق سبع مؤشرات وذلك لان نسبها المئوية كانت اعلى من الوسط الفرضي بينما لم يحقق ست مؤشرات لان نسبهما لم تصل للوسط الفرضي ، وهذا يعني ان كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لم تتوافر فيه مبدأ مدقة التوقعات وذلك بسبب قلة الأنشطة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي التي تعمل على اختيار استراتيجيات غير روتينية كما انها لا تساعد على تطوير هذه الاستراتيجيات ، ولا تعمل على تحليلها وبذلك لا توفر فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي مما يجعلها غير قادرة على توضيح توقعات عالية للتعليم .

ب:- الهدف الثاني : تقديم مقترحات لتطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات في ضوء مبادئ التعلم النشط.

من خلال هذا البحث نجد ان هنالك بعض المؤشرات ضمن المبادئ لم تركز عليها الأنشطة في محتوى كتب الاجتماعيات تكاد تكون شبة معدومة ،تم الإشارة اليها ضمن الجدول (١٨)، لذا تقترح الباحثة اضافة بعض الأنشطة التي تتضمن مبادئ التعلم النشط، لتطوير كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، وتم عرضه على بعض المختصين والخبراء في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، للتأكد من سلامة المادة العلمية المقترحة ومدى صلاحيتها.

جدول (١٨)

المبادئ الغير متوافره في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

ت	المؤشرات التي لم تضمنتها كتب الاجتماعيات
١	تساعد الأنشطة على تقييم انفسهم تقييماً ذاتياً
٢	تزيد الأنشطة عند التلامذة روح التحدي الايجابي
٣	تساعد الأنشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء
٤	توفر الأنشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي
٥	توضح الأنشطة توقعات عالية للتعليم
٦	تعمل الأنشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية
٧	تستطيع الأنشطة تطوير استراتيجيات غير روتينية
٨	تعمل الأنشطة على تحليل استراتيجيات غير روتينية
٩	تساعد الأنشطة على توفير الوقت الكافي للتعلم

جدول (١٩)

مقترحات لتطوير الأنشطة التعليمية في

كتاب الاجتماعيات للمصف الرابع الابتدائي للسنة (٢٠٢١-٢٠٢٢) وللطبعة الحادية عشر
ولسنة (٢٠٢١م)

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح للتطوير
ان يقيم التلاميذ انفسهم تقييماً ذاتياً	انظر الى الخريطة في صفحة (١٤) في الكتاب (الوحدة الاولى) و: - حدد العنصر المفقود من عناصرها - ثبته بقلم رصاص على الخريطة - ارجع مرة اخرى وقارن بين العناصر المبينة للخريطة وبين العناصر المثبتة على الخريطة - في حالة ان اكملت جميع العناصر اعط لنفسك درجة وحدها الاعلى (٥) درجات

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تزيد الأنشطة عند التلاميذ روح التحدي الايجابي	ارسم مخطط رحلتك من البيت الى المدرسة محدداً الظواهر الطبيعية والبشرية التي تصادفك اثناء رحلتك، مستخدماً الرموز ، و الالوان على المخطط: - اعط لكل ظاهرة رسمتها درجة واحدة - اجمع درجات عدد الظواهر التي ثبتها - كلما كان عدد الظواهر كثير كلما ارتفعت درجتك في هذا النشاط - اجب عن السؤال التالي بعد الانتهاء : - لو عدت من المدرسة الى البيت هل سيحدث تغييراً على المخطط

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تساعد الانشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء	لو طلب منك ان تشتري زياً من محافظة أربيل واخر من محافظة البصرة على ان يكون الزي ممن تشتهر به المحافظة ، ماهي التشكيلة التي ستظهر عندك: - حدد القطع المكون لكل زي - اعطي درجة واحدة لكل قطعة - اجمع درجات القطع لاستخراج درجة التلميذ

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
توفر الانشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي	اكتب ثلاث احداث حدث لك خلال الاسبوع الماضي: - رتب الاحداث من حيث اهميتها - اعط للحدث الاول ثلاث درجات والثاني درجتان والثالث درجة واحدة - اجمع ناتج الدرجات

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
توضح الانشطة توقعات عالية للتعليم	لو طلب منك بناء مدينة ماهي المشكلات التي ستأخذها في حساباتك - حدد المشكلات - اعط لكل مشكلة درجة - كلما زاد عدد المشكلات الفعلية كلما زادت درجتك في هذا النشاط - اجمع عدد الدرجات النهائية

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تعمل الانشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية	اثناء تجولك في مدينتك اذكر المزارات والمراقد الدينية التي شاهدتها: - اعطي لكل مرقد او مزار درجة - كلما دققت في عدد المزارات وثبتها تزداد درجتك في هذا النشاط - اجمع عدد المزارات واجمع درجتك النهائية

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تستطيع الانشطة تطوير استراتيجيات غير روتينية	كم صورة وردت في الفصل الرابع تتعلق بحضارة العراق؟ - حددها - ثم ارسم كل واحدة منها - اعط لكل اسم تذكره درجة - اجمع الدرجات النهائية

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تعمل الانشطة على تحليل استراتيجيات غير روتينية	اذكر اسماء المعلمين والمعلمات في مدرستك - اعط لكل اسم تذكره درجة - استخرج المجموع الدرجات النهائي

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تساعد الانشطة على توفير الوقت الكافي للتعلم	ما الافكار التي يمكن ان تقدمها الى المجلس المحلي لتطوير مدينتك؟ - اعطي درجة واحدة لكل فكرة صحيحة (تطبق في الواقع) - اجمع درجتك النهائية لعدد الافكار - كلما زاد عدد الافكار زادت درجتك في هذا النشاط

جدول (٢٠)

مقترحات لتطوير الأنشطة للصف الخامس الابتدائي لسنة (٢٠٢١-٢٠٢٢م) ولطبعة الثامنة
ولسنة (٢٠١٩م)

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
ان يقيم التلاميذ انفسهم تقييماً ذاتياً	أمامك خريطة صماء وزع عليها تضاريس محافظات وطننا العراق ثم بعد الانتهاء من التوزيع افتح كتاب صفحة (٥) وتحقق من لآتي:- - قارن بين توزيعك للمحافظات على الخريطة الصماء وبين توزيعها في الخريطة المثبتة في الكتاب - حدد عدد التضاريس الصحيحة وعدد التضاريس التي وزعتها بشكل خاطئ - ثبت درجة لكل توزيع صحيح بعد اجراء المقارنة المطلوبة - اجمع الدرجات التي حصلت عليها في النشاط

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
الانشطة تزيد من روح التحدي الايجابي	لو قدر لك ان تقوم برحلة برية تتطلق بها من محافظة أربيل الى محافظة بابل ، فكم عدد المحافظات التي ستمر بها من بداية الرحلة حتى نهايتها؟ للاجابة عن هذا السؤال اتبع ما يأتي: - أرسم خارطة العراق - حدد عليها المحافظات بدأً من أربيل حتى بابل - بعد الانتهاء قارن بين ما حددته من مسار لرحلتك وما هو موجود على خارطة - اعط نقطة واحدة لكل محافظة قمت بتحديد ما صحيحاً. - اعد تحديد المحافظات التي اخطأت بها

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تساعد الانشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء	اجري مقابلة مع زميلك ثم تحدث فيها عن عدد دول الوطن العربي ثم سجل في المقابلة عدد المواقع التي يذكرها مع زميلك، بعد الانتهاء من مقابلة:- - تتبع ان وزميلك ما ورد في كتاب من دول وطن العربي - اعط لزميلك درجة واحدة لكل دولة صحيحة ذكرها - ثبت عدد النقاط التي حصل عليها زميلك - تبادل الدور معه واتبع نفس الخطوات في احتساب الدرجة

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
توفر الانشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي	لو طلب منك ان تذكر اقسام السطح في كل محافظة عراقية، ماهي القائمة النهائية لاقسام السطح ،بعد الانتهاء من القائمة اتبع الخطوات التالية:- -اعط لكل قسم قمت بذكره في محافظات درجة واحدة على ان تكون صحيحة - اخصم درجة واحدة عن كل شي لا يعد من اقسام السطح وقد ثبته لها اجمع النقاط الكلية

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
توضح الانشطة توقعات عالية للتعليم	لو طلب منك ان توجه سؤالاً جغرافياً الى احد المسؤولين في المحافظة، فما هو السؤال؟(ما سبب زيادة عدد سكان)،وماهي الاجابة المتوقعة؟

- اعط للسؤال خمس درجات في حال وجدته سيتحقق - قيم الاجابة المتوقعة من خمس درجات - اجمع الدرجتين	
--	--

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تعمل الانشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية	ارسم لوحة جدارية لاحدى المحافظات الجنوبية وثبت عليها المعالم الحضارية للمحافظة:- اعط درجة لكل موقع صحية بعد اجراء المقارنة بين ما رسمت وبين ما موجود في الكتاب اخصم درجة لكل خطأ - اجمع الدرجة الكلية

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تعمل الانشطة على تطوير استراتيجيات غير روتينية	لو طلب منك ان تضع محافظة ذات كثافة سكانية عالية مجاور محافظة ذات كثافة سكانية قليلة ، فما هي المحافظتان اللتان ستجعلهما متجاورتان؟ - حدد المحافظة كثيرة السكان - حدد المحافظة قليلة السكان

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تعمل الانشطة على	في المثال السابق الذي جمعت فيه محافظتين كثافة سكانية كثيرة وكثافة سكانية قليلة .

تحليل استراتيجيات غير روتينية	- بين العلاقة بين محافظتين اللتين جعلتهما متجاورتين - هل هناك جدوى اقتصادية من وجهة نظرك في تكاليف النقل بعد ان جعلتهما متجاورتين
----------------------------------	--

جدول (٢١)

مقترحات لتطوير الأنشطة للصف السادس الابتدائي لسنة (٢٠١٢-٢٠٢٢م) ولطبعة الرابعة
ولسنة (٢٠٢١م)

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
ان يقيم التلاميذ انفسهم تقييماً ذاتياً	أمامك خريطة صماء و وزع عليها محافظات العراق ،ثم بعد الانتهاء من التوزيع افتح الكتاب على صفحة (١٠)، وتحقق من الآتي: - قارن بين توزيعك للمحافظات على الخريطة الصماء وبين توزيعها على الخريطة المثبتة في الكتاب - حدد عدد المحافظات الصحيحة وعدد المحافظات التي تم توزيعها بشكل خاطئ - اعط لكل محافظة درجة واحدة - ثبت درجة لكل توزيع صحيح قمت به بعد اجراء المقارنة المطلوبة - اجمع عدد النقاط التي تمثل المحافظات الصحيحة - ثبت في ورقة النشاط الدرجة التي حصلت عليها.

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
الانشطة تزيد من روح التحدي الايجابي	لو قدر لك ان تقوم برحلة نهريه في نهر دجلة تنطلق فيها من محافظة بغداد الى البصرة، فكم عدد المحافظات التي ستمر بها من بداية الرحلة حتى نهايتها: - ارسم خارطة العراق - حدد عليها مسار نهر دجلة - حدد عليها مواقع المحافظات بدأً من بغداد وانتهاءً بالبصرة - بعد الانتهاء قارن بين ما حددته من مسار لرحلتك النهريه و بين ما موجود على الخريطة المثبت عليها نهر دجلة. - اعط نقطة واحدة لكل تحديد صحيح قمت به - اعد تحديد المحافظات التي أخطأت في تحديدها

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تساعد الانشطة بالوصول الى استراتيجيات تقويم مبنية على الاداء	قم بمقابلة مع زميلك يتحدث فيها عن المدن التاريخية في محافظة بابل ثم سجل اثناء المقابلة المواقع التي يذكرها زميلك، بعد الانتهاء من مقابلة :- - تتبع انت واياه ما ورد في الكتاب من مواقع اثرية في بابل - اعط لزميلك درجة واحدة لكل موقع اثري ذكر اسمة - اعط لزميلك درجة لكل مكان صحيح موقع تتواجد الموقع الاثري - ثبت عدد النقاط التي حصل عليها زميلك - تبادل الدور مع زميلك واتبع الخطوات نفسها في احتساب النقاط

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
توفر الانشطة فرصة لاستخدام مدى واسع من مهارات التعليمية بشكل تكاملي	لو طلب منك تتسوق من كل محافظة عراقية بما تشتهر به ماهي القائمة النهائية لسلة السوق اعلاه : - بعد الانتهاء من تسوق اتبع الخطوات الاتية - اعط لكل شى قمت بتسوقه من المحافظات درجة واحدة على ان يكون مما تشتهر به المحافظة - اخصم درجة واحدة عن كل شى لا يعد مما تشتهر به وقد ثبته لها - اجمع النقاط الكلية

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
يضع النشاط توقعات عالية للتعلم	لو طلب منك ان توجه سؤالاً جغرافياً الى محافظ احدى المحافظات ، فما هو السؤال ؟ (اكتبه)، وماهي الاجابة المتوقعة منه (اكتبها): - اعط للسؤال خمس درجات في حال وجدته سيتحقق - قيم الاجابة المتوقعة من خمس درجات - اجمع الدرجات.

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تعمل الانشطة على اختيار استراتيجيات غير روتينية	ارسم لوحة جدارية لمحافظة دهوك وثبت عليها المعالم الحضارية للمحافظة: - اعط درجة لكل موقع صحيح بعد اجراء المقارنة بين ما رسمت وبين ما موجود في الكتاب

- اخضم عن كل خطأ درجة واحدة	
- اجمع الدرجة الكلية	

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تعمل الانشطة على تطوير استراتيجيات غير روتينية	لو طلب منك ان تضع محافظة ذات انتاج زراعي مجاور المحافظة تحتوي على معامل انتاج صناعي ، فما هي المحافظتان اللتان ستجعلهما متجاورتان؟ -حدد المحافظة الزراعية -حدد المحافظة الصناعية

المؤشر الغير متوافر في الكتاب	النشاط المقترح لتطوير
تعمل الانشطة على تحليل استراتيجيات غير روتينية	في المثال السابق الذي جمعت فيه محافظتين زراعية وصناعية - بين العلاقة بين الانتاج الزراعي والصناعي للمحافظتين اللتين جعلتهما متجاورتين - هل هناك جدوى اقتصادية من وجهة نظرك في تكاليف النقل بعد ان جعلتهما متجاورتين

١ - لاستنتاجات:

من خلال النتائج التي تم عرضها في الفصل السابق، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١- إنَّ محتوى كتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائي لم يعكس مبادئ التعلم النشط بشكل متكافئ ومتوازن.

٢- اختلاف نسب مؤشرات التعلم النشط التي توفرت ضمن المبادئ الأربعة في الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية فقد حققت أعلى مستوى لتوافر مبدأ دقة التوقعات في الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي

٣- عدم وجود إي توازن بين النسب المتحققة من مؤشرات التعلم النشط ضمن المبادئ الأربعة الموجودة في الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

٤- قلة التأكيد على المبادئ الآتية: (التواصل، التعاون والتفاعل بين التلاميذ، مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى) بالنسبة لكتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي.

٥- إنَّ المبدأ (دقة التوقعات) قد نال اهتماماً أكثر من المبادئ الأخرى؛ إذ جاء بالمرتبة الأولى وحصل على غالبية المبادئ المتحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

٦- إنَّ المبدأ (التواصل) لم ينال اهتماماً من بين المبادئ الأخرى؛ إذ جاء بالمرتبة الأخيرة وحصل على غالبية المبادئ الغير متحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

٢ - التوصيات:

أوصت الباحثة بعدد من التوصيات وهي كالآتي:

١- يجب أن تؤكد الأنشطة التعليمية في المنهج الدراسي للمواد الاجتماعية على مبدأ التواصل ومبدأ التعاون والتفاعل بشكل أكثر لان توافرها يشكل نسب تكاد تكون قليلة.

٢- إعادة النظر في محتوى الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بالشكل الذي يضمن توفير جميع مؤشرات التعلم النشط ضمن المبادئ الأربعة.

٣- السعي إلى تعريف واضعي المناهج بأهمية مبادئ التعلم النشط والتي يجب أن تكون متوافرة في الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

٤- القيام بإجراء دراسة تحليلية تهدف إلى معرفة الصعوبة التي تعيق من توفير مؤشرات التعلم النشط ضمن الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الإعدادية.

٥- أن تخضع المناهج التعليمية لكتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للمراجعة من أجل التطوير والتحسين من قبل لجنة تأليف المناهج الدراسية في الوزارة وبشكل دوري.

٦- تضمين مناهج الاجتماعيات لمبادئ التعلم النشط من قبل لجان اعداد المناهج في وزارة التربية

٧- القيام إلى عقد الدورات التدريبية لواضعي كتب الاجتماعيات وأن تلك الدورات تهدف إلى تعريف واضعي المناهج بأهمية مبادئ التعلم النشط والتي يجب إن توافرها الأنشطة التعليمية وكذلك الاستفادة من المقترحات التي كتبتها الباحثة في تطوير كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

٣- المقترحات :

- من خلال ما توصلت إليها الدراسة فإنّ الباحثة تقترح ما يأتي
- ١- إجراء دراسات تحليلية تعمل على توظيف مبادئ التعلم النشط في الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.
 - ٢- إجراء دراسات مماثلة لتحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات على وفق مبادئ التعلم النشط للمرحلة الإعدادية .
 - ٣- إجراء دراسة تقييمية لكتب الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين والطلبة والمشرفين في مدى توافر مبادئ التعلم النشط في الأنشطة التعليمية في تلك الكتب.
 - ٤- إجراء دراسات وصفية مقارنة للأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي يتم تدريسها في العراق والأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي تكون مقرر تدريسها في الدول العربية أو الدول غير العربية على وفق مبادئ التعلم النشط

المصادر :-

القران الكريماولاً: المصادر العربية :

- ١- أسعد، فرح(٢٠١٧) ، استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن نفيس للطباعة والنشر .
- ٢- إبراهيم ، خيرى علي (١٩٩٩م) ، المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية - مصر : دار المعرفة الجامعية .
- ٣- أبو شعيرة ، خالد محمد (٢٠٠٩م) المدخل إلى علم التربية ، ط١، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الاردن
- ٤- أبو رياش، حسين محمد(٢٠٠٧)، التعلم المعرفي، عمان، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- ٥- أبو الحاج ، سها احمد، حسن خليل المصالحه(٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط، عمان ، الاردن، مركز ديونو للتعليم التفكير.
- ٦- أبو صبحه، عالية حمادات عثمان (١٢٠١٠)، الأنشطة المدرسية الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميه ، القدس ، فلسطين ، جامعة القدس.
- ٧- إسكندر ، محمد (٢٠١٣م) ، تحليل المحتوى ،دراسة جامعية، كلية التربية الأساسية، دراسة ماجستير ،العراق - ديالى .
- ٨- أبو العطا، محمد(٢٠٠٦)، واقع ممارسة الأنشطة اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون ، رسالة ماجستير ، غير منشور ،كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ٩- بدوي، رمضان مسعد(٢٠١٠)، التعلم النشط، عمان ، الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ١٠- بدير، كريمات(٢٠٠٨)، التعلم النشط ، عمان ، الاردن، دار الميسرة للطباعة والنشر.
- ١١- بدير، كريمات(٢٠١٢)، التعلم النشط، عمان، الاردن، دار الميسرة، للطباعة والنشر.

- ١٢- بن شعبان، خضرة (٢٠١٤)، **النشاطات الصفية وعلاقتها بالمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية**، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- ١٣- البجة، عبدالفتاح (٢٠٠٠)، **اصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق**، عمان، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
- ١٤- بكري، سهام عبد المنعم (٢٠١٥)، **التعلم النشط**، القاهرة، مصر، دار الابداع للطباعة والنشر.
- ١٥- برهوم، سميرة (٢٠٠٠)، **واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الاساسي الدنيا**، رسالة ماجستير، غير منشور، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ١٦- البويهى، فاروق ومحفوظ، أحمد (٢٠٠٤)، **الانشطة المدرسية**، ط١، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- ١٧- بلقيس، احمد (١٩٩٦)، **تنظيم نشاطات الطلبة الكتابية الصفية والمنزلية والمدرسية و الميدانية المرافقة للمنهج**، وكالة الغوث، الاردن، من منشوات معهد التربية.
- ١٨- بو الشعير وآخرون (٢٠١٨)، **ايمان بو الشعير، زينب، و مريم بوطعان، دور معلم الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ**
- ١٩- الجمل، سمية حلمي محمد (٢٠١٧)، **فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الاساسي**، غزة، فلسطين .
- ٢٠- جبر و العرنوسي، سعد محمد جبر، ضياء عويد حربي العرنوسي (٢٠١٥)، **المناهج البناء والتطوير**، عمان، الاردن، دار صفاء للطباعة والنشر.
- ٢١- الجبوري، حسين محمد جواد (٢٠١٣)، **منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية**، ط١، عمان، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ٢٢- الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١م) **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، ط١، عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ٢٣- الجشعمي، مثنى علوان، وشذى مثنى الجشعمي (٢٠١٦)، **التعليم الاساس للمرحلة الاولى**، ط٢، جامعة ديالى ، العراق.

- ٢٤- حمداوي ، جميل (٢٠١٤م) : آليات البحث التربوي مناهجه وتقنياته، بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع
- ٢٥- جوتستون، أدجاو(١٩٦٤)، النشاط المدرسي في المرحلة المتوسطة، ترجمة محمد العريان، القاهرة، مصر، مؤسسة فرانكلين للنشر والطباعة.
- ٢٦- الحسيني، عبد السلام (٢٠٠)، واقع الأنشطة للتعليم الثانوي العام و ردودها للطلاب المشاركين فيها، دراسة تقييمية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مصر.
- ٢٧- الحارثي، سمير بن حسين(٢٠١٥)، درجة اسهام ادارة المدرسة الثانوية في تفعيل الأنشطة غير الصفية بمدينة جدة من جهة المعلمين و رواد النشاط، جامعة القرى، مكة المكرمة ، السعودية.
- ٢٨- حمادات، محمد حسن(٢٠٠٨)، المناهج التربوية- نظريتها - مفهومها - اسسها- عناصرها - تخطيطها - تقييمها ، عمان، الاردن، دار الحامد للنشر والتوزيع
- ٢٩- حجي، احمد اسماعيل(٢٠٠٠)، ادارة بيئة التعليم والتعلم (النظرية والممارسة داخل الصف الدراسي)، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي
- ٣٠- الحميدي واخرون، محمد عبد الله، محمد علي القحطاني، فهد البديري(٢٠١٢)، التعلم النشط الحقيقية التدريبية الاساسية، السعودية، الادارة العامة للتدريب والابتعاث ،مشروع التعلم النشط.
- ٣١- الحيلة ،محمد توفيق احمد مرعي(٢٠٠٣)، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٢، عمان، الاردن، دار الميسرة للنشر والطباعة
- ٣٢- حليلة بن مامة(٢٠٢٠)، الأنشطة التعليمية -انواعها- و عناصرها ، مجلة افاق العلمية، مجلد ١٢، مركز الجامعي، لتامنغست، مجلد ١٢، عدد ١.
- ٣٣- الخطيب، احمد ، والخطيب رداح (٢٠٠٦)، ادارة الجودة الشاملة تطبيقاتها التربوية، ط٢، الاردن، عمان ، جدار للكتاب العالمي للطباعة والنشر.
- ٣٤- خاطر، نصري ذياب ، و سبيتان فتحي ذياب(٢٠١٠)، اساليب و طرائق تدريس الاجتماعيات، عمان، الاردن ، دار الجنادرية للطباعة والنشر.

- ٣٥- خيرى، لمياء محمد (٢٠١٢)، **التعلم النشط،** جامعة عين الشمس ، الجيزة، مصر، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر.
- ٣٦- خيرى، لمياء محمد أيمن (٢٠١٨)، **التعلم النشط،** الجيزة ، مصر، يسطرون للطباعة والنشر.
- ٣٧- الخوالدة، ناصر أحمد (٢٠٠٦م) **تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية وكتبها،** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٣٨- داود وأنور، عزيز حنا، وأنور حسين (١٩٩٠م) **مناهج البحث العلمي،** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- ٣٩- الدليمي ،عصام حسن، علي عبد الكريم صالح (٢٠١٤م) ،**البحث العلمي أسسه ومناهجه،** ط١، عمان -الأردن : الرضوان للنشر والتوزيع .
- ٤٠- دعمس ، مصطفى نمر (٢٠٠٩) ، **اعداد وتأهيل المعلم ،** ط ١ ، دار عالم للثقافة والنشر ، عمان ، الاردن.
- ٤١- الدعيلج ، ابراهيم (٢٠١٠)، **مناهج وطرق البحث العلمي،** ط١، دار صفاء، الاردن.
- ٤٢- دبور، مرشد الخطيب، ابراهيم (١٩٨٠)، **اساليب تدريس الاجتماعيات،** ط٢، الاردن ، عمان، دار العدوى للنشر والتوزيع
- ٤٣- الكريطي ،رياض كاظم عزوز، رحيم كامل خضير الصجري، **منهج البحث التربوي الاسس والتكوين،** ط١، بابل: مؤسسة الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، العراق.
- ٤٤- ريان، فكري حسن، (١٩٨٤)، **التدريس (اهدافه، اسسه، اساليبه، تقويم النتائج وتطبيقاته)،** ط٣، القاهرة، مصر، عالم الكتب.
- ٤٥- راشد، علي (١٩٩٩)، **مفاهيم ومبادئ تربوية المعلم، الناجح ومهاراته الاساسية،** ط٢، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- ٤٦- رمضان، منال حسن رمضان (٢٠١٦)، **استراتيجيات التعلم النشط،** عمان ، الاردن ، شركة دار الاكاديميون للنشر والطباعة.
- ٤٧- الرفاعي، عقيل محمود الرفاعي (٢٠١٢)، **التعلم المفهوم والاستراتيجية و تقويم نواتج التعلم،** الاسكندرية ، مصر، دار الجامعة الجديدة.

- ٤٨- الربيعي، محمود دادود (٢٠١٦)، **المناهج التربوية المعاصرة**، جامعة بابل، دار صفاء للطباعة والنشر
- ٤٩- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣)، **استراتيجيات التدريس - رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**، القاهرة، مصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- ٥٠- زيتون، كمال وحسن زيتون (٢٠٠٦)، **التعلم والتدريس من منظور البنائية**، القاهرة، مصر، عالم الكتب للطباعة والنشر.
- ٥١- الزويني وآخرون، ابتسام الزويني، ضياء العرنوسي، حيدر حاتم (٢٠١٣)، **المناهج وتحليل الكتب**، عمان، الاردن، دار صفاء للطباعة والنشر.
- ٥٢- سعادة، احمد جودت (٢٠٠٦)، **التعليم بين النظرية والتطبيق**، عمان، الاردن، دار الفكر العربي .
- ٥٣- سعادة، احمد جودت، فواز عقيل جميل، مجدي زامل، هدى ابو عرقوب (٢٠١١)، **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، الاردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٥٤- السنبل وآخرون، عبد العزيز بن عبد الله (١٩٩٨م)، **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**، الرياض.
- ٥٥- سنقر، صالحه (٢٠٠٨)، **الاشراف التربوي**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سوريا.
- ٥٦- السيد، علي محمد (٢٠١١)، **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس**، عمان، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- ٥٧- سلامة، ياسر سلامة (٢٠١١)، **أثر توظيف الانشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس الاساسي**، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- ٥٨- السعيد، رضا مسعد (٢٠٠٥)، **الانشطة الاثرائيه وأثرها على تدريس الرياضيات بالمرحلة الاعدادية**، اللجنة الدائمة للترقيات.

- ٥٩- شحاتة، حسن (٢٠٠٦)، النشاط المدرسي (مفهومه - ووظائفه - ومجالات تطبيقاته)، القاهرة ، ط٩، مصر ، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر.
- ٦٠- شحاتة، حسن (٢٠٠٤)، النشاط المدرسي ((مفهومه و وظائفه ومجالات تطبيقه)) ، ط٨، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر.
- ٦١- شحاتة، حسن (٢٠٠٢)، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، مصر، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر.
- ٦٢- الشافعي، سينية (١٩٩٤)، مدى ممارسة النشاط المدرسي بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية المعاصرة ،العدد(٣٣)، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية.
- ٦٣- الشبلي، ابراهيم مهدي (٢٠٠١م) التعليم الفعال والتعلم الفعال ، ط١، اريد: دار الامل للنشر والتوزيع.
- ٦٤- شوقي، حساني محمود حسن(٢٠٠٩)، تطوير المناهج رؤية معاصرة ، القاهرة، مصر، مجموعة العربية للتدريب والنشر.
- ٦٥- الشوبكي، هبه جلال السيد(٢٠٠٧)، أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعه الزقازيق، مصر كلية التربية.
- ٦٦- طعيمه، رشدي احمد (٢٠٠٤م) ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، ط١، القاهرة - مصر : دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .
- ٦٧- طلافحه، حامد عبد الله(٢٠١٣)، المناهج ، تخطيطها- تطويرها- تنفيذها، عمان ، الاردن، مكتبة الرضوان للطباعة والنشر.
- ٦٨- طاهر محمد هادي محمد(٢٠١٢)، اسس المناهج المعاصرة، عمان ، الاردن، دار الميسرة للطباعة والنشر.
- ٦٩- طه وعبد الحكيم، أماني محمد، فاروق جعفر (٢٠١٣م)، تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق، ط١، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٧٠- الطوسي، داود احمد(٢٠١١)، مناهج والعينات، مديرية تربية البتراء، الاردن

- ٧١- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية _ ط ١ ، دار الثقافة للنشر ، عمان.
- ٧٢- علواني، حيزية (٢٠١٦)، دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ،جامعة ام البواقي، جزائر.
- ٧٣- عبد العزيز الفقيري (٢٠١٤)، المتجدد في النشاط المدرسي ، السعودية، دار الحكمة للنشر والتوزيع.
- ٧٤- عواد واخرون، يوسف ذياب ، مجدي علي زامل (٢٠١٠)، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، عمان، الاردن، دار المناهج للطباعة والنشر.
- ٧٥- عودة ، احمد سليمان (١٩٨٥) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية _ ط ١ دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن.
- ٧٦- عباس، محمد خليل واخرون (٢٠٠٩)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٢، عمان الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- ٧٧- عويس، سالم (٢٠٠٠)، تجارب تربوية عالمية في التعلم النشط، ط ٢ البيرة، رام الله، مركز الاعلام والتنسيق التربوي، فلسطين، رام الله معهد تدريب المدربين.
- ٧٨- عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٧٩- عطية، محسن علي (٢٠٠٩م) أسس التربية الحديثة ونظم التعليم ، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٨٠- عطية، محسن علي (٢٠١٨)، التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، عمان، الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٨١- عطية، محسن علي (٢٠١٣)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان، الاردن، دار المناهج للطباعة والنشر.
- ٨٢- عبد الحميد ، ألاء (٢٠١٣) ، الأنشطة المدرسية، الطبعة العربية، عمان- الأردن ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- ٨٣- عبد الحميد، ألاء (٢٠٠٧)، **الانشطة المدرسية**، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر، عمان، الاردن
- ٨٤- عبد الوهاب، جلال (١٩٧٨)، **النشاط المدرسي** ، مفاهيميه، ومجالاته وملاحظة بحوثه، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح، بيروت.
- ٨٥- عبد السلام ، عبد السلام مصطفى (٢٠٠٦)، **تدريس العلوم ومتطلبات العصر** ، دار الفكر للنشر ، مصر
- ٨٦- عبد الباسط، حسين محمد احمد (٢٠١٣م) **تحليل المحتوى مجالاته .أنواعه شروطه . أهمية . أهدافه . خطواته، كلية التربية.**
- ٨٧- عبد الرحمان شيناوي (٢٠١٣)، **تطوير نظام الانشطة التربوية**، عمان الاردن، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع.
- ٨٨- عبد الرحمان الهاشمي، محسن على عطية (٢٠١٤)، **تحليل مضمون المناهج الدراسية**، ط٢، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن
- ٨٩- عرفة، صلاح الدين (٢٠٠٦)، **مفهوم المناهج الدراسية في مجتمع المعرفة**، القاهرة، مصر، عالم الكتب للطباعة والنشر.
- ٩٠- علي ، محمد السيد (٢٠١١م) **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط١، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة
- ٩١- غنايم ، مهنى محمد (٢٠٠٤) ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١ ، الدار العالمية للنشر ، الاهرام ، مصر .
- ٩٢- فيصل عبد منشد ، داود عبد السلامة صبري (٢٠١٦)، **منهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها**، عمان ، الاردن، دار المنهجية للطباعة والنشر
- ٩٣- فخري رشيد خضير (٢٠٠٦)، **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، عمان، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- ٩٤- فهمي توفيق مقبل (٢٠١١)، **النشاط المدرسي مفهومة وتنظيمه وعلاقته بالمنهج**، ط٢، عمان ، الاردن، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

- ٩٥- فان دالين، ديو بولدي (١٩٨٠م) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- ٩٦- فرح، وجية، و مشيل دبابنة (٢٠١٠)، **الانشطة التربوية واساليب تطويرها**، عمان ، الاردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٩٧- فايد، عبد الحميد (١٩٧٥م) **رائد التربية واصول التدريس**، ط٣، بيروت: دار الكتاب اللبنانية.
- ٩٨- قرني، زبيدة محمد (٢٠١٦)، **تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها**، القاهرة، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ٩٩- قرني، زبيدة محمد (٢٠١٥)، **تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها**، القاهرة، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ١٠٠- قطاوي ،محمد ابراهيم (٢٠٠٧) ،**طرق تدريس المواد الاجتماعية**، عمان ، الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ١٠١- القفاص، وليد وقمر، عصام (٢٠٠٢)، **تأثير ممارسة الانشطة التربوية الحرة على تقدير الذات والعدوانية**، مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد(١)، العدد(١)، القاهرة - مصر.
- ١٠٢- اللقاني ، علي احمد (٢٠٠٣)، **معجم مصطلحات التربية المقدمة في مناهج مصطلحات التربوي في طرائق التدريب**، ط٣، مصر، القاهرة، عالم الكتب للنشر.
- ١٠٣- اللقاني، احمد حسين(٢٠١٣)، **المناهج بين النظرية والتطبيق**، ط٢، القاهرة، مصر، عالم الكتب للطباعة والنشر.
- ١٠٤- اللقاني، علي احمد (١٩٧٩)، **اتجاهات في تدريس التاريخ**، ط٢، القاهرة ، مصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- ١٠٥- اللقاني، علي احمد(١٩٩٥)، **تطوير المناهج التعليم** ، القاهرة، مصر، عالم الكتب للنشر و التوزيع
- ١٠٦- كوجك، كوثر حسين(١٩٩٢)، **استراتيجية تدريس لتحقيق هدفين**، دراسة تربوية، مجلد السابع، الجزء ٤٣، مصر، رابطة التربية الحديثة.

- ١٠٧- محمد، طاهر محمد الهادي محمد (٢٠١٢)، **اسس المناهج المعاصرة**، عمان ، الاردن، دار الميسرة للطباعة والنشر.
- ١٠٨- محمد خليل عباس، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي، فريال محمد ابو عوادة، **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٥، عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- ١٠٩- محمد، وائل عبد الله وريم احمد عبد العظيم (٢٠١٢م) ، **تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية**، ط١، عمان - الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١١٠- موسى، فؤاد محمد (٢٠٠٧)، **علم المناهج التربية _الاسس- والعناصر ، التطبيقات** ، القاهرة، مصر، دار الكلمة للطباعة والنشر.
- ١١١- موسى، فؤاد محمد (٢٠٠٢)، **المناهج (مفهومها- اسسها - عناصرها - تنظيماتها-)**، جامعة المنصورة ، مصر (رسالة ماجستير).
- ١١٢- المطلق، فرح سلمان، و العمارين، يحيى العوض (٢٠١٤)، **المرجع في تحليل محتوى المناهج** ، سوريا، مطبعة جامعة دمشق.
- ١١٣- مقبل، فهمي توفيق محمد (٢٠١١) ، **النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج**، جامعة البتراء، ط٢، عمان ، الاردن .
- ١١٤- مصطفى، صلاح عبد الحميد (٢٠٠٠)، **المناهج الدراسية - عناصرها- اسسها - تطبيقاتها**، الرياض، السعودية، دار المريخ للطباعة والنشر.
- ١١٥- المسعودي، محمد حميد المسعودي (٢٠١٤)، **تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافيا** ، عمان ، الاردن، دار الصفاء للطباعة والنشر.
- ١١٦- منصور حسين، محمد مصطفى زيدان (١٩٩٨)، **سيكولوجية الادارة المدرسية والاشراف الفني التربوي** ، القاهرة، دار القريب للطباعة والنشر.
- ١١٧- محمد ،خليل عباس (٢٠٢١)، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي، فريال محمد ابو عوادة، **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٥، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

- ١١٨- محمد، شاكر جاسم (٢٠٠٧م) ، تحليل أسئلة الامتحانات المركزية لكتب التاريخ المنهجية في ضوء تصنيف بلوم للمجال المعرفي، مجلة العلوم النفسية، العدد ١٢، جامعة بغداد .
- ١١٩- منيرة، الدوسري، هيفاء القصبي، نورة البلوشي، فاطمة الهاجري (٢٠١١)، البرنامج التدريبي استراتيجيات التعلم النشط، ط٦، ادارة التدريب والابتعاث بالمنطقة الشرقية ، السعودية.
- ١٢٠- محجوب، عنايات (٢٠٠٦)، الصحافة المدرسية ،الاسس النظرية والتطبيقات العملية ،الطبعة الاولى، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٢١- الهاشمي، عبد الرحمن ، عطية، محسن علي (٢٠٠٩)، تحليل محتوى المناهج اللغة العربية (رؤية معاصرة)، عمان ، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٢٢- الهاشمي، عبد الرحمن ،عطية، محسن علي (٢٠١٠م) تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٢٣- الهاشمي، علي ربيع (٢٠١٣)، الانشطة الصفية والمفاهيم العلمية، عمان، الاردن، دار غيا للنشر والتوزيع
- ١٢٤- الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (٢٠١٤)، تحليل مضمون المناهج المدرسية، عمان، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٢٥- الهيتي، خلف نصار (١٩٨٨)، بحوث انشطة لتطوير العملية التربوية في المدرسة، كلية الآداب ، مطبعة مديرية وزارة التربية، اربيل.
- ١٢٦- نصر الله، عمر (٢٠٠٠)،_النشاط المدرسي والتعلم، مجلة الرسالة، العدد (٩)، المعهد الاكاديمي لإعداد المعلمين العرب، كلية بيت بيرل.
- ١٢٧- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠)، التعليم بالحياة والتفكير الناقد، السعودية، منشورات الادارة العامة للتدريب والتأهيل التربوي
- ١٢٨- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤)، دليل النشاط الطلابي للمرحلة الثانوية، الادارة العامة للنشاط الطلابي ، مجلات النشر وكتب العالمية، الرياض، السعودية.

- ١٢٩- الوكيل ، حلمي ، وحسين بشير (١٩٩٩) ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير
مناهج المرحلة الأولى ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ١٣٠- يونس فتحي وآخرون(٢٠٠٤)، المناهج المكونات التنظيمات التطوير، عمان ،
الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر.
- ١٣١- يوسف ذياب عوادة، مجدي علي زامل(٢٠١٠)، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية
تعليمية فاعلة، عمان، الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- ١٣٢- Loren zen, M(٢٠٠٦), Active Learning Aad Library Instruction .ILLionis Libraries. ٨٣(٢) , ١٩-٢٤
- ١٣٣- Lorenzn , Michael, (٢٠٠١) Active Learning and Library Instruction . this article was original published in Illinois Libraries , ٨٣, no
- ١٣٤- Longstaff, S.A (١٩٩٨). Democratic Education and theCurriculum Safety – net : a tantalising illusion ?, Journal of Philosophy of Education, Vol. ٢٣, No. ١.
- ١٣٥- Bonwell. C.C., & Eison , J.A. (١٩٩١) Active learning . Creating excitement in the Chassroom . ASHE – ERIC Higher Education Report NO. ١. George Washington University
- ١٣٦- Bon well.c.c. and Eison, J.A.(١٩٩١) ,Active learning .creating excitement in the chassriim. Astls– ERLC Higher Education Report NO.I ceirge Was hington Universty.
- ١٣٧- Darwazeh, Afnannetheer, discuss curriculum and school of the future, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Tunisia ,٢٠٠٠.
- ١٣٨- Zayer, Ali Saad, and Aeeiz, Iman Ismail, the Arabic language curricula and teaching methods and, i ١, Egypt Murtaza Iraqi Foundation for the book, Beirut ,Leban, ٢٠١١
- ١٣٩- Mari, Tawfiq Ahmed and Mohamed Mahmoud alhela, modern educational curricula, i ١, Oman, Dar march for publication and distribution, printing.٢٠٠٢.

- ١٤٠- Nasr allah, Omeer, school activity, magazine letter, number (٣), College Beit Berl. ٢٠٠٠
- ١٤١- Gage, Berliner (١٩٩٨) Educational Psychology Houghton Mifflin Detal.